



إنعاش دور الواعظات
المصريات يصطدم
بنظرة دونية للمرأة

7ص



انطلاقة قوية لمسلسل
«العميل» في جو من
الغموض والصراع

14ص



العلمي في زيارة صاخبة
إلى تعز تعويضا عن خيبات
زيارة حضرموت

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/08/28

24 صفر 1446

السنة 47 العدد 13233

Wednesday 28/08/2024

47th Year, Issue 13233

صد هجمات حزب الله يشجع إسرائيل على توجيه ضربات أشد للبنان

ويعتقد الأميركيون والإسرائيليون أن فرص الحرب في تراجع بعد استهداف قدرات حزب الله.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال سي.كيو. براون إن مخاطر اتساع رقعة الصرب على المدى القريب في الشرق الأوسط انحصرت إلى حد ما بعد تبادل إسرائيل وحزب الله في لبنان إطلاق النار دون حدوث المزيد من التصعيد.

وتحدث براون لرويترز بعد رحلة إلى منطقة الشرق الأوسط استغرقت ثلاثة أيام، إذ ذهب إلى إسرائيل بعد مرور ساعات فقط على إطلاق حزب الله مئات الصواريخ والطائرات المسييرة على إسرائيل، فيما شن الجيش الإسرائيلي ضربات على لبنان لإحباط هجوم أكبر. وكان ذلك أحد أكبر الاشتباكات التي دارت على الحدود منذ أكثر من عشرة أشهر، لكنه انتهى أيضا باضرار محدودة في إسرائيل ودون أن تنصر من أي جانب تهديدات بالمزيد من النار.

فيما حزب الله يخاطر
بخسارة قدراته، خاصة أنه
يقاتل وحده في ظل تأخر
الرد الإيراني، تجد إسرائيل
في أميركا داعما قويا

وأشار براون إلى أن هجوم حزب الله كان واحدا فقط من هجوميين كبيرين هدد بشنهما ضد إسرائيل في الأسابيع الأخيرة. كما تهدد إيران بشن هجوم على خلفية قتل زعيم حركة حماس إسماعيل هنية في طهران الشهر الماضي.

وعندما سئل عما إذا كان خطر اندلاع حرب إقليمية قد انخفض في الوقت الراهن، قال براون "إلى حد ما.. نعم".

وقال لدى مغادرته إسرائيل "كان لدينا أمران كنت تعلم أنهما سيحدثان. حدث أحدهما بالفعل. والآن يعتمد الأمر على كيفية مضي الثاني".

وأضاف "كيفية رد إيران ستكون من محددات كيفية رد إسرائيل، وهو ما سيكون بدوره من محددات ما إذا كان هناك اتساع لرقعة الصراع أم لا".

كما حذر براون من أن هناك أيضا خطرا يشكله حلفاء إيران المسلحون في أماكن مثل العراق وسوريا والأردن، والذين يهاجمون القوات الأميركية، وكذلك الحوثيون في اليمن الذين يستهدفون حركة الشحن في البحر الأحمر، كما أطلقوا طائرات مسيرة على إسرائيل.

● بيروت - حذت الضربات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عسكرية لحزب الله، الذي كان يتنهي لتنفيذ مئات الهجمات على مواقع إسرائيلية، من فرص اتساع الحرب في الإقليم، لكنها في المقابل ستزيد من رغبة تل أبيب في توجيه ضربات أشد للبنان على شاكلة ما يجري في قطاع غزة من تدمير واسع. ومن الصعب أن تعقب الضربات، التي قال حزب الله إنه وجهها إلى إسرائيل، حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والتحالف اليمني المتطرف عن مواصلة استهداف كبار مسؤولي الحزب حتى وإن كانوا في بيروت.

وعلى الرغم من استعراض حزب الله قوته، ستشعر إسرائيل من خلال إسقاط جل الصواريخ والمسيّرات التي يطلقها حزب الله قبل الوصول إلى أهدافها بأن ذلك دليل على أمرين؛ الأول توقعها العسكري وسهولة تحجيم قدرات الحزب، كما هو الأمر مع حماس. والثاني أن الحزب ليس في خطه لإحراق أضرار جسيمة بالأهداف الإسرائيلية، وهو ما يشجعها على تكثيف هجماتها باستمرار.

وتضرر هذه الديناميكية بحزب الله، حيث يمكن أن تضعف إسرائيل منهجيا قدراته العسكرية وهيكلي قيادته دون التورط في توغل بري غير ناجح قد يخاطر بتفاقم المشاكل في الداخل الإسرائيلي ويتجاوز أخطاء حرب 2006.

وتعهدت إسرائيل برد ساحق على أي هجوم كبير لحزب الله وتدمير البنية التحتية المدنية والاقتصاد في لبنان الغارق في أزمة منذ سنوات. ومن المرجح أن تتمكن من تسوية ضواحي بيروت الجنوبية، والبلدات والقرى في جميع أنحاء جنوب لبنان، حيث تقع معازل حزب الله الرئيسية.

وفيما حزب الله يخاطر بخسارة قدراته، خاصة أنه يقاتل وحده في ظل تأخر الرد الإيراني، تجد إسرائيل داعما قويا لها. وهو الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم دعم معتبر لتل أبيب. وتملت مجموعة واسعة من قدراتها العسكرية إلى الشرق الأوسط خلال الأسابيع الأخيرة في محاولة لرد أي ضربة انتقامية تشنها إيران أو حزب الله.

وساعد تحالف تقوده الولايات المتحدة في إسقاط مئات الصواريخ والطائرات دون طيار التي أطلقتها إيران باتجاه إسرائيل في أبريل الماضي ردا على ضربة إسرائيلية استهدفت قنصلية إيران في دمشق ما أسفر عن قتل جنرالين إيرانيين.

ترشح المكي للانتخابات يوحد أنصار قيس سعيد في مواجهة النهضة

حكم يؤكد استقلالية القضاء التونسي ويبدد مزاعم
أن الانتخابات محسومة مسبقا



وزير سابق في حكومة النهضة.. حجة له أم عليه

وكانت هيئة الانتخابات استبعدت ملف ترشح المكي بسبب خروقات في جمع التزكيات الشعبية من الناخبين.

وقال المتحدث باسم المحكمة الإدارية فيصل بوقرة إنها "أصدرت قرارا بقبول الطعن شكلا وأصلا ونقض الحكم الابتدائي وإلغاء قرار هيئة الانتخابات" باستبعاد المكي من الترشح.

وقال أحمد النفاثي رئيس حملة المكي إن "القرار عادل ويظهر صورة المحكمة الإدارية المعروفة بنزاهتها حتى في أحلك الفترات في تاريخ تونس".

وفي 12 يوليو الماضي مُنح رئيس حزب العمل والإنجاز من مغادرة البلاد والإدلاء بتصريحات من قبل قاضي التحقيق الذي استجوبه في إطار قضية قتل شخصية سياسية عام 2014.

لكن النفاثي قال إن القرار غير بات ولا يغير شيئا ولن يمنعه من المنافسة في انتخابات أكتوبر.

وتم إعلان تأسيس حزب العمل والإنجاز في 28 يونيو 2022 من قبل عدة شخصيات منشقة عن حركة النهضة. ومن بين هذه الشخصيات قيادات سابقة في النهضة مثل وزير الزراعة الأسبق محمد بن سالم، ووزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية الأسبق سمير ديلو.

بينها مساعي تفكيك الدولة واختراق المؤسسات وخلق لوبيات تتولى عرقلة الإصلاحات.

ويقلل مراقبون من فرص المكي في المنافسة جدية على الانتخابات، مشيرين إلى أن النهضة فقدت بريقها، وأن الكثير من التونسيين قد انفضوا عنها بعد خروجها من الحكم، وهناك الكثير من أنصارها غاضبون على أدائها، وهم أيضا لم ينسوا للمكي

انشقاقه عن الحركة في نزوة أزمته، ما يجعل فرصه في المنافسة محدودة حتى لو مر إلى الدور الثاني.

وكان المكي قياديا بارزا في حركة النهضة وعمل وزيرا للصحة في إحدى الحكومات المدعومة من الحركة، لكنه خرج من النهضة وأسس حزبا آخر ومع ذلك يتوقع أن يحظى بدعم غير معلن من حركة النهضة التي لم تتقدم بأي مرشح.

ويرى المراقبون أن عودة المكي تسحب البساط من تحت أقدام المزايديين الذين يتحدثون عن انتخابات مسطرة مسبقا، وأن قيس سعيد اختار منافسين ضعافا ليمر إلى ولاية جديدة دون الحاجة إلى دور ثان. كما أنها تبدد مزاعم من يتحدثون عن أن القضاء تحت سيطرة قيس سعيد.

الثاني من الانتخابات، في حين أن حظوظ المرشحين الآخرين العياشي زمال وزهير المغزاوي تبدو محدودة، خاصة بعد سقوط فرضية الاستفادة من تصويت جمهور حركة النهضة لصالحهما انتقاما من سياسات قيس سعيد.

وفي مؤشر أول على عودة الحماس إلى أنصار 25 يوليو أعلن عبيد البريكي، الأمين العام لحركة تونس إلى الأمام، أن حركته ستدعم قيس سعيد في الانتخابات دعما مطلقا، معتبرا أن ما قام به منذ 25 يوليو 2021 هو سلسلة من الإنجازات والنجاحات التي وضعت حدا للتدخل الأجنبي في الشأن الوطني.

وبالإضافة إلى توحيد مسار 25 يوليو حول الرئيس الحالي، من شأن إعادة المكي إلى السباق أن تمنح قيس سعيد فرصة إظهار حركة النهضة -ومن ورائها مختلف المجموعات المتحالفة معها- على قدر حجمها الحقيقي؛ حزب محدود الشعبية، وانتخابات أكتوبر 2011 التي أكسبت الحركة زخما كبيرا ليست انتخابات أكتوبر 2024 بعد أن رأى التونسيون تجربتها في الحكم لسنوات وما قادت إليه من أزمات مازال الناس يعانون من نتائجها، ومن

● تونس - أعادت المحكمة الإدارية المرشح الإسلامي عبدلطيف المكي إلى سباق الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر القادم، في خطوة ستضفي على الانتخابات المزيد من الحيوية؛ باعتبار أنها تضع مرشحا محسوبا على حركة النهضة في مواجهة الرئيس الحالي قيس سعيد، كما تبدد مزاعم واتهامات بانحياز القضاء التونسي.

وترى أوساط سياسية تونسية أن إعادة المكي إلى السباق من شأنها أن تعيد الاهتمام الشعبي بالانتخابات في ظل وضع حالي يوحي بالتسليم بفوز قيس سعيد، ما يجعل المشاركة في التصويت روتينية وقد تقود إلى نتائج محدودة مثل ما حصل خلال الانتخابات البرلمانية والمحليات وقبلهما الاستفتاء على الدستور.

ذلك أن مشاركة إسلامي ومدعوم من حركة النهضة، ولو بشكل غير معلن، ستعيد إلى مسار 25 يوليو 2021 التوحد والتحفّس بعد أن شهدت الجبهة الداعمة لقيس سعيد فتورا واضحا نتيجة انتقاد حركة الشعب المسار وقرارها ترشيح أمينها العام زهير المغزاوي للمنافسة في الانتخابات الرئاسية ولو بحظوظ محدودة.

ويلوم داعمو مسار 25 يوليو الرئيس سعيد على عدم استشارتهم وعدم التعامل معهم كشركاء بالرغم من أنهم وقفوا في وجه حركة النهضة ومهدوا لإجراءات 25 يوليو ودعموها سياسيا وإعلاميا. لكن قيس سعيد نظر إلى هذا الدعم بشكل مختلف ولم يفتح الباب أمام تقسيم السلطة وسياسة المكافأة بالمناصب كما كان يحصل في السابق، وهو ما يفسر تراجع البعض والتفكير في تحالفات جديدة.

مشاركة مدعوم من حركة
النهضة، ولو بشكل غير
معلن، ستعيد إلى مسار
25 يوليو التوحد والتحفّس
لهزم الإسلاميين

ومن شأن ترشيح المكي أن يخلق في محيط الداعمين لقيس سعيد ما يشبه الاستنفار لهزم الإسلاميين وتوحيد الصف، على الأقل في الدور

هل كانت استقالة ظريف مانورة لمنع تعثر تمرير نواب برشكيان

الرئيس وأمره المكتوب، ساواصل ممارسة مهامه كاتبا للرئيس للشؤون الإستراتيجية".

وأشار ظريف، الذي حضر الثلاثاء أول اجتماع للحكومة الجديدة مع المرشد الأعلى علي خامنئي، بالحكومة الجديدة في منشوره.

والأسبوع الماضي نال جميع أعضاء الحكومة الإيرانية الجديدة تصويتا كاملا بالنقمة من البرلمان، لتكون المرة الأولى التي يصادق فيها المجلس على جميع مرشحي الرئيس منذ أكثر من عقدين. وشغل ظريف، الذي مثل إيران في الأمم المتحدة، منصب وزير الخارجية بين العامين 2013 و2021 في عهد الرئيس المعتدل حسن روحاني.

إسرائيل ومخاطر الانسحاق إلى حرب إقليمية قد تخسر فيها طهران المكاسب التي حققتها من خلال التمكين لأنزعها في الإقليم وسيطرتها على عواصم عربية.

وبتحتية ظريف (الذي تولى منصب وزير الخارجية بين عامي 2013 و2021) وتولية حسين أمير عبداللهيان فقدت إيران فرصة المناورة التي كانت تتمتع بها، والتي منحتها من النوصل إلى اتفاق في ملفها النووي.

وكان ظريف (64 عاما) النزاع اليمني لبرشكيان خلال حملته الانتخابية، ويعتبر أحد العقول المخططة للسياسة الخارجية للحكومة الجديدة.

وقال ظريف على منصة إكس "بعد المتابعات والمشاورات التي أجراها

الاقتصادي المنخفض والعزلة الدولية، وهو ما يفسر اعتماده على ظريف كمساعد. ويحتاج الرئيس الجديد إلى شخصية منفحة على الخارج وتمتلك علاقات واسعة مثل ظريف من أجل تبديد الصورة الراهنة لبلاده، والتي تتسم بالتوتر والعزلة خاصة في ظل التصعيد مع

المحافظون لا يرضون
بتعيين ظريف وبجلوس
شخص بينهم وأولاده
يزهبون إلى أميركا
للحصول على جنسيتها

الذي لعبه في المفاوضات التي أدت إلى إبرام الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي عام 2015.

وسبق أن أثار ظريف حنق المحافظين حين اشتكى في تسجيل صوتي مسرب عام 2021 من أن الحرس الثوري يمارس نفوذا على الشؤون الخارجية والملف النووي للبلاد أكثر منه وأن القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني، الذي قضى بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد، كان يسيطر على الوزارة.

وعلى الرغم من أن برشكيان لم يعد بأي تغيير جذري خلال حملته الانتخابية، إلا أنه أشار إلى أنه سيعتمد على أفراد أكثر خبرة لتشكيل حكومة فعالة قادرة على حل المشاكل طويلة الأمد، من بينها النمو

مستقيلا، ما جعل المعارضين لتعيينه لا يهتمون للأمر.

وأعلن ظريف الثلاثاء أنه سيعاود تولي منصب نائب الرئيس بعدما قدم استقالته في وقت سابق هذا الشهر.

وعين الرئيس الإيراني ظريف نائبا له للشؤون الإستراتيجية في الأول من أغسطس، لكن وزير الخارجية السابق استقال بعد أقل من أسبوعين، معربا عن خيبة أمله حيال التشكيلة الحكومية المؤلفة من 19 وزيرا. كما أفاد بأنه واجه ضغوطا لأن ولديه يحملان الجنسية الأميركية إلى جانب الإيرانية. وانتقد المحافظون في إيران برشكيان لاختياره ظريف الذي بات معروفا في الساحة الدولية بفضل الدور البارز

بورتسودان مهددة بالعطش بعد انهيار سد أربعاء

الناس والطعام بين مياه الفيضانات في أربعاء.

ونزح نحو 118 ألف شخص وتضرر أكثر من 300 ألف في أنحاء السودان، حيث دمرت الفيضانات المنازل ونشرت الأمراض بما في ذلك الكوليرا.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لايركه "لا نعرف عدد الذين لا يزالون في عداد المفقودين (في أربعاء). من الصعب للغاية الحصول على معلومات من هناك". وفي إقليم دارفور، أعاقَت الفيضانات تسليم المواد الغذائية، بما في ذلك أول شحنة من الإمدادات من برنامج الأغذية العالمي إلى بلدة كرينيك المهددة بالجماعة منذ إعادة فتح معبر أدري الحدودي أمام فرق المساعدات الإنسانية. وقال أحد المتطوعين المحليين إن الأمطار دمرت الجسر المؤدي إلى البلدة، حيث يعيش آلاف النازحين على القليل من الطعام.

وكان برنامج الأغذية العالمي أوضح الأحد أن أولى الشحنات منذ منتصف يوليو تموز تمكنت من الوصول عبر معبر الطينة الحدودي إلى شمال دارفور بعد أن توقفت بسبب الفيضانات هناك.

وفي طوكر بولاية البحر الأحمر، نزحت ما لا يقل عن 500 أسرة حتى يوم الأحد، حيث يخوض الناس في أنهار من الفيضانات بين المنازل المتضررة. وهطلت أمطار غزيرة خلال ليل الاثنين الثلاثاء في عدة مناطق من شمال السودان، وأظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي انهيار أسقف، ومياها تغمر أحياء على الرغم من عدم وجود معلومات رسمية تذكر بشأن الخسائر هناك.

وتوقع التجمع تأثير كميات الطمي الهائلة على دلتا الخور الذي يعتبر موئلا لحيوان الجمري وبيئة تكاثره. وتسابق فرق الطوارئ في بورتسودان الزمن الثلاثاء لمعرفة عدد مفقودي الفيضانات الناجمة عن انهيار سد أربعاء.

وأودى انهيار السد بحياة 30 شخصا وربما عشرات آخرين، إذ تسبب في أحدث فيضان في السودان خلال موسم الأمطار الذي جاء أقوى هذا العام وجاء ميكرا في بعض المناطق عن السنوات الماضية.

تجمع البيئيين السودانيين يطالب السلطات بإعلان الكارثة وإطلاق نداء عالمي للمساهمة في حفر المريد من الآبار السطحية

ويقاوم انهيار السد من معاناة السودانيين المكتوبين بالفعل من أكبر أزمات الجوع والنزوح في العالم، بسبب الصراع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقال محمد عثمان، زعيم إحدى القرى التي غمرتها الفيضانات "حتى قبل انفجار السد، كان الناس محاصرين بسبب الفيضانات وغير قادرين على الحصول على أي شيء من بورتسودان. المساعدات التي تأتي الآن لا يمكنها الوصول إلى الناس".

وأضاف "الأطفال جائعون والطرق مسدودة". وتعمل حفارة واحدة على نقل

بورتسودان (السودان) - تواجه مدينة بورتسودان الواقعة في ولاية البحر الأحمر شرقي السودان، والتي تتخذ منها قيادة الجيش عاصمة مؤقتة، خطر العطش، بعد انهيار سد أربعاء، الأحد إثر أمطار غزيرة شهدتها المنطقة. ويعدّ سد أربعاء أحد أهم مصادر المياه التي تغذي مدينة بورتسودان، وتبلغ سعة بحيرته 25 مليون متر مكعب. وأنشئ السد في عام 2003 ليحتجز مياه الأمطار لاستغلالها في المواسم الجافة، ولم تجر الصيانة الدورية له منذ أعوام مما سهل انهياره.

وقال تجمع البيئيين السودانيين، في بيان، إن سد أربعاء يسعته الحالية يغطي أقل من 60 في المئة من احتياجات بورتسودان لمياه الشرب، وهي مهددة بالعطش الكامل في الأيام المقبلة بعد انهيار السد.

وطالب التجمع السلطات بإعلان الكارثة وإطلاق نداء عالمي للمساهمة في حفر المزيد من الآبار السطحية، حيث أن انسياب المياه السطحية يساهم في تغذية المخزون الجوفي.

ودعا السلطات إلى طلب المساعدات الدولية لإعادة تشييد السد، شريطة تلافي الأخطاء الفنية التي صاحبت إنشائه وتشغيله، التي تمثلت في فشل تشغيل البوابات لتصريف الطمي والحفاظ على السعة التخزينية.

وأشار التجمع إلى أن كمية الطمي المنحطلة من خلف السد "تشكل تهديداً بيئياً بسبب قدرتها التدميرية للمساحات المزروعة في منطقة أربعاء الزراعية، مما يؤثر على سبل كسب العيش لموسم أو موسمين على الأقل".

جدل مصري حول اكتمال بناء سد النهضة لا يغير من واقع وجوده

انتقادات شعبية للحكومة المصرية لالتزامها الصمت



سد النهضة يفرض على مصر واقعا لا مفر منه

وأثارت تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن إمكانية الإعلان عن اكتمال بناء سد النهضة بحلول ديسمبر المقبل جدلا في الأوساط الشعبية والأكاديمية المصرية، في ما فضل الجانب الرسمي التزام الصمت.

والخامس بداية هذا الصيف، ومع إقدام أديس أبابا على الخطوة لم نجد رد فعل رسمي على الانتهاك الجديد، وكان من المفترض إطلاع مجلس الأمن على هذه التطورات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن التصركات يجب أن تكون من الجانب المصري الأكثر تضررا، خاصة مع تدهور الأوضاع في السودان، وأن عدم تأثر المواطنين في مصر مباشرة من سد النهضة حتى الآن لا يعني أن الدولة لم تتضرر، وأن كلفة منع الضرر باهظة الثمن، وأسهم السد العالي في التعامل مع خسائر تراجع إمدادات المياه، لافتا إلى أن طمأنة المواطنين أمر مهم لنقوية موقف الدولة كي لا تدخل مفاوضات جديدة وهي في وضعية ليست قوية.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن الاخطار الجسيمة لم تحدث بعد، لكنّ هناك أضرار وقعت وتم احتواؤها عبر خطط تحلية المياه، والاستعانة بمخزون السد العالي، وأن مصر تسعى لعدم الوصول إلى نقطة تفجير الموقف والصدام المباشر، وتؤكد على أهمية الوصول إلى اتفاق يخدم مصالح الدول الثلاث.

أما عن أخطار انهيار السد فما زالت قائمة، الأمر الذي يفرض تدخلا دوليا للتأكد من سلامته، لأن ذلك من شأنه تدمير أجزاء كبيرة من السودان، علاوة على أن سنوات الفيضان أو الشح ستكون كارثية أيضا على مصر. وقال إن مصر ستمت من الدخول في مفاوضات ليست قائمة على النوايا الحسنة، ولم تكن هناك وساطات فاعلة، مع ذلك لا توجد ممانعات للدخول في مباحثات محددة وواضحة عبر إرادة دولية قوية لحل المشكلة، والبديل هو توجه مرة أخرى إلى مجلس الأمن أملا في التحرك وفقا للمادتين 34 أو 36 من ميثاقه، أو الفصل السادس ونهاية الفصل السابع، وفي تلك الحالة سيكون هناك عدوان على دولة من جانب دولة أخرى.

وجمدت الجهود الدبلوماسية منذ ديسمبر الماضي بعد الإعلان عن فشل جولات التفاوض بين الدول الثلاث (مصر وإثيوبيا والسودان)، وهو ما يجري توظيفه سياسيا في القاهرة للضغط على الحكومة من أجل التحرك للتعامل مع الخطر الراهن.

وتواجه الحكومة المصرية تعقيدات عديدة في هذا الملف، لأن الاستغراق في المزيد من المفاوضات لم يحقق اختراقا منذ حوالي 13 عاما، وفشل خيار اللجوء إلى مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية، وتبدو الأدوات الخشنة غير موثبة في ظل صراعات تعج بها المنطقة، وتأكيد مصر على عدم اللجوء إلى الخيارات العسكرية.

أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن إمكانية الإعلان عن اكتمال بناء سد النهضة بحلول ديسمبر المقبل جدلا في الأوساط الشعبية والأكاديمية المصرية، في ما فضل الجانب الرسمي التزام الصمت.

والخامس بداية هذا الصيف، ومع إقدام أديس أبابا على الخطوة لم نجد رد فعل رسمي على الانتهاك الجديد، وكان من المفترض إطلاع مجلس الأمن على هذه التطورات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن التصركات يجب أن تكون من الجانب المصري الأكثر تضررا، خاصة مع تدهور الأوضاع في السودان، وأن عدم تأثر المواطنين في مصر مباشرة من سد النهضة حتى الآن لا يعني أن الدولة لم تتضرر، وأن كلفة منع الضرر باهظة الثمن، وأسهم السد العالي في التعامل مع خسائر تراجع إمدادات المياه، لافتا إلى أن طمأنة المواطنين أمر مهم لنقوية موقف الدولة كي لا تدخل مفاوضات جديدة وهي في وضعية ليست قوية.



وفندّ عباس شرقي تصريحات أبي أحمد في حديثه لـ"العرب" قائلا "الحديث الإثيوبي عن تخزين 71 مليار متر مكعب بحلول ديسمبر المقبل يصعب حدوثه عمليا، ففي هذا التوقيت لا توجد أمطار، وتصل السعة التخزينية الآن إلى 54 مليار متر مكعب ما يشير إلى أن أديس أبابا في حاجة إلى ملء سداس العام المقبل، ومن ثم فالحديث عن اكتمال بناء السد وبدء تشغيله ليس دقيقا".

وأكد رئيس لجنة التفاوض الإثيوبية سليشي بقلي على حسابه عبر منصة إكس انتهاء بلاده من بناء السد الخرساني، باستثناء للمسات النهائية لأعمال التشطيب، وتم تشغيل توربينتين بقدرة 400 ميغواط لكل منهما، مشددا على مواصلة العمل لتحقيق قدرة إجمالية تبلغ 5150 ميغواط، ما يجعلها أكبر محطة مائية في أفريقيا.

غير أن شرقي كشف في حديثه لـ"العرب" أنه تم الانتهاء من تركيب 4 توربينات فقط من إجمالي 13 توربينا، وتأمّل إثيوبيا في تركيب 3 توربينات بحلول ديسمبر المقبل، ويستغرق تركيب التوربينات الستة الباقية عاما على الأقل، وبالتالي لا بد أن ينتظر السد لصيف العام المقبل لاكمال التخزين، ويصعب القول باكتمال بناء السد وتشغيل جميع التوربينات مع نهاية العام الحالي.

والجبهة في مصر عقب إعلان رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد اكتمال إنشائه قبل نهاية العام الجاري، ما أسفر عن غضب شعبي، وجدل بين خبراء المياه حول دقة المعلومات التي راجت مع تشغيل توربينتين جديدين، ما يعزز قرب الانتهاء من ملء السد والاستعداد لتشغيله، وسط جمود العمل الدبلوماسي الخاص وتعثر مفاوضات التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم للملء والتشغيل.

وأعلن أبي أحمد الاثنين اكتمال بناء سد النهضة على النيل الأزرق، وأن بلاده يمكنها الإعلان عن اكتمال سد النهضة بنسبة مئة في المئة بحلول ديسمبر المقبل، واصفا ذلك بـ"الإنجاز التاريخي والذي يمثل نموجا للعالم وأفريقيا".

ووجدت تصريحات رئيس الحكومة الإثيوبية اهتماما شعبيا وأكاديميا في مصر، وسط صمت رسمي غير معهود، حيث كانت القاهرة تقوم بالرد على أي تطورات أو تصريحات تصدر عن أديس أبابا خاصة بالسد لتأكيد حقوقها وعدم الاعتراف بالمستجدات، ورفع العتب السياسي.

ونذهبت تقديرات بعض الخبراء إلى أن الحديث عن اكتمال الإنشاءات عملية "خادعة" وأن الأعمال الخرسانية قد تكون اقترنت من الانتهاء، لكن على مستوى توليد الكهرباء فذلك محل شك، لكن هذه الرؤية تم التقليل منها من زاوية أن ملء خزان السد في حد ذاته هدف إستراتيجي أهم من توليد الكهرباء.

وأوضح أبي أحمد أن نسبة إجمالي المياه المحتجزة في بحيرة السد بلغت 62.5 مليار متر مكعب، متوقفا أن تتراوح كمية المياه المحتجزة حتى ديسمبر المقبل بين 70 إلى 71 مليار متر مكعب، من إجمالي السعة الكلية للسد البالغة 74 مليار متر مكعب، وسيتم تشغيل 3 توربينات أخرى في ديسمبر المقبل، ليبلغ إجمالي التوربينات العاملة سبعة، فضلا عن حجز 900 مليون متر مكعب يوميا منذ الأسبوع الماضي.

وخلف الجدل حول سد النهضة وتطوراته التي تتزامن مع موسم الفيضان هواجس من أن تكون أديس أبابا ملابسة في خططها المنفردة للملء والتشغيل دون تعاون مع دولتي مصر والسودان، ما ينذر باضرار خطيرة عليهما غير واضح كيفية التعامل معها. وقال أستاذ الموارد المائية والري

بكلية الدراسات الأفريقية في جامعة القاهرة عباس شرقي إن التعامل مع الوضعية الراهنة بيد المسؤولين المصريين، والمشكلة الأكبر تتمثل في أنه منذ إعلان فشل المفاوضات غابت التحركات الدبلوماسية لاستباق الملء

البطالة كابوس يطارد الشباب في شمال غرب سوريا

في سوريا لعام 2024 إلا على ستة في المئة فقط من الاعتمادات المطلوبة، القدرة بأكثر من 4 مليارات دولار.

لا تملك الحكومتان اللتان تسيطران على شمال غرب سوريا خططا لإقامة بنية اقتصادية يمكن أن تستوعب أعداد العاطلين

ووفق بيانات البنك الدولي، أصبح عدد كبير من السوريين يعتمدون على التحويلات المالية من الخارج، التي "تمثل شريان حياة بالغ الأهمية"، مقدرا قيمتها الإجمالية عام 2022 بنحو 1.05 مليار دولار، في وقت تقدر قيمة الناتج الإجمالي المحلي لسوريا لعام 2023 بـ6.2 مليار دولار.

ويرى فريق منسقي استجابة سوريا أن للتخفيف من أزمة البطالة في شمال غرب سوريا، فإن هناك "حاجة إلى ربط التعليم والتدريب باحتياجات السوق، وتوفير البدائل والعمل على إقامة المشروعات التي تستوعب أكبر قدر من الأيدي العاملة، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب والدعم المادي للمشروعات الصغيرة، وضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف اليدوية التي من شأنها استقطاب عدد كبير من اليد العاملة إذا ما توفر الدعم اللازم لها".



أفق ضيق

السنوات الماضية عملية الإغاثة، لكن تراجع الدعم الدولي أثر بشكل كبير على تلك المجتمعات.

وتزايد مع الوقت عدد الباحثين عن العمل في ظل تناقص فرص التوظيف، وتضاعف المنافسة على الوظائف المتاحة، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير بين السكان النازحين والمقيمين على حد سواء.

ولا تملك الحكومتان اللتان تسيطران على شمال غرب سوريا خططا واضحة لإقامة بنية اقتصادية يمكن أن تستوعب أعداد العاطلين، فضلا عن كون المستثمرين يرفضون الاستثمار في المنطقة باعتبارها بيئة غير آمنة ليس فقط لانحاحية الهجمات التي تتعرض لها من قبل القوات الحكومية وأحيانا الروسية، بل وأيضا بسبب الخشية من سطوة المجموعات المسلحة، وغياب الرقابة القانونية.

ويرى متابعون أن أزمة البطالة لا تنحصر فقط على مناطق شمال غرب سوريا، رغم أن الوضع قد يكون أسوأ هناك، لكنها أيضا تمتد إلى كل المجال السوري، وهذا بفعل الحرب وتأثيراتها المستمرة. وتعاين سوريا منذ العام 2011 نزاعا داميا تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، والخق دمارا واسعا بالبنية التحتية واستنزاف الاقتصاد ومقدراته، كما شرد وهجر أكثر من نصف عدد السكان داخل البلاد وخارجها.

وبحسب الأمم المتحدة، لم تحصل خطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية

إدلب (سوريا) - يواجه الشباب في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية شمالي غربي البلاد، تحديات كثيرة أبرزها البطالة وضيق الأفق وما يخلفه ذلك من آثار سلبية من بينها اتساع دائرة الفقر، وازدياد معدلات الجريمة.

وتخضع مناطق شمال غرب سوريا لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، وأيضا لفصائل مسلحة موالية لتركيا، وتدير تلك المناطق حكومتان موازيتان: الأولى تتبع للهيئة وهي حكومة "الإنقاذ" والثانية تتبع لائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة ويطلق عليها الحكومة الانتقالية.

وعلى مدار السنوات الماضية القت القوى المسيطرة على المنطقة بمسؤولية مساعدة المدنيين على المنظمات الدولية، ولم تسع على خلاف الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، لتأسيس بنية إدارية واقتصادية تؤهلها للتعامل مع التحديات التي تواجه السكان. وبحسب تقرير سابق لفرق "منسقي استجابة سوريا"، فقد وصلت معدلات البطالة بين السكان في شمال غرب سوريا إلى 88.82 في المئة بشكل وسطي (مع اعتبار أن عمال المياومة ضمن الفئات المذكورة).

ومن أسباب ارتفاع معدلات البطالة التي تطرق إليها الفريق في تقريره، هي "عدم توفر فرص العمل، وعدم وجود الخبرة الكافية وضعف التدريب والكفاءات الوطنية، وعدم توافر الخبرات العملية لمعظم الخريجين، وعدم وجود متابعة ودعم من مكان تخرجهم، إلى جانب توظيف بعض الشباب في أعمال وأشغال مؤقتة لا تحتاج إلى خبرات، وباجور مدنية جدا لا تكفي لتحقيق أي هدف من أهدافهم ولا تزيد من خبراتهم، فتظل مشكلة البطالة قائمة".

ولفت الفريق إلى استغلال أزمة الشباب وتشغيلهم كعمالة مؤقتة من دون عقود ولمدة قصيرة ومتقطعة، مما لا يسمح للشباب بتحقيق أي تقدم في حياتهم المادية والعلمية. وإلى جانب السكان قد شكلت منطقة شمال غرب سوريا ملجا لمئات الآلاف من النازحين من مناطق سوريا المختلفة الفارين من النزاع الأهلي، وكانت المنظمات الدولية من تتولى على مدار

القضاء العراقي يتحرك على وقع الضجيج الإعلامي المثار حول سرقة القرن

محاولة لملمة القضية قبل أن تطل شخصيات نافذة وتتحوّل إلى قاذح لانتفاضة شعبية جديدة



الدعاية الحكومية بشأن محاربة الفساد أصبحت بلا معنى

البوليس الدولي الأنتربول لاسترداد الأشخاص المتهمين في القضية. وقال النائب علي نعمة من جهته إن ملف نور زهير يحمل علامات استفهام كثيرة وتجب الإجابة عليها وبيان ما هي الأسباب التي دفعت إلى تركه يسافر رغم أنه متهم في قضية خطيرة؟ ووضعت التطورات الحادثة في قضية سرقة أموال الأمانات الضريبية الحكومة العراقية إزاء موقف دقيق وجعلتها عرضة لضغوط مضاعفة، قالت مصادر إنها تسير في اتجاهين متقاطعين حيث تضغط دوائر سياسية وإعلامية باتجاه حسم القضية وإجراء تحقيقها ومعاقبة المتورطين فيها، بينما تضغط قوى أخرى باتجاه إقفال الملف بأقصى سرعة ومنع تحوّل إلى فضيحة كبرى قد تكون حافزا لإعادة تحريك الشارع الذي أصبح حساسا على نحو استثنائي لقضايا الفساد المنعكسة على أوضاعه بشكل مباشر.

التكّن من اعتقال نور زهير مجددا أمر وارد وقد لا تشهد محاكمته. وكان من المقرر أن يحضر زهير الثلاثاء إلى المحكمة الجنائية المركزية في بغداد لمحاكمته، إلا أنه لم يحضر وهو الأمر الذي لم يشكل أي مفاجأة. وأواخر الأسبوع الماضي تحدّثت وسائل إعلام لبنانية عن تعرّضه إلى حادث سير في بيروت، الأمر الذي أثار التكهّنات بسيياربوهات متضاربة تحدّث بعضها عن حادث مفتعل من المتهم نفسه لعدم حضور المحاكمة، وتحديث البعض الآخر عن محاولة تصفيته لدفن الأسرار التي لوح بكشفها في المواجهة التلفزيونية. ووصف عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي القيادي في تحالف الفتح الممثل السياسي لميليشيات الحشد الشعبي الحادث المروي الذي تعرّض له المتهم في سرقة القرن بأنه مفبرك بهدف الهروب من المحاكمة. وطالب الحكومة بتفعيل اتصالاتها مع

وعزا قبول المحكمة بما عرضه المتهم من تسوية مالية إلى عدم وجود مانع قانوني يحول دون ذلك، إضافة إلى أن استحصال المبالغ المالية المسروقة بعد صدور أحكام مكتسبة لدرجة التبات يستوجب إجراءات مطولة من دوائر التنفيذ لبيع العقارات عن طريق إجراء المزادات الأمر الذي قد يستغرق مددا طويلة. ولم يقنع كلام القاضي العديد من الجهات المتابعة لقضية سرقة القرن. وقال باسم خشان عضو لجنة النزاهة في البرلمان العراقي إن "زهير كان في يد القضاء العراقي، والآن أصبح بيد غير القضاء وخارج العراق"، مضيفا في تصريح لوكالة شفق نيوز الإخبارية أن "هذا يؤكد أن قرار إطلاقه بكفالة قرار غير صحيح بدليل أننا نحاول الآن القبض عليه من جديد". وبين أن "المتهم هارب خارج البلاد ومكانه مجهول وأغلب أمواله في الأصل هي خارج العراق"، متوقعا أن "عدم

الكاظمي الذي لم يكن على وفاق مع الأحزاب والميليشيات الشعبية القائدة الرئيسية لتجربة الحكم القائمة في البلد والذي كان قد صعد أصلا إلى قيادة السلطة التنفيذية إثر الانتفاضة الشعبية التي تفجّرت سنة 2019 في وجه تلك القوى مطالبة بإسقاط نظامها. واستدرك المتحدث الذي طلب عدم التصريح بهويته بالقول إنه لا يقصد تجربة الكاظمي وحكومته لكنه يشك في عدم إمكانية تروّط جهات حاكمة حاليا في سرقة القرن. وسبق أن تم القبض على الجبوري حين كان يشغل منصب المستشار المالي لرئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي، على ذمة التحقيق في قضية سرقة القرن لكن أطلق سراحه بعد أن أعادت زوجته جزءا من الأموال المسروقة إلى خزانة الدولة. ووقف الإعلام وراء إعادة تسليط الضوء على القضية، من خلال بث إحدى الفضائيات مقابلة مع المتهم الرئيسي لوائح فيها بتوريط مسؤولين كبار مطالبا بأن تكون محاكمته علنية. وأصدرت محكمة جنايات مكافحة الفساد الثلاثاء أمرا بإلقاء القبض على زهير والجبوري، بينما أكد رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون أن المحاكمة ستشمل ثلاثين متهما آخرين. وتطرق قاضي محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة ضياء جعفر إلى مسألة إطلاق سراح زهير قائلا إنه تم بعد دفعه كفالة مالية "استنادا إلى ما ورد بقانون أصول المحاكمات الجزائية بعد أن أبدى استعداده لتسليم المبالغ المالية المترتبة بذمة شركائه وإجراء التسوية المالية البالغة أكثر من ترليون وستمئة مليار دينار خلال فترة زمنية محددة".

ونفى القاضي في تصريحات صحفية صحة ما يتداول بأن إطلاق سراح المتهم في سرقة أموال الأمانات الضريبية كان لغرض السماح ببيع العقارات المحجوزة، مؤكدا أن الحجز لن يرفع عن تلك العقارات إلى حين اكتمال التحقيقات. كما أكد أن "المتهم نور زهير سيحال على المحكمة المختصة لإجراء محاكمته أصوليا بعد تسديده كامل المبالغ التي بحوزته".

الضجة المثارة حول سرقة القرن في العراق وضعت حكومة محمد شيباع السوداني في موقف لا تحسد عليه وجعلتها عرضة لضغوط متقاطعة من قبل جهات تدفع باتجاه إجلاء حقيقة القضية ومعاقبة المتورطين الحقيقيين فيها، وأخرى تدفع باتجاه لمة الملف بأقصى سرعة قبل أن يتحوّل إلى قاذح لانتفاضة جديدة في الشارع ذي الحساسية الاستثنائية لقضايا الفساد وهدر المال العام.

وبغداد - أصدر القضاء العراقي أمرا بإلقاء القبض على كل من رجل الأعمال نور زهير المتهم الرئيسي في قضية ما بات يُعرف بسرقة القرن، إلى جانب النائب السابق في البرلمان هيثم الجبوري، وذلك في تحرك بدأ بمثابة تفاعل مباشر من الضجيج الإعلامي المثار حول القضية التي يكتنفها الكثير من الغموض وتدور التشبهات بشأن تروّط قوى نافذة بالدولة فيها. وكان زهير المتهم باختلاس ما يصل إلى 2.5 مليار دولار من أموال الأمانات الضريبية، قيد الاحتجاز على ذمة القضية عندما تم إطلاق سراحه في شهر أكتوبر 2022 بكفالة مالية، الأمر الذي أثار استغراب متابعي القضية من رأي عام وجهات سياسية وإعلامية وحقوقية أجمعت على وجود رغبة في خلط أوراقها بهدف التغطية على دور جهات أقوى نفوذا من زهير وقد تكون المحرّك الأصلي للسرقة والمستفيد الأكبر منها.



وقال نائب سابق في البرلمان العراقي إن مثل هذه الأرقام تجعل من تسمية سرقة أموال الأمانات الضريبية على ضخامتها بسرقة القرن ضربا من التضليل للتغطية على سرقات أكبر كثيرا قام بها مسؤولون كبار ولم يجرؤ أحد على فتح ملفاتهم رغم أن الشارع كان في احتجاجاته يرفع لافتات باسمائهم ويطالب بمحاسبتهم.

وحذّر ذات النائب من وجود توجّه نحو الصاق تهمة سرقة القرن بآركان حكومة رئيس الوزراء الأسبق مصطفى

وما تزال القضية منذ ذلك الحين تسبب حرجا لحكومة رئيس الوزراء العراقي محمّد شيباع السوداني التي تقيم جزءا هاما من دعايتها السياسية على جهودها في محاربة الفساد ووقف نزيف هدر المال العام ونهبه. وتستبعد العديد من الأوساط العراقية أن يكون زهير قد تمكّن من مغادرة السجن والسفر خارج البلاد دون مساعدة من جهات نافذة في الحكومة، وذلك لعرقلة إجراء محاكمة تناسب حجم السرقة الضخمة وقد تقضي إلى الكشف عن أسماء مسؤولين كبار في الدولة وربما قادة أحزاب وفصائل مسلحة مشاركين في تشكيل الحكومة الحالية. ويعتبر الفساد سمة ملازمة للنظام القائم في العراق على المحاصصة الطائفية والعرقية والحزبية والمعتمد على تخادم القوى المشاركة في الحكم

رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني في زيارة صاخبة إلى تعز تعويضا عن خيبات زيارة حضرموت

الحكومة المعترف بها دوليا معتمدة بشكل كبير على المساعدات السعودية لها. وتجد المملكة مصلحة كبيرة في تثبيت الشرعية ومساعدتها على التماسك حفاظا على نفوذها في البلد وخصوصا في مناطق عالية الأهمية الإستراتيجية من ضمنها حضرموت وتعز. واتخذت الزيارة بعدا إعلاميا واسعا حيث حظيت بزخم شعبي ورسمي كبيرين. ومر موكب العلمي بعدد من الشوارع الرئيسية في مدينة تعز وحيا السكان الذين خرجوا لاستقباله ملوحا بيديه من داخل المدرعة التي كانت تقله أثناء وصوله.

وتتقاسم الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي السيطرة على تعز أكثر محافظات اليمن سكانا، وتحظى الحكومة بالسيطرة على مركز المحافظة الذي يحمل نفس الاسم. ولم تسلم الزيارة من انتقادات اتّجهت خصوصا صوب السلطة المحلية التي كثيرا ما كانت موضع غضب السكان بسبب اتهامهم لها بالفشل والفساد، لكنها مع ذلك اجتهدت كثيرا في تقديم صورة إيجابية عنها لرئيس السلطة من خلال تحضيرات كبيرة سبقت زيارته وشملت القيام بأعمال تنظيف وصيانة غير معهود، ما جرّ عليها اتهامات بسعيها لتجميل الواقع وتزييفه للتغطية على قصورها.

وفي تصريح للوكالة قال العلمي "إن تعز ستبقى رافعة للمشروع الوطني ومهد التغيير وعاصمة للصمود الذي سطرته على مدى سنوات من الحصار الظالم الذي فرضته عليها الميليشيات الحوثية". وتم خلال الزيارة وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الممولة من قبل السعودية عبر برنامجها لتنمية وإعمار اليمن.

زيارات ميدانية مفيدة في التعبير عن حضور السلطة الشرعية في المناطق التابعة لها وتحسين صورتها لدى السكان

وتشمل تلك المشاريع بحسب الوكالة إنشاء مركز تخصصي لمعالجة الأورام، ومحطة كهرباء بقدرة ثلاثين ميغاوات في الساعة ومستشفى ريفيا بمديرية الواسط ومشروع إعادة تأهيل وتجهيز المعهد التقني الصناعي بتعز. وفي ظل الصعوبات المالية والاقتصادية الكبيرة التي تواجهها الشرعية اليمنية خصوصا بسبب توقف صادراتها من النفط جزاء استهداف الحوثيين لمناذ التصدير، أصبحت

ضمن نطاق نفوذ الانتقالي، بات بحاجة إلى فرض هيبة السلطة التي يقودها في المناطق التابعة لها ولتعهد صورته كقائد للمرحلة الدقيقة والحساسة التي تامل عذّة قوى ذات صلة بالملف اليمني على رأسها المملكة العربية السعودية أن تكون مرحلة الخروج باليمن من واقع الحرب بتسوية سياسية للصراع بدأ العمل بالفعل على إطلاقها بالتعاون مع الأمم المتحدة ومبعوثها إلى البلد هانس غروندبرغ. وتقع تعز في منطقة من اليمن عالية الأهمية الإستراتيجية قريبا من مضيق باب المندب، وهي محسوبة ضمن محافظات الشمال الخارجة عن دائرة المناطق التي يطالب الانتقالي الجنوبي بإقامة الدولة المستقلة على أرضها. ووصل العلمي إلى تعز برفقة عدد من المسؤولين الحكوميين يتقدمهم عضوا مجلس القيادة عبدالله العلمي وعثمان مجلي. وقالت وكالة الأنباء اليمنية سبا في نسختها التابعة للشرعية إن رئيس مجلس القيادة عقد اجتماعات مع قيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات السياسية والاجتماعية والنسائية والشبابية والإعلامية وممثلي منظمات المجتمع المدني لوضعهم أمام المستجدات على الساحة الوطنية وأولويات المرحلة المقبلة على مختلف المستويات".

السلطة المعترف بها دوليا ومن أوضاع سكانها الذين يواجهون مصاعب كثيرة بسبب سوء الأحوال الاقتصادية وغلاء المعيشة وتردي مستوى الخدمات العمومية، لكنها تبدو مفيدة لقيادة السلطة في التعبير عن حضورها الميداني، وعلى أعلى مستوى، في مناطقها ومحاوله ترميم ثقة السكان فيها، بعد أن لمست بوادر غضب شعبي على سياساتها. وجاءت زيارة العلمي التي اتخذت بعدا إعلاميا صاخبا من خلال التحضيرات التي سبقتها وحفاوة الاستقبال التي حرصت السلطة المحلية في تعز على إظهارها، في إثر زيارة مماثلة كان قد قام بها رئيس المجلس إلى محافظة حضرموت بشرق البلاد مؤخرا وأسفرت عن نتائج عكسية تماما للمراد منها، حيث فجّرت احتجاجات قبلية عارمة لا تزال متواصلة إلى حدّ الآن ومطالبات بسيطرة أبناء المحافظة على موارد النفط المنتج محليا، وصلت حدّ قيام حلف قبلي بمحاصرة منابع الخام ومنشآته وطرق نقله وتسويقه باستخدام قوّة السلاح. وتقول مصادر سياسية يمنية إن العلمي الذي يواجه انتقادات حتى من قبل شركائه في السلطة الشرعية وعلى رأسهم المجلس الانتقالي الجنوبي الغاضب من الحكومة المعترف بها دوليا بسبب ما يعتبره تقصيرا من قبلها في القيام بشؤون المناطق الواقعة

جماعة الحوثي منذ توليه منصبه سنة 2022. ولا يُنتظر من مثل تلك الزيارات أن تحدث تغييرا فوريا في واقع المحافظات اليمنية الواقعة ضمن مجال

تعز (اليمن) - وصل رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، الثلاثاء، إلى محافظة تعز بجنوب غرب البلاد، وذلك في أول زيارة له يجريها إلى المحافظة المحاصرة جزئيا من قبل



أين تعز من حضرموت

المجلس الرئاسي في ليبيا يتهرب من مبادرة أممية لنزع فتيل أزمة المصرف المركزي

مجلس النواب يربط استئناف إنتاج النفط باستعادة محافظ المصرف لمهامه القانونية



حصار مفروض على المصرف

النفطية مما أدى إلى تفاقم الأزمة التي حذرت الأمم المتحدة من أنها قد تؤدي إلى انهيار الاقتصاد، وأشارت بلومبيرغ إلى توقف الإنتاج في حقل الفيل في جنوب غرب ليبيا بحسب أشخاص مطلعين على الأمر. وأعلنت النقابة العامة للنفط رفضها قيام بعض الجهات والأفراد بالسيطرة على الحقول لتحقيق مكاسب سياسية ومصالح جهوية، وذلك بعد ساعات من إعلان حكومة أسامة حماد إغلاق النفط ووقف التصدير. وناشدت النقابة، النائب العام ورئيسي ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية والمبعوث الأممية اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الليبيين من الأزمات المرافقة لإفقال النفط، ودعت إلى تحييد قطاع النفط عن التجاذبات والخلافات السياسية. وأشارت إلى أن الإقبال اتى في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار النفط في السوق العالمية ما كان سيجقق مكاسب ليبيا، داعية الليبيين إلى توخي الحذر بأن يكونوا في موقع المسؤولية وعدم الركون إلى السلبية، وإلى الخروج في الساحات والمطالبة برحيل كافة الأجسام "التي جثمت على صدور الليبيين"، وذلك بهدف المحافظة على قطاع النفط باعتباره المورد الرئيسي لهم.

إدارة المصرف"، وأوضح في بيان، أن "هذا الأمر يعرض المصرف وأصوله وحساباته وأنظلمته وعلاقاته الخارجية وسمعة للخطر"، مشيرة إلى "أن الواقعة تؤدي إلى تعطيل عمل المصرف، وعدم تمكنه من تنفيذ مرتبات أغسطس، وفتح تغطية الاعتمادات المستندية، والحوالات الشخصية"، وفق نص البيان. ورأى المتحدث السابق باسم مجلس الدولة الاستشاري السنوسي إسماعيل أن "انتقال إدارة المصرف المركزي تكون بحضور الكبير لتسليم السويقت لتصبح كل إدارات المصرف تحت إدارة الشكري"، وأضاف أن "إدارة العمل المصرفي تعني تسليم أنظمة مثل السويقت والمقاصات والتحولات والاعتمادات وغيرها، وهذه لا علاقة لها بالمقر"، معتبرا أن "دخول أو خروج لجنة إلى مقر المصرف المركزي هو مجرد لقطة لا قيمة لها، ولا تعني استلام الشكري إدارة المصرف". وأبرز السنوسي أن "مبنى المركزي الذي تسلمته وزارة الداخلية هو مجرد مبنى رمزي لا أكثر ولا أقل، ومنظومات وبيانات المصرف ليست لها علاقة بالمقر نفسه". وعلى صعيد متصل بالأزمة، ذكرت وكالة بلومبيرغ، الثلاثاء، أن إنتاج النفط الليبي يواصل الانخفاض وذلك مع فرض السلطات في شرق البلاد إغلاق الحقول

انتخاب الرئيس بين محمد تكالة وخالد المشري. وحذر عضو مجلس الدولة سعد بن شرادة من التداعيات الخطيرة لتكليف المجلس الرئاسي لمحافظ جديد للمصرف المركزي واصفا بإياه بقرار أحادي الجانب، ومؤكدا أن الرئاسي سيحمل العواقب التاريخية لهذا القرار. وأشار بن شرادة في تصريحات صحفية إلى أن المحافظ الحالي لا يزال يحتفظ بمنظومات المصرف وقد يستمر في ممارسة مهامه من خارج ليبيا، وأضاف أن هذه الخطوة من قبل المجلس الرئاسي منحت المجتمع الدولي ذريعة للتدخل، حيث يسعى منذ عام 2011 إلى السيطرة على موارد الدولة الليبية بحجة الانقسامات الداخلية. وأكد بن شرادة أن الوضع في ليبيا يزداد سوءا، معتبرا ما يحدث كارثة حقيقية قد تؤدي إلى إغلاق البنوك العالمية أبوابها أمام البلاد، وأشار إلى أن مجلسي الدولة والنواب سيعملان في الفترة المقبلة على التوصل إلى اتفاق بشأن تعيين المناصب السيادية لتجنب المزيد من التصعيد والانقسامات. وقالت إدارة المصرف أن المقرر الرئيسي "شهد الثلاثاء، اقتحاما لليوم الثاني، لتنفيذ قرار غير قانوني، صادر عن المجلس الرئاسي، بشأن تغيير

الموظفين محققين التمثيل السياسي الواسع للقوى والأطراف كافة بما انعكس عنه تحقيق الاستقرار دون التخلي عن الخبرة والكفاءة لعناصره"، داعيا جميع الأطراف السياسية للتحلي بروح المسؤولية الوطنية والحفاظ على سمعة البلاد من مزاعم الإقتحام والاستيلاء على المؤسسات السيادية التي لا تستقيم مع الإجراء القانوني الذي قامت به لجنة وزارية تحت إشراف وزير الداخلية". ودعا المجلس الرئاسي في بيان مجلس النواب للعودة إلى الاتفاق السياسي الذي جمده بقرار أحادي واختيار محافظ للمصرف المركزي في جلسة قانونية علنية وشفافة بالتشاور مع المجلس الأعلى للدولة، معبرا عن تفهمه للقلق البعث الأممية في ليبيا بسبب حدوث التباس في توصيف قرار المجلس بشأن تكليف محافظ للمصرف المركزي.

وتسبب قرار المجلس الرئاسي في اتخاذ الحكومة المكلفة من البرلمان والمعمومة من قبل الجيش بإغلاق حقول النفط في الشرق حيث تقع معظم الحقول. وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الثلاثاء إن منع تدفق النفط والغاز سيستمر "إلى حين رجوع محافظ مصرف ليبيا المركزي لممارسة مهامه القانونية". وكانت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري اجتمعت الاثنين مع القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر الذي أكد "على عدم السماح بالمساس بمؤسسات مصرف ليبيا المركزي العريقة"، وعلى "ضرورة احترام الجهات الشرعية والدستورية المخولة بالنظر في المناصب السيادية ومن بينها منصب محافظ مصرف ليبيا المركزي، وذلك وفقا لمخرجات الاتفاق السياسي الذي تراه بعثة الأمم المتحدة في ليبيا". وأعرب حفتر عن رفضه لإجراءات غير القانونية التي قامت بها أطراف سياسية فاقدة للشرعية ولا تملك أي صلاحيات بالخصوص" في إشارة إلى المجلس الرئاسي، محملا "إياها المسؤولية الكاملة عن الأزمات التي يعاني منها الشعب الليبي بسبب تلك القرارات". وينتظر أن تطغى أزمة مصرف ليبيا المركزي على الجلسة العامة التي سيعقدها مجلس الدولة الأربعاء لاستئناف انتخابات هيئة الرئاسية في ظل استمرار الخلاف حول نتائج

تثير الأزمة المتصاعدة في ليبيا حول إدارة المصرف المركزي مخاوف دولية وأمنية من خروجها عن السيطرة، في ظل عمليات شدد حبال بين المجلس الرئاسي ومن خلفه حكومة الوحدة الوطنية، وبين باقي الفرقاء الرافضين لقرار حل الإدارة الحالية للمصرف.

ولفتت السفارة الأميركية في ليبيا إلى أن التوترات تصاعدت في الأيام الأخيرة، مما أدى إلى تقويض الثقة بالاستقرار الاقتصادي والمالي في البلاد في نظر المواطنين الليبيين والمجتمع الدولي، وأشارت احتمالات المزيد من المواجهات المدمرة، مشددة على أن التقارير عن الاعتقال التعسفي وترهيب موظفي المصرف المركزي مثيرة للقلق بشكل خاص ويجب محاسبة المسؤولين بشكل صارم. وكانت البعثة الأممية أعلنت أنها عقدت اجتماعا طارئا مع جميع الأطراف المعنية بأزمة مصرف ليبيا المركزي، وذلك بهدف التوصل إلى توافق يعتمد على الاتفاقات السياسية والقوانين المعمول بها، مع الحفاظ على مبدأ استقلالية المصرف المركزي وضمان استمرارية الخدمات العامة. ودعت إلى اتخاذ خطوات عاجلة تشمل تعليق جميع القرارات الأحادية المتعلقة بمصرف ليبيا المركزي ورفع حالة القوة القاهرة عن حقول النفط فوراً، والامتناع عن استخدام العائدات النفطية لأغراض سياسية إضافة إلى وقف التصعيد وتجنب استخدام القوة لتحقيق أهداف سياسية أو مصالح فئوية وضمان سلامة موظفي مصرف ليبيا المركزي وحمايتهم من التهديدات والاعتقالات التعسفية. وأشارت البعثة إلى أن حل الأزمة بشكل ضرورة ملحة لتهيئة بيئة مواتية لعملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعم المجتمع الدولي، مؤكدة أن هذه العملية تهدف إلى إعادة ليبيا إلى مسار الانتخابات الوطنية والتوصل إلى اتفاق على حكومة موحدة، مما يسهم في إنهاء التآكل في الشرعية المؤسسية والانتقاسات التي تعصف بالبلاد. وأبدى المجلس الرئاسي تعنتا في الرد على المقترح الأممي، وأكد في بيان أنه اتخذ قراره مجتمعاً لتعزيز سيادة القانون واختيار محافظ للمصرف المركزي يتمتع بالنزاهة والكفاءة، مرفقا بقرار آخر بتشكيل مجلس إدارة للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. وأضاف "مارسنا اختصاصنا بالاتفاق السياسي بتعيين كبار

الحبيب الأسود طرابلس - اتسعت رقعة الخلافات السياسية والاحتقان الميداني بين الفرقاء الأساسيين في ليبيا حول ملف المصرف المركزي مع تشكل ملامح انقسام مالي ومصرفي جديد، وما قد ينتج عنه من عقوبات دولية أو من تراجع ثقة المؤسسات المالية العالمية بالمؤسسة المصرفية الليبية . ولا يبدو أن المجلس الرئاسي الذي تسبب في نشوب الأزمة بوارد نزع فتيلها، رغم الضغوط الدولية والأممية، وسط اتهامات لرئيس المجلس محمد المنفي بالخضوع لرئيس حكومة الوحدة في طرابلس عبد الحميد الدبيبة. وأكدت مصادر مطلعة من العاصمة طرابلس لـ"العرب" أن أي قرار بإقصاء الصديق الكبير من منصبه كمحافظ للمصرف المركزي لا يمكن أن يكون إلا بالتوافق، فالكبير الذي يتولى المنصب منذ 13 عاما، هو الذي يمتلك أسرار وتفصيل منظومات الوضع المصرفي في ليبيا ومسارات ثروة الليبيين في الداخل والخارج، كما أنه على اطلاع كامل على حركة الحسابات الليبية الجارية والمجمدة، وأي محاولة للضغط عليه يمكن أن تأتي بنتائج عكسية .

البعثة الأممية أطلقت مبادرة لعقد اجتماع طارئ تحضره الأطراف المعنية بأزمة مصرف ليبيا المركزي للتوصل إلى توافق

وفي محاولة منها لحلحلة الأزمة، أطلقت البعثة الأممية مبادرة لعقد اجتماع طارئ تحضره الأطراف المعنية بأزمة مصرف ليبيا المركزي للتوصل إلى توافق، وسارعت واشنطن إلى تأييد المبادرة، واعتبرت السفارة الأميركية أن الخطوة "تمهد الطريق إلى الأمام لحل الأزمة المحيطة بمصرف ليبيا المركزي"، داعية "جميع الأطراف إلى اغتنام هذه الفرصة".

الأساتذة النواب في تونس يخشون من تأثير التعديل الوزاري على انتدابهم

وكانت الوزارة أبرمت مع وزارة المالية في الثالث والعشرين من مايو 2020، اتفاقية تنص على أن تتم تسوية الوضعية المهنية للأساتذة النواب تدريجيا على 4 دفعات، وتمثل هذه التسوية في التوظيف الرسمي بعد سنوات من التعاقد، عبر الزيادة في الأجور والتمتع بالضمان الاجتماعي والعطل مدفوعة الأجر، وذلك ابتداء من السنة الدراسية 2020 - 2021 وصولا إلى السنة الدراسية 2023 - 2024. وتشمل الاتفاقية الأساتذة المسجلين في قاعدة البيانات الخاصة بالوزارة المذكورة، على أن يتم توظيف حوالي 1000 أستاذ نائب في كل دفعة. ومع انطلاق السنة الدراسية 2023 - 2024 لم تلتزم وزارة التربية بتسوية وضعية الدفعة الرابعة من الأساتذة وفق ما نصت عليه الاتفاقية، لتجرم لاحقا في شهر مايو 2023، وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة العامة للتعليم الثانوي، اتفاقية ثانية تنص على التزام الوزارة بالتعاون مع الجامعة لتكوين لجان فنية لتدارك كيفية تسوية وضعية الأساتذة المؤقتين، لكن الوزارة أخلت بها، ليواصل بعدها الأساتذة المؤقتون احتجاجاتهم للتنديد بتواصل تهيش حقوقهم. ولا تزال تونس تعاني من تركة ملف التشغيل الهش الذي اعتمدته سلطات ما بعد 2011 لاحتواء الاحتجاجات الاجتماعية حينها.

سنوات واتخاذ قرارات جريئة تحقق العدالة وتنتهي حالة الاحتقان في القطاع التربوي، مؤكدا أن "النضال المشروع لهذه الفئة المظلومة والمقهورة"، حسب توصيفه، سيتواصل إلى حين الاستجابة لمطالبها.

تونس لا تزال تعاني من تركة ملف التشغيل الهش الذي اعتمدته سلطات ما بعد 2011 لاحتواء الاحتجاجات حينها

وتمثل الإنابة إحدى الآليات التي تعتمد عليها وزارة التربية في تونس للتعويض المؤقت في سلك التعليم بالاعتماد على الخريجين الجامعيين، مع إقائهم على لائحة الانتظار ما يمنحهم لاحقا الأولوية في التعيين عند تسجيل نقص في أعداد المدرسين. ويرى المعلمون النواب أن العقود التي تربطهم بوزارة التربية هشة ولا تفضي إلى التوظيف. وكثيرا ما دعوا إلى تسوية وضعياتهم عبر التوظيف المباشر والجلوس إلى طاولة الحوار لإيجاد الحلول وتنزيل الاتفاق المطلوب بالرائد الرسمي حتى يكون ملزما للجميع.

ما أثار ارتياحا كبيرا في صفوف المعنيين بالانتداب قبل أن يحصل التغيير الوزاري. وطالب الأساتذة النواب الثلاثاء وزير التربية الجديد بمواصلة العمل بالاشتراك مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على حلحلة ملفهم والشروع في انتدابهم بشكل عاجل. وأعرب الناطق الرسمي باسم قدماء ملف النواب توفيق ثلجاوي عن قلقه تجاه مصير ملف الأساتذة النواب بعد إقالة العباسي التي أبدت استعدادا كبيرا وجدية واضحة، وفق تعبيره، لحلحلة هذا الملف، راجيا أن يواصل وزير التربية الجديد المشوار خاصة وأنه لم يبق سوى بضعة أيام على العودة المدرسية. ودعا ثلجاوي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء إلى ضرورة إصدار الترتيب الوطني والأوامر الترتيبية لانتداب الأساتذة النواب بشكل عاجل قبل انطلاق السنة الدراسية، على أن تشمل هذه التراتيب جميع الأساتذة النواب من سنة 2008 إلى 2023، وأن تكون مراعية ومنصفة خاصة لمن شارف أو فاق سنهم 50 سنة حسب تقديره. وحث الناطق باسم قدماء النواب كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية على التدخل الفوري لحسم هذا الملف العالق منذ

وأعلنت العباسي قبيل إقالته عن قرب صدور أمر منظم لتوظيف المتعاقدين من أساتذة ومعلمين نواب ومرشدين تطبيقيين وأعاون تاطير بالمؤسسات التربوية في البلاد، وهو

ويتضاعف حجم قلق الأساتذة النواب، لاسيما وأن الوزير الجديد لم يتطرق إلى الملف خلال أولى الجلسات التي عقدها وخصصت لبحث سبل تأمين العودة المدرسية للسنة الدراسية 2024 - 2025.



مصير معلق

السوداني يعد بتشريعات لحماية المدونين وسط ملاحقتهم من كل جانب

وقُسر آخرون تنازل السوداني عن الدعوى بأنه نتيجة حملات الدفاع الواسعة عن الجبوري والتذكير بالحق في حرية التعبير، ووجوب قبول المسؤولين الانتقادات التي توجه إليهم، وخطورة العودة إلى ممارسات الاعتقال والتهريب التي انتهجها نظام حزب البعث وأدت إلى تدمير البلاد.

وتبدو وعود السوداني التي أطلقها السبت مناقضة لما يجري فعلا إذ أن نوابا في البرلمان يعملون على كتم أصوات المنتقدين عند كل فرصة، فما إن مضت على اعتقال الجبوري -بسبب رأي غير عنه- ساعات قليلة حتى أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان صدر عنها يوم الثلاثاء 27 فبراير 2024 عن توجيه رئيس المجلس بالنيابة محسن الندلاوي الدائرة القانونية برفع دعاوى قضائية "ضد أي مؤسسة أو فرد يسيء إلى البرلمان ونوابه". وهو ما دفع تحالف الدفاع عن حرية التعبير في العراق إلى إصدار بيان استنكار يصف توجيه الندلاوي بأنه "غاية في الخطورة لأنه استخدم مفردة 'يسيء' وهي فضفاضة مطاطية، ستستخدم بالضد من كل شخص ينتقد أو يعبر عن رأي لا يعجب المنتقذين".

وعُدّ البيان توجيه المجلس خرقا دستوريا وصفه بـ"الكبير" للمادة 38 من الدستور العراقي النافذ لسنة 2005، وإنشارة واضحة إلى وجود محاولات منهجية لتقويض حرية التعبير عن الرأي. وأكد أن "التهديدات وحملات التشهير التي تقوم بها قوى سياسية بالضد من أصحاب الرأي والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، لا يمكن اعتبارها إلا محاولات تهدد أسس الديمقراطية في عراق ما بعد الدكتاتورية".

ودعا البيان الحكومة العراقية إلى "منع أية اعتقالات تعسفية من دون أوامر قضائية، وإطلاع الرأي العام على التهم الموجهة إلى ضناع الرأي والمدونين والصحافيين".



فوق القانون

أشار ناشطون إلى أنها "تمت من دون أوامر قضائية كما يقتضي القانون"، ونوهوا إلى أن التهمة الموجهة إلى الجبوري تتمثل في "ارتباطه بشبكة إلكترونية، في وقت يواجه فيه المدونون والناشطون العراقيون مخاطر وتهديدات متعددة سواء عبر الملاحقات القانونية أو من قبل الفصائل المسلحة والسياسيين المتنفذين خارج إطار القانون.

وقال في كلمة له خلال لقائه السبت صناع المحتوى المشاركين في مؤتمر "طريق الطوفان" للمدونين، الذي استضافته العاصمة بغداد مؤخرا، إنه قد سبق للمدونين أن أسهموا في كشف جرائم داعش، إذ إن محاولات إخفاء الحقيقة ستستمر، بموازاة القتل والاستهداف.

وأشار إلى توجه الحكومة إلى وضع تشريعات لحماية المدونين وإسناد عملهم في إطار القانون ودعم المصادقية.

وأكد أن "بغداد ترحب دائما بكل ما يجمع المواقف الداعمة للاستقرار، والأنشطة الإعلامية التي تقدم الحقيقة وتكشف الزيف الإعلامي الذي أسهم في تمرير العدوان".

وفي حين أن رئيس الوزراء يتناول جانباً واحداً من التهديدات التي تواجه المدونين وتتعلق بالملاحقات القانونية إلا أنه يتجاهل أن التشريعات القانونية وحدها غير كافية بحماية المدونين والناشطين.

وتحدثت منظمات معنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير عن أن الحكومة العراقية صعدت حدة الاعتقالات الموجهة ضد الناشطين المعارضين لها والمدونين لمنع مساهمتهم في تشكيل رأي عام يؤسس لاحتجاجات شعبية كالتي حدثت في أكتوبر 2019، والتي أدت إلى سحب الثقة بالحكومة الاتحادية وإلغاء مجالس الحكومات المحلية في المحافظات.

كما يتهم ممثلو بعض تلك المنظمات جماعات مسلحة مرتبطة بقيادات حزبية بارزة باغتيال معارضين للسلطة والمدونين والسياسيين أو اعتقالهم وإخفائهم قسرا أو تهديدهم وإجبارهم على الرحيل عن البلاد أو التزام الصمت، مشيرين بشكل متكرر إلى اغتيال الكاتب والمحلل السياسي هاشم الهاشمي، من دون أن تصدر إلى اليوم أحكام بحق مرتكبي الجريمة.

كما تعتبر حادثة الصحافي والناشط المدني ياسر الجبوري مثالا بارزا؛ ففي فبراير 2024 اعتقلت قوة تابعة لجهاز المخابرات الجبوري في مطار بغداد الدولي، حين كان في طريقه ليستقل الطائرة متوجها إلى إيرلندا حيث يقيم مع عائلته. والجبوري عراقي الأصل يحمل الجنسية الإيرلندية، عُرف بأرائه المنتقدة للأوضاع السياسية القائمة في العراق.

وعلى الرغم من التزام الجهات الرسمية الصمت إزاء عملية الاعتقال

ومحمد شبايع السوداني إنه وجه الحكومة إلى وضع تشريعات لحماية المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، في وقت يواجه فيه المدونون والناشطون العراقيون مخاطر وتهديدات متعددة سواء عبر الملاحقات القانونية أو من قبل الفصائل المسلحة والسياسيين المتنفذين خارج إطار القانون.

وقال في كلمة له خلال لقائه السبت صناع المحتوى المشاركين في مؤتمر "طريق الطوفان" للمدونين، الذي استضافته العاصمة بغداد مؤخرا، إنه قد سبق للمدونين أن أسهموا في كشف جرائم داعش، إذ إن محاولات إخفاء الحقيقة ستستمر، بموازاة القتل والاستهداف.

وأشار إلى توجه الحكومة إلى وضع تشريعات لحماية المدونين وإسناد عملهم في إطار القانون ودعم المصادقية.

وأكد أن "بغداد ترحب دائما بكل ما يجمع المواقف الداعمة للاستقرار، والأنشطة الإعلامية التي تقدم الحقيقة وتكشف الزيف الإعلامي الذي أسهم في تمرير العدوان".

وفي حين أن رئيس الوزراء يتناول جانباً واحداً من التهديدات التي تواجه المدونين وتتعلق بالملاحقات القانونية إلا أنه يتجاهل أن التشريعات القانونية وحدها غير كافية بحماية المدونين والناشطين.

وتحدثت منظمات معنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير عن أن الحكومة العراقية صعدت حدة الاعتقالات الموجهة ضد الناشطين المعارضين لها والمدونين لمنع مساهمتهم في تشكيل رأي عام يؤسس لاحتجاجات شعبية كالتي حدثت في أكتوبر 2019، والتي أدت إلى سحب الثقة بالحكومة الاتحادية وإلغاء مجالس الحكومات المحلية في المحافظات.

كما يتهم ممثلو بعض تلك المنظمات جماعات مسلحة مرتبطة بقيادات حزبية بارزة باغتيال معارضين للسلطة والمدونين والسياسيين أو اعتقالهم وإخفائهم قسرا أو تهديدهم وإجبارهم على الرحيل عن البلاد أو التزام الصمت، مشيرين بشكل متكرر إلى اغتيال الكاتب والمحلل السياسي هاشم الهاشمي، من دون أن تصدر إلى اليوم أحكام بحق مرتكبي الجريمة.

كما تعتبر حادثة الصحافي والناشط المدني ياسر الجبوري مثالا بارزا؛ ففي فبراير 2024 اعتقلت قوة تابعة لجهاز المخابرات الجبوري في مطار بغداد الدولي، حين كان في طريقه ليستقل الطائرة متوجها إلى إيرلندا حيث يقيم مع عائلته. والجبوري عراقي الأصل يحمل الجنسية الإيرلندية، عُرف بأرائه المنتقدة للأوضاع السياسية القائمة في العراق.

وعلى الرغم من التزام الجهات الرسمية الصمت إزاء عملية الاعتقال



التقنين ضرورة

وواجهة للأجساد والأطفال والنساء خاصة، بدعوى التحرر والتعبير".

ويرى حاددي أن "الدعوة إلى تقنين استعمال هذا التطبيق وترشيده استغلاله وحسن استثماره، تستوجب تدخل هيئات لتعقب المستخدمين، بشكل نوعي تحسيسي أولا بمخاطر التطبيق وتبيان الفرص التي يفوقها بعضهم في حسن استثماره كمنصة للإبداع والابتكار والتواصل، ثم توضيح مساوئه ومغيبات استعماله الاستعمال الخاطي في ما يؤدي إلى عقوبات ومتابعات قضائية".

وعبر العديد من النواب عن قلقهم واستنكارهم الشديد من المستوى الذي وصل إليه بعض مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي وتحديدًا تيك توك. ووجهت حنان أتركي عضو الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة، سوّالا كتابيا إلى وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، في شأن حماية مستعملي وسائل التواصل الاجتماعي من تأثيراتها السلبية، خاصة القاصرين منهم.

وقالت أتركي إن "العديد من التطبيقات المتنافسة على استقطاب أوسع جمهور، تنتشر فيها ممارسات وسلوكيات مجرّمة بمقتضى القوانين السارية، لكنها تنفّلت من الرقابة لارتكابها بالفضاء الأزرق، الذي يعرف انتشار ظواهر التسول، والتحرش، والاتجار دون التقيد بالمقتضيات القانونية، وتقديم الاستشارات الطبية دون ترخيص وغيرها من الظواهر التي يصعب حصرها".

من جهة، وجه البرلمان نبيل الدخش سوّالا كتابيا لوزير الثقافة والشباب والتواصل بهدف التدخل لتقنين التطبيق المثير للجدل وجاء في السّؤال "انتشر استخدام منصة تيك توك في الآونة الأخيرة مما دفع بالعديد من الدول لاتخاذ إجراءات سواء بتقنين المصّة أو منعها نهائيا، وذلك حماية للأطفال والمراهقين والشباب والمواطنين الذين أدمنوا على

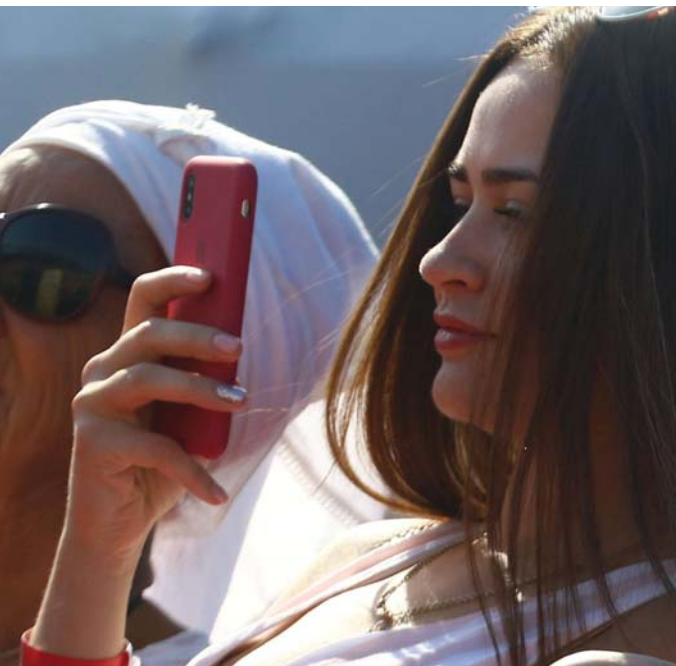
الولوج إليها". وحذر الدخش من المخاطر الاجتماعية والصحية لتيك توك وباقي المنصات، وانعكاساتها النفسية والمعرفية على مستخدميها، مطالبا وزير الثقافة والتواصل باتخاذ إجراءات لتقنين استعمالها.

ويحظى تطبيق تيك توك الذي تملكه شركة "بايت دانس" الصينية وأطلقت عام 2018 بشعبية واسعة في الصين والعالم. وتشرع العديد من الدول بالقلق إزاء أمن تيك توك وعلاقات المصّة بالصين وعلى رأسها الولايات المتحدة، ففي شهر مارس 2024 أقر مجلس النواب الأمريكي بغالبية ساحقة مشروع قانون يرغم تيك توك على الانفصال عن الشركة الصينية الأم تحت طائلة حظره في الولايات المتحدة.

كما حظرت العديد من الدول تيك توك على الأجهزة الحكومية خوفا من تعرض معلومات حساسة عند تنزيل التطبيق، في ما تنفي تيك توك الاتهامات بأنها تجمع بيانات مستخدمين أكثر من شركات الوسائط الاجتماعية الأخرى ووصفت الحظر بأنه "معلومات مضلة أساسية"، قائلّة إنّه تمّ اتخاذ هذا القرار "دون مداولات أو أدلة".

حراك برلماني لحظر تيك توك في المغرب

مطالب بالاستعجال لإحداث ترسانة قانونية صارمة في مواجهة المحتويات المسيئة على مواقع التواصل



تتصاعد الدعوات إلى حظر تيك توك في المغرب، قائلة إنه أحدث ضررا كبيرا بالقيم المجتمعية وهناك محتويات خطيرة يتم ترويجها من قبيل التشهير والتسول الإلكتروني وغير ذلك، وهو ما يستدعي أن تفتح المؤسسة التشريعية نقاشا جديا بهذا الخصوص.

الرباط - أفادت مصادر مطلعة أنه من المتوقع أن تشهد الدورة البرلمانية المقبلة في المغرب نقاشات مكثفة حول موضوع حظر تيك توك، إذ يسعى برلمانيون إلى إعادة إحياء مقترح القانون بعد تزايد المخاوف من تأثير هذه المنصة على القيم المجتمعية وتفاعلها مع انتقادات العديد من المغاربة الذين يشعرون بالقلق إزاء المحتوى الذي يعرض للشباب عبر هذه المنصة والإنفلتات الذي يجري فيها.

وكان وزير العدل عبداللطيف وهبي قد أشار في تصريح له عقب الإعلان عن التقدم بالمقترح، إلى صعوبة منع أو إغلاق تيك توك وفيسبوك كون هاتين المنصتين تابعتان لشركات عالمية تقع خارج حدود السلطة المغربية، غير أن تصريحات الوزير لم تنه الحديث عن الموضوع وظل يثار بين حين وآخر مع انتشار المحتوى المسيء للمجتمع، وفق وصف الكثير من المغاربة.

وشدد السنيتسي على أهمية تداول الموضوع في الدخول السياسي القبل، معتبرا أن "الأمر صار يستدعي التمثل بما أن الوضع يحتاج إلى علاج فعلي. بعض الممارية يقضون ساعات كثيرة في هذه التطبيقات، ومن يلجأ إلى تيك توك لترويج الكاذب يجب غلق الطريق أمامه حتى لا نضرب بقنوات النقاش العمومي الحقيقية ولا بصورة المؤسسات؛ فالعديد من القضايا التي تدور في فلك هذا التطبيق تكشف أن مجال تداولها هو القضاء".

ويطالب المدافعون عن الحظر بالاستعجال لإحداث ترسانة قانونية صارمة في مواجهة المحتويات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، ورقابة على المحتوى المسيء للمغرب والمغاربة، بالموازاة مع "التوعية بثقافة تبليغ المواطن عما يراه مسيئا لصورة المغرب من أجل تحقيق أرباح مادية".

وكان المرصد المغربي للسيادة الرقمية من الأوائل الذين دقوا ناقوس الخطر بشأن "الاتحاد الخطير الذي تشهده محتويات منصات التواصل الافتراضي بالمغرب، كما دعا إلى تدخل عاجل للسلطات الحكومية والأمنية من أجل وقف تداعياتها على الصحة النفسية للأفراد بالمجتمع المغربي والسمعة الرقمية للمغرب".

وأضاف المرصد، في بيان سابق أنه "بقدر ما ساهمت هذه المنصات في تعزيز التواصل بين مختلف الفئات وجعل العالم قرية صغيرة لا تؤمن بالحدود الجغرافية، اللغوية والثقافية، بقدر ما أصبحت تطرح تحديات حقيقية مختلف الدول من قبيل استعمال المصّيات الشخصية للمستخدمين، الترويج للأخبار الكاذبة وتسخير هذه المنصات للتسويق لمحتويات تتنافى وصرح القيم المجتمعية لمجموعة من الدول، مما خلق حالة من الفوضى على مستوى هذه الفضاءات".

وقال جمال حاددي، أستاذ بجامعة محمد الأول بوجدة، إنه "بغض النظر عن مساهمة منصة تيك توك في خلق فضاء للتعبير والإبداع والابتكار، بالإضافة إلى أنها وسيلة للتواصل، فإن خطورتها تتجلى في هشاشة بنيتها من حيث حماية المصّيات الشخصية وانعدام تقنين استعمالها، ما حوّلها إلى وسيلة فاضحة لعورات مستعمليها، وبزّرة للروتين اليومي الفاضح والمتسلل للبيوت،

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على



وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

وقال السنيتسي، في تصريح لموقع هسبريس المحلي، إن "الأمر سيطرخ فعلا نوعا من صعوبة التقنين، ولكن يمكن أن نسير في اتجاه الحظر النهائي لتيك توك للحفاظ على ممارسات سليمة داخل الويب المغربي"، وأصفا ما صار يحدث بكونه "كوارث" لها تأثيرات غير سوية على

نصر بلا قتال: توظيفات متبادلة للحرب النفسية بين إيران وإسرائيل

● طهران - بعد ما يزيد على ثلاثة أسابيع من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، تدّعي كل من إسرائيل وإيران أنهما حققتا نصرا دون حرب من خلال شنّ "حرب نفسية" على الطرف الآخر. وتعتقد إسرائيل أن تهديداتها ورسائلها هي التي تجعل طهران وحلفاءها يترددون ويتخوفون حتى اليوم من الرد.

وفي نفس الوقت، ترى إيران أنها انتصرت في "المرحلة الأولى" من الرد عبر "الحرب النفسية" التي أدارتها ضد إسرائيل منذ أواخر يوليو الماضي. كما يروج مسؤولوها في الأيام الماضية إلى سريّة مفادها أن إرجاء الرد على تل أبيب سببه إعطاء الفرصة للمفاوضات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ولوحظ تبرير إيران ووكلائها تأخر ردهم على إسرائيل بالتأكيد أن ذلك يأتي في إطار "الحرب النفسية"، مع الحرص على الترويج لهذه السريّة بشكل مكتفٍ؛ إذ طغى الحديث عن "الحرب النفسية" على خطب الجمعة في مدن إيرانية مختلفة، وبما يعكس مواقف المرشد علي خامنئي. كما ذكرت صحيفة "كيهان"، المقرّبة من خامنئي، أن "إيران تدبر حربا نفسية موازية لحرب قاسية بهدف تغيير حسابات الخصم، وإحداث فجوة في الرأي العام وجعله غير مستقرّ".

وفي نفس الاتجاه، اعتبر زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، يوم 6 أغسطس 2024، أن التأخير في الرد على سياسة الاغتيالات الإسرائيلية هو "جزء من العقاب"، مشددا على أن "الرد القادم سواء لوحدها أو مع الحلفاء". كما صرح نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله اللبناني، علي دمعوش، يوم 12 أغسطس الجاري، بأن جزءا من الرد على اغتيال شكر نفذ من خلال "الحرب النفسية" التي جعلت إسرائيل "في حالة استنزاف وشلل وخوف وهلع ورعب".

وفي المقابل، ترى إسرائيل أن تهديداتها هي التي جعلت طهران لم ترد عليها حتى الآن.

إسرائيل لا تعاني وحدها من «الحرب النفسية»، بل تظل إيران وكل أجنحتها في المنطقة واقعة تحت هذه الحرب غير المسبوقة

لكن أكثر ما يشكل ضغطاً نفسياً على القيادة الإيرانية يأتي من حلفائها أنفسهم الذين يقولون إن هنية تم اغتياله على الأراضي الإيرانية، ومن واجب طهران أن تنتقم لمقتله، كما قال حسن نصر الله في 1 أغسطس الجاري، والذي وصف اغتيال هنية في طهران بأنه "مس بشرف إيران" وليس سيادتها فقط.

وهذا ما يضاف من الضغوط النفسية على صانع القرار الإيراني لكي يقوم برد لا يعرف مدى تأثيره في طهران والمنطقة. فهل ترد طهران على تل أبيب؟ وهل يقود ذلك إلى حرب إقليمية واسعة؟ أم تتجنب طهران الرد وتخسر دعم الحلفاء في الخارج، وتشجع الاقليات في الداخل على مزيد من المعارضة للحكومة؟.

تنتشر داخل إيران وبين حلفائها مقولة إن "الإيرانيين يذبحون بالقطنة"، وهو تعبير عن قدرة الإيرانيين على ممارسة "الحرب النفسية" ضد الآخرين، وتأكيد استراتيجية طهران القائمة على طول الانتظار والصبر حتى تحقيق الهدف.

وبعد مرور ما يزيد على ثلاثة أسابيع على اغتيال كل من هنية في طهران، وفؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، لم ترد إيران أو حزب الله أو الحوثيين على إسرائيل؛ وهو ما تعتبره إيران وحلفاؤها في المنطقة "عذابا نفسيا" و"نبحا بالقطنة" لإسرائيل.

ويُعد الغموض هو العنوان الرئيسي لموقف إيران وحزب الله اللبناني حول الرد على اغتيال هنية وشكر؛ إذ تركز طهران خصمها تل أبيب تحت نيران "الحرب النفسية" في ظل عدم اليقين حول ما إذا كانت سترد أم لا.



معاركة كسر عظام افتراضية

لبنان أصبح عرضة للمزيد من النيران الإسرائيلية

هجوم حزب الله لا يؤدي إسرائيل بل يزيدها جرأة



الضربات الاستباقية الإسرائيلية تفرمل حسابات حزب الله

دون طيار إلى أقصى حد، خاصة في حال نشوب حرب أوسع، باستخدام المزيد من جغرافية لبنان.

استنزاف

شن الجيش الإسرائيلي في 21 أغسطس عدة غارات جوية ضد منشآت تخزين أسلحة حزب الله في وادي البقاع في شرق لبنان. وقيل إن حزب الله يخزن عموما أسلحته الأكثر تطورا، بما في ذلك الدفاعات الجوية، في مرافق هذه المنطقة.

جاء في تقرير نشره موقع ستراتفور أنه من المرجح أن يؤدي التبادل الأخير بين حزب الله وإسرائيل إلى حرب استنزاف محدودة على المدى القريب. ولكن من المحتمل أن تتحرك إسرائيل نحو حرب أوسع على المدى الطويل، لتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في إنشاء منطقة عازلة جنوب لبنان.

ومع غياب أي طريق واضح لتحقيق إسرائيل أو حزب الله النصر في حال نشوب حرب على غرار حرب 2006، فمن المحتمل أن يحاول كل طرف إجبار الآخر على تغيير سلوكه الاستراتيجي بالضغط العسكري المستمر. وسيعني ذلك لحزب الله الاستمرار في جعل الجزء الشمالي من إسرائيل منطقة محظورة على المدنيين وتوسيع النطاق الجغرافي للضربات المحدودة على أهداف إستراتيجية في جميع أنحاء البلاد.

وسيعني هذا بالنسبة إلى إسرائيل حملة اغتيالات جوية وسرية مستمرة ضد حزب الله وتركيزا مستمرا على تدمير المنصات وترسانات الجماعة المسلحة. وتضرر هذه الديناميكية بحزب الله، حيث يمكن أن تضعف إسرائيل منهجيا قدراته العسكرية وهيكل قيادته دون التطور في توغل بري غير ناجح محتمل في لبنان قد يخطر بباله.

المشاكل في الداخل الإسرائيلي. وقد يترك حزب الله من جهته أنه إذا تمكن من مواصلة الضغط العسكري على شمال إسرائيل والصمود أمام الحملة الإسرائيلية، فيمكن أن يفرز الضغط السياسي الداخلي ضد حكومة بنيامين نتنياهو في إسرائيل في النهاية تسوية دبلوماسية يجعل إسرائيل أكثر حذرا من التداخيات الدبلوماسية والسياسية المحتملة من التصعيد إلى صراع أوسع.

ولكن قد يضرب أي من الجانبين في هذه الحملة هدفا حساسا سياسيا قد يحول الدوافع نحو الحرب، مثل ضربة من حزب الله تخلف العديد من الضحايا المدنيين في إسرائيل أو ضربة إسرائيلية تقتل قائدا بارزا آخر لحزب الله أو أعدادا كبيرة من المدنيين اللبنانيين. ومهما سيحدث في الأمد القريب، يبقى من المرجح أن تستمر الحكومة الإسرائيلية في خسارة الدعم لصراع ممتد في لبنان لا يبدو أنه يزيد من فرص عودة المدنيين إلى ديارهم في الشمال أو في ردة حزب الله بالقدر الكافي عن شن المزيد من الهجمات على المنطقة.

اثنين فقط ومساحا حليفيا قتلوا على يد الإسرائيليين مما يشير إلى أن أضرار القذيفة المباشرة كانت محدودة نسبيا. وورد في 25 أغسطس أن حماس رفضت أحدث إطار مقترح لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وكان هذا رغم استمرار المحادثات في محاولة تعديل الشروط لتلبية مطالب الحركة الفلسطينية.

وتقرر تعليق وقف إطلاق النار بسبب إصرار إسرائيل على ترك القوات منتشرة في غزة على المدى الطويل بطريقة ما، وخاصة على طول ممر فيلادلفيا على الحدود المصرية.

وأفادت بعض التقارير في 26 أغسطس أن إسرائيل حاولت اغتيال مسؤول آخر في حماس في صيدا بجنوب لبنان بغارة شنتها طائرة مسيرة. ويشير هذا أيضا إلى أن ضربات حزب الله الأخيرة لم تكن رادعة لحملات القتل المستهدف التي تشنها إسرائيل.

ويشير هجوم حزب الله (رغم فشله في ضرب جل أهدافه) إلى أنه سيرد بشكل متزايد على الاستفزازات الإسرائيلية باستهداف نقاط أعمق داخل إسرائيل، بما في ذلك بالقرب من تل أبيب.

وخلفت الضربات تأثيرا ماديا محدودا. لكن حزب الله ذكر أن رده الأخير حقق أهدافه السياسية والإستراتيجية المقصودة من خلال استهداف ضواحي تل أبيب. ويرى أن الهجمات نجحت في تأكيد سابقة الهجمات الانتقامية من "مدينة إلى مدينة"، حيث يضرب حزب الله المدن الإسرائيلية الكبرى ردا على الهجمات الإسرائيلية على بيروت (حيث قتلت الغارة الجوية الإسرائيلية شكر في يوليو)، بينما يوجه رسالة قوية مفادها أن إسرائيل لا يمكنها انتهاك المجال الجوي اللبناني واستهداف بيروت دون مواجهة عواقب.

لكن استخدام حزب الله للطائرات دون طيار كبير من صواريخ الكاتيوشا، بدلا من الصواريخ الموجهة بدقة متوسطة وطويلة المدى، يسلط الضوء على نية الحزب في تجنب صراع أوسع مع الاستمرار في إظهار رغبته في ضرب مواقع حساسة في عمق إسرائيل عندما تقتضي الحاجة.

ووسّع حزب الله نطاق الصراع الجغرافي من خلال الإعلان عن اعتماد مواقع إطلاق غير مستخدمة في وادي البقاع والمناطق الواقعة شمال نهر الليطاني لبعض عمليات الإطلاق الأخيرة، وذلك على أمل التخفيف من الأضرار المحتملة الناجمة عن الحملات الجوية الإسرائيلية في الجنوب وزيادة قدرة الجماعة على إطلاق الصواريخ والطائرات

رغم أن احتمالات توسع المواجهة بين حزب الله وإسرائيل إلى حرب إقليمية لا تزال مرتفعة، إلا أن الطرفين لا يرغبان في ذلك. ولجأ الخصمان إلى الضغوط العسكرية إلى حد الآن ما يسمح ببقاء المسارات الدبلوماسية مفتوحة.

● بيروت - يفتح هجوم حزب الله الذي لا يحمل تأثيرا يذكر على إسرائيل الباب أمام المزيد من الضربات الإسرائيلية في لبنان، في ما اكتفى الطرفان بالقصف المتبادل غير المؤذي.

وأطلقت جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة في 25 أغسطس المئات من الصواريخ والعشرات من الطائرات دون طيار نحو العديد من الأهداف العسكرية في شمال إسرائيل.

وذكر حزب الله أن هذه الضربات كانت جزءا من انتقامه الذي طال انتظاره لاغتيال أحد قادته، فؤاد شكر، في بيروت في 30 يوليو الماضي.

وقالت المجموعة إن القصف كان يهدف إلى تشتيت انتباه الدفاعات الجوية للجيش الإسرائيلي وتمهيد الطريق للطائرات المسيرة التي استهدفت قاعدتين في عمق إسرائيل، وهما معسكر جليلوت للاستخبارات العسكرية، حيث تعمل الوحدة 8200، وتقع على بعد 1.5 كيلومتر فقط شمال تل أبيب، وقاعدة جوية على بعد 75 كيلومترا جنوب لبنان. وشن سلاح الجو الإسرائيلي ما وصفه بالحملة الجوية الاستباقية قبل نصف ساعة من هجوم حزب الله، واستهدف المئات من منصات الإطلاق التي كانت جاهزة للتصويب ضمن الهجوم.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه استخدم 100 طائرة مقاتلة في وقت واحد ودمّر الآلاف من الصواريخ والقذائف، بما في ذلك الصواريخ الموجهة بدقة .

من المحتمل أن تتحرك إسرائيل نحو حرب أوسع على المدى الطويل لتحقيق هدفها في إنشاء منطقة عازلة جنوب لبنان

وأقر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالضربات الاستباقية في خطاب ألقاه في وقت لاحق من اليوم نفسه، لكنه نفى تصريحات إسرائيل، قائلا إن الطائرات المقاتلة دمرت العشرات من قاذفات الصواريخ فقط وأن الجماعة لا تهدف إلى استخدام صواريخ موجهة بدقة. كما ذكر نصر الله أنه نجح في تحقيق هدف حزب الله من خلال الهجوم (سارع الإسرائيليون إلى نفي هذا)، وقال إن جل الطائرات المسيرة والصواريخ أسقطت بينما مست البقية مناطق مفتوحة.

وورد في 26 أغسطس أن الجانبين تبادلوا الرسائل من خلال وسطاء تشير إلى أنهما مهتمان بوقف التصعيد.

وتعد الوحدة 8200 أكبر وحدة لجمع المعلومات في "مديرية الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية". ومن المحتمل أن يكون حزب الله قد استهدفها ضمن انتقامه من اغتيال إسرائيل لشكر خلال الشهر الماضي.

وذكر نصر الله في خطابه أن هذه الوحدة مرتبطة بالضربة التي قتلت شكر في بيروت، موضحا بذلك سبب اختيار المجموعة استهداف القاعدة.

ويصعب حاليا التحقق من ادعاءات الجانبين وأصدرت الحكومة الإسرائيلية لوائح جديدة تشمل قيودا على نشر المعلومات حول "الأضرار الناجمة عن الهجمات الصاروخية للبنية التحتية الوطنية الاستراتيجية أو القواعد العسكرية".

ومنع حزب الله من جهته الصحفيين من تقييم الأضرار الناجمة عن الغارات الجوية الإسرائيلية.

وتأكد مقتل بحار إسرائيلي عندما أصاب صاروخ سفينة حربية في البحر المتوسط بينما قال حزب الله إن مقاتلين

إنعاش دور الواعظات المصريات يصطدم بنظرة دونية للمرأة

الوصول إلى بيوت المواطنين هدف رئيسي للواعظات



وعظ ناعم

الدولة. ويشاركون في بعثات الحج للتوعية.

وأكدت الدكتورة زينب الأشوح، أستاذة الاقتصاد بجامعة الأزهر، أن "الواعظات بحاجة لأن يتسمن بنفس صفات الوعظ التي يقدمها للمجتمع لكي تبقى هناك قدرة على الإقناع، وأن تتولد لديهن مصداقية بين القطاعات الشعبية المختلفة التي يخاطبهن، مع ضرورة الاعتماد على التخصص وليس من المعقول أن يتم الزج بالواعظات في الحديث عن قضايا قد لا يكن على دراية بها، ما يتسبب في فقدان الثقة في ما يقدمه من معلومات، مع أهمية الخروج من المساجد والانتشار في المناطق الشعبية والقرى والنجع".

وشددت في تصريح لـ"العرب" على أن "الواعظات بحاجة إلى معرفة نوعية الفئات الأكثر استهدافا، ويتم التركيز على الأطفال والمراهقين والأمهات والفتيات اللاتي يقمن على الزواج أو في أشهر الزواج الأولى، مع دعمهن بمعلومات نفسية واجتماعية لتقييم السلوك البشري، ومن دون توزيع العاملات في مجال الدعوة على عدة أقسام للقيام بمهام محددة فإن ضعف الاستجابة لما يقدمه سيظل قائما".

من السيدات رغبة في التحدث مع نساء مثلهن، وتجربة الواعظات في مصر أثبتت ذلك".

وبدأت وزارة الأوقاف المصرية الاستعانة بالواعظات لأول مرة في العام 2000، وقررت تعيين 48 مرشدة، وفي عام 2017 فتحت الباب للمتطوعات بعدة شروط أبرزها أن تكون المتطوعة من خريجات جامعة الأزهر أو معاهد القراءات أو المراكز الثقافية المعتمدة من وزارة الأوقاف، وأن تجتاز الاختبارات التي تجريها الوزارة لهذا الشأن.

واستحدثت وزارة الأوقاف زيا مخصصا للواعظات، يعبر عن منهج الوسطية الذي تتبناه الوزارة، مع إضافة شعار يحمل اسم "واعظات الأوقاف"، ليكون معلما لهن، ولتخلق الباب أمام غير المتخصصات وغير المؤهلات وغير المسموح لهن بالدعوة.

وتقوم الواعظات بأداء الدروس الدينية في المساجد، والاهتمام بتربية النشء تربية إسلامية بعيدة عن التطرف، والمشاركة في الندوات والملتقيات الدينية والفكرية التي تنظمها المؤسسات المختلفة وفي جميع أنشطة المجلس القومي للمرأة، وحضور المناسبات الدينية مع رئيس قيادات

واكد عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عبدالغني هندي أن تجربة الواعظات المصريات مهمة لدعمها مسار الدعوة، وأن الجماعات المتطرفة وظفت غياب الجهات الدينية الرسمية في العديد من البؤر الرخوة، وتمددت من خلالها مجتمعا، ما يتطلب جهودا فاعلة في كيفية دحض أفكارها عبر الاستعانة بسيدات أسوة بما كان يحدث من جانب هذه الجماعات التي وظفت دروس الدين وحفظ القرآن في تجنيد الفتيات وأمهاتهن.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "الوصول إلى بيوت المواطنين هدف رئيسي للواعظات، وأن ذلك بحاجة إلى تاهيل وتدريب قوي، وهو مهمة الملتقيات الأوقاف، ولا تقتصر التدريبات على الثقافة الدينية وتمتد إلى خلق وعي بالثقافة العامة والمشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها".

وشدد على أن "قلة أعداد الواعظات تاهيل وتدريب قوي، وهو مهمة الملتقيات الأوقاف، ولا تقتصر التدريبات على الثقافة الدينية وتمتد إلى خلق وعي بالثقافة العامة والمشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها".

"مشكلات الواعظات تتمثل في كونهن ليس لديهن نفس درجات الثقة داخل المجتمع مقارنة بالرجال، وهناك ثقافة شعبية سائدة ترفض أن ترى المرأة في وظيفة دعوية، وتعتقد أنها وظيفة ذكورية في المقام الأول، ولذلك تبقى درجة الإقناع ضعيفة، ويبقى كلام الرجال مصدقا، فيما نظل ما تقدمه المرأة من معلومات محل شك إلى حين تثبت جدارتها".

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن "تحقيق الواعظات نجاحات على مستوى الوصول إلى الجمهور يتوقف على درجة وعي المتلقي من الرجال أو السيدات، ومنطقية ما طرحه الواعظة ومدى تمتعها بمهارات التواصل والقدرة على توصيل المعلومات وتبسيطها، وفي الأغلب يقتصر دور الواعظات على الحديث مع السيدات في قضايا قد لا يكون ممكنا التحدث فيها أمام الرجال وتشكل إحراجا لدى البعض منهن".

وذكرت أن الإقبال على المجال الدعوى من جانب السيدات في الوقت الحالي يرجع إلى وجود أعداد كبيرة من خريجات الكليات الفقهية التابعة للأزهر دون أن يجدن فرصة عمل مناسبة لهن، ويبقى ذلك خارج إطار المؤسسات الدينية من خلال التعامل مع جهات لديها اهتمام بتوعية المرأة، غير أنهم قد يصطدمون بتعامل المجتمع مع عدم المقبولية التي يواجهها بعضهن، ما يجعل هناك حاجة إلى المزيد من دورات التاهيل للتعامل مع المواطن، وهو أحد وباء الأسرة وتنشئة الطفل وتعزيز الأوراء الإيجابية التي تقوم بها وزارة الأوقاف.

وسلط مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الضوء على العديد من المحاور، من بينها دور المرأة في بناء الوعي الثقافي وخدمة المجتمع وبناء الأسرة وتنشئة الطفل وتعزيز قيم التسامح والتعايش وصنع وبناء السلام.

وتحدثت بعض الواعظات المصريات عن أدوارهن اللاتي يقمن بها، تمثلت في التواجد في المساجد والتوعية بصحيح الدين، وكيف يكون الفهم الدقيق للدين الإسلامي، وتوعية السيدات اللاتي يتربدن على المساجد بكيفية القيام بدورهن التوعوي والمجتمعي في تنشئة أجيال متزنة ومحصنة من الأفكار المتطرفة، إلى جانب التفاعل مع الاتفاقات التي تبرها وزارة الأوقاف مع منظمات حقوقية تولى اهتماما بالمرأة مثل قضايا العنف، والإجابة على التساؤلات التي تهم السيدات في المجتمع.

تسعى وزارة الأوقاف المصرية إلى إنعاش دور الواعظات في المسار الدعوي . لكن البعض ينظر بعين الشك إلى الدور الجديد للواعظات وفاعليته، لاسيما أن الدور الدعوي كان مقصورا على الذكور.

كونها ضمن مساعي مواجهة تنظيمات دينية على رأسها تنظيم الإخوان الذي نجح في توظيف المرأة لاختراق المجتمع، وبالتالي هناك شكوك في إمكانية توظيفها سياسيا.

ويؤكد تعامل وزارة الأوقاف المصرية مع الواعظات في السنوات الماضية أنها لا تنق بشكل كامل في قدراتهن، فقد حظرت ظهورهن على وسائل الإعلام، على الرغم من تعيين أكثر من 200 واعظة منذ سبعة أعوام، وقبل أن تجعل الباب مواربا أمام استضافة البعض منهن. كما أن عدم فتح الباب لاستقدام الآلاف من خريجات الكليات الفقهية للعمل كواعظات ترك أسئلة عديدة حول أسباب عدم التوسع في الاعتماد عليهن، ما جعل البعض ينظر إلى التجربة من قبيل الدعاية السياسية لوزارة الأوقاف للتأكيد على أنها تبذل جهودا حثيثة لمواجهة الأفكار المتطرفة دون أن يغير ذلك الصورة الذهنية للمرأة الداعية.



وأوجهت جهات دينية رسمية انتقادات جراء عدم اعتمادها على المرأة في المناصب القيادية قبل أن يتغير ذلك في العقد الأخير عقب الإطاحة بتنظيم الإخوان من السلطة منذ حوالي عشرة أعوام، وبالتالي فإن الجهات الحكومية غير مقتنعة اقتناعا كاملا بأن تصبح المرأة في كفة متوازية مع الرجل في هذا المجال، وقد تكون سيطرة قيادات من الضيف الثاني والثالث من المحسوبين على تنظيمات إسلامية عنصرا مساهما في ألا تلقى المرأة اهتماما داخل المؤسسات الدينية الرسمية.

وهناك 700 واعظة، منهن 40 واعظة عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر، وما يقرب من 42 منهن حصلن على درجة الدكتوراه، بجانب حصول مئة واعظة على رسالة الماجستير، فضلا عن إجابة الكثير منهن اللغات الأجنبية، وقررت وزارة الأوقاف مؤخرا تعيين 13 سيدة في مناصب قيادية.

وقالت أستاذة علم الاجتماع بجامعة بنها (شمال القاهرة) هالة منصور إن



القاهرة - أولت جهات دينية رسمية في مصر أخيرا اهتماما بتعظيم دور الواعظات بعد مرور سنوات على فتح باب التعيين للسيدات في مجال الدعوة، ما قاد إلى وجود نحو 700 واعظة، أغلبهن جرت الاستعانة بهن عام 2017، دون أن يتركن بصمة مجتمعية أو دينية ملموسة، في ظل تضائل الأعداد مع وجود الآلاف من المساجد وتراجع النظرة المجتمعية لعمل المرأة في المجال الدعوي.

واختتم المؤتمر الدولي الخامس والثلاثون للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (تابع لوزارة الأوقاف) فعالياته الاثنين، وحمل عنوان "دور المرأة في بناء الوعي" وشارك فيه واعظون وواعظات من 60 دولة، وبدت هناك رغبة في تدشين خطط متوافقة عليها لتنشيط دور السيدات في مجالات التثقيف الديني والمجتمعي، في ظل قدرة العناصر المتمسدة على اختراق عقول شرائح اجتماعية عدة، وصلت فيها إلى المرأة التي تلعب دورا فاعلا في تحديد توجهات الأبناء.

وحددت وزارة الأوقاف المصرية العام الجاري ليكون عام الواعظات، وسلخت الضوء على الدور الاجتماعي الذي يمكن أن يقمن به من خلال المساجد والملتقيات والندوات ومراكز الشباب، وجرى توقيع اتفاقيات مع مؤسسات نسوية مختلفة لتدشين قوافل مشتركة مع جهات لها علاقة بالتواصل مع المرأة في القرى والأماكن النائية، ونظمت الوزارة مؤتمرا قبل ثلاثة أشهر حمل عنوان "تاهيل الواعظات ودورهن في مجال الدعوة وخدمة المجتمع"، بهدف نقل التجربة المصرية إلى الخارج.

وبالنظر إلى تأثير الواعظات المصريات فإنه مازال خافئا، ويحظن الرجال بالقدر الأكبر من ثقة المجتمع، بما فيه المرأة، للتوجه بالاستئالة الفقهية نحوهم، وهناك انطباع بأن الواعظات يفقرن إلى القيمة العلمية والفقهية التي يتمتع بها الرجال بفعل خبرات الفريق الأخير المتراكمة في مجال الدعوة.

وينظر البعض إلى تحركات المؤسسات الدينية للاعتماد على المرأة

مبادرة إسلامية متأخرة لنجدة مرشح الإخوان في انتخابات الرئاسة الجزائرية

الحراك الشعبي في 2019. وذكرت المبادرة المذكورة بأن "الانتخابات الرئاسية ذات أهمية إستراتيجية وأنها بوابة الاستقرار السياسي والبناء المؤسساتي والدول السلمي على السلطة، بالنظر لما يتمتع به رئيس الجمهورية من صلاحيات دستورية واسعة".

وأضافت "القرار جاء إدراكا منهم لمجمل التحديات الإقليمية والدولية، والأخطار الأمنية المحققة بحدودنا والتي تفاقمت مع ملحمة طوفان الأقصى، والموقف المشرف للجزائر المساند للشعب الفلسطيني في فقاحه المشروع لتحرير أرضه ومقدسات الأمة".

وأكدت أن "مشاركتنا في هذه الانتخابات تهدف إلى تعزيز ثوابت الأمة، والدفع باتجاه تحقيق الإصلاحات السياسية التي كانت مطلبا أساسيا للحراك الشعبي المبارك ولإشاعة المزيد من الحريات، لاسيما منها السياسية والإعلامية، وتهيئة الأجواء لتقوية الجبهة الداخلية، لتكون الجزائر قادرة على مواجهة التحديات".

ولفتت إلى أن "هدفهم الإسهام في الدفع بالجزائر إلى ترسيم ثقافة التعددية والمناقشة الشريفة، ونزاهة الانتخابات، وأن اختيارهم بتزكية المرشح حساني شريف عبدالعالى ينسجم مع مبادئهم وقيادتهم المستمدة من بيان أول نوفمبر".

الإسلامية للإنقاذ علي بلحاج من أشد المعارضين للسلطة، ومن الداعين إلى مقاطعة جميع الاستحقاقات الانتخابية، بما فيها الانتخابات الرئاسية، لكن الحزب منذ حله في مطلع تسعينات القرن الماضي، يفقد للتنظيم والهيكلة وظهرت في صفوفه عدة انشقاقات ذهب بعضها إلى ضرورة طي صفحة الماضي، ودعم السلطة التي خلفت حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة.

المبادرة تؤكد الافتقار للتخطيط كون توقيتها لا يقدم خدمة سياسية لافتة للمرشح الإخواني، مقارنة بتقديمها في توقيت سابق

وتؤسس المبادرة الجديدة لإصطفاف جديد في صفوف إسلامي الجزائر، يؤسس لتشكيل قطبين، واحد موال للسلطة تمثله حركة البناء الوطني بقيادة عبدالقادر بن قرينة، وجبهة الجزائر الجديدة التي يقودها أحمد بن عبدالسلام، المنشق عن جبهة حركة النهضة الأم، وآخر يصنف نفسه في خانة المعارضة، رغم أنه لم يجرؤ على طرح الملفات الخلافية، ولو حاول منشقه فاتح ربيعي التماهي مع المطالب التي رفعها

الوطنية وعلى تقوية وعائه الانتخابي، فضلا عن مضمون برنامج فرصة الذي يقترحه".

واللافت أن التيار الإسلامي يعيش حالة من التيهان وعدم الانضباط المهود لدى أحزابه وحركاته، فقيما دعمت حركة النهضة مرشح حركة مجتمع السلم (حمس) منذ البداية، لم يتم التوصل بينه وبين قيادات جبهة العدالة والتنمية وحتى جبهة الإنقاذ

المنحلة، إلى أي شكل من أشكال التوافق، في حين تسير بعض القواعد الحزبيين إلى دعم عبدالعالى حساني، بشكل معزول وغير منظم.

ويعد نائب رئيس الجبهة العمل السياسي". وصرح أمينها العام محمد نوبوي بأن "التقارب الفكري هو الدافع الرئيسي لدعم حساني في الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، ونحن في حركة النهضة نعاملنا مع هذا الاستحقاق من منطلق هذه المسؤولية. وهذه المرة احتكما في موقفنا وخيار دعمنا للمرشح عبدالعالى حساني، إلى الأسباب والدوافع المرتبطة أساسا بالمرجعية الفكرية والسياسية لكلتا الحركتين، مجتمع السلم والنهضة وانتماها إلى مدرسة الوسطية والاعتدال، وإلى موقع الحركتين باعتبارهما معارضة في الساحة الوطنية، وللمعمل على تثبيت موقع تيار الوسطية والاعتدال في الساحة السياسية

العمل السياسي". وصرح أمينها العام محمد نوبوي بأن "التقارب الفكري هو الدافع الرئيسي لدعم حساني في الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، ونحن في حركة النهضة نعاملنا مع هذا الاستحقاق من منطلق هذه المسؤولية. وهذه المرة احتكما في موقفنا وخيار دعمنا للمرشح عبدالعالى حساني، إلى الأسباب والدوافع المرتبطة أساسا بالمرجعية الفكرية والسياسية لكلتا الحركتين، مجتمع السلم والنهضة وانتماها إلى مدرسة الوسطية والاعتدال، وإلى موقع الحركتين باعتبارهما معارضة في الساحة الوطنية، وللمعمل على تثبيت موقع تيار الوسطية والاعتدال في الساحة السياسية

التيار الإسلامي للتخطيط والاستشراف السياسي، كون توقيتها لا يقدم خدمة سياسية لافتة للمرشح الإخواني، مقارنة بلو قدمت في توقيت سابق يسمح المجال بشرح واستقطاب الوعي الإسلامي وحتى تنظيمه وهيكلته خلف عبدالعالى حساني شريف.

غير أن الخطوة كسرت حاجز الخرافات وحالة التفكير داخل صفوف التيار وأبانت عن إمكانية للمة شحات الإسلاميين ولو بشكل نسبي، وهو ما عبر عنه منسق المبادرة فاتح ربيعي بتفاؤله الكبير بعودة اللحمة إلى منتسبي التيار الإسلامي.

وصرح لوسائل إعلام محلية بأن "المبادرة من شأنها أن تفتح أفقا للتعاون والتنسيق في القضايا بين أبناء التيار الواحد، بما يعزز الثوابت ويصون المرجعية الوطنية، ويعود بالنفع على البلاد والعباد"، مضيفا "نسعى من خلال هذا الجهد لتقوية المشتركات وتعزيز دوائر اللقاء".

وذكرت حركة النهضة الإسلامية في وقت سابق عبر بيان رسمي، عن دعمها لمرشح حركة مجتمع السلم، وقالت "وفقا لإعلان مبادئ التنسيق الانتخابي بين الحركتين، وتحقيقا لهدف الارتقاء بالفعل السياسي بين الفاعلين السياسيين وتفعيل دورها في الساحة الوطنية، وكذلك إعادة الأمل لشريحة واسعة من المجتمع الجزائري في مستقبل وضرورة

وذكرت حركة النهضة الإسلامية في وقت سابق عبر بيان رسمي، عن دعمها لمرشح حركة مجتمع السلم، وقالت "وفقا لإعلان مبادئ التنسيق الانتخابي بين الحركتين، وتحقيقا لهدف الارتقاء بالفعل السياسي بين الفاعلين السياسيين وتفعيل دورها في الساحة الوطنية، وكذلك إعادة الأمل لشريحة واسعة من المجتمع الجزائري في مستقبل وضرورة

وذكرت حركة النهضة الإسلامية في وقت سابق عبر بيان رسمي، عن دعمها لمرشح حركة مجتمع السلم، وقالت "وفقا لإعلان مبادئ التنسيق الانتخابي بين الحركتين، وتحقيقا لهدف الارتقاء بالفعل السياسي بين الفاعلين السياسيين وتفعيل دورها في الساحة الوطنية، وكذلك إعادة الأمل لشريحة واسعة من المجتمع الجزائري في مستقبل وضرورة

وذكرت حركة النهضة الإسلامية في وقت سابق عبر بيان رسمي، عن دعمها لمرشح حركة مجتمع السلم، وقالت "وفقا لإعلان مبادئ التنسيق الانتخابي بين الحركتين، وتحقيقا لهدف الارتقاء بالفعل السياسي بين الفاعلين السياسيين وتفعيل دورها في الساحة الوطنية، وكذلك إعادة الأمل لشريحة واسعة من المجتمع الجزائري في مستقبل وضرورة

الجزائر - أطلقت شخصيات إسلامية ومقربون من التيار الإسلامي في الجزائر، مبادرة وطنية لدعم مرشح الإخوان عبدالعالى حساني شريف، أياما قليلة قبل نهاية الحملة الانتخابية، وهو ما يعتبر اختيارا للتيار لقياس شعبيته بعد سنوات من التفكير والتراجع، محاولين استمالة الشارع بتماهي خطوتهم مع المطالب التي رفعها الحراك الشعبي في 2019.

ووقعت نحو مئة شخصية مستقلة وحزبية محسوبة على التيار الإسلامي في الجزائر على عرضة المبادرة الوطنية لدعم مرشح حركة مجتمع السلم الإخواني عبدالعالى حساني شريف، أياما قليلة قبل انتهاء مهلة الحملة الانتخابية، وهي شخصيات تنوزع بين القطاعات الأكاديمية والحكومية والحزبية، كما هو الشأن بالنسبة لمحمد نوبوي، وفاتح ربيعي.

ويبدو أن الإسلاميين يخوضون سباقا ضد الساعة من أجل نجدة مرشح أكبر الأحزاب الإخوانية، في سباق تجزم كل التوقعات على أنه سيكون من نصيب الرئيس المرشح عبدالمجيد تبون، وأنه لا حظ لمنافسيه أو أنهما يتنافسان على المرتبة الثانية والثالثة، على حد تعبير رئيس الفصيل الإخواني الآخر (حركة البناء الوطني) عبدالقادر بن قرينة الداعم لمرشح السلطة.

وتأتي المبادرة المعلن عنها في منتصف الحملة الانتخابية، لتؤكد افتقاد

قراءة واقعية في الحالة السودانية المستعصية

عن المعاناة الإنسانية والإخفاقات العسكرية، ويجدون في توجيه السبب والانتهاكات إلى الإمارات وغيرها من الدول ما يعتبرونه كافياً لتبرير الكارثة التي تسببوا فيها. سيطرة الفصل الإخواني على قرار الجيش هو السبب المباشر في استمرار هذه الحرب ورفض قيادة الجيش المشاركة في أي مفاوضات، ويتذرعون برفض مشاركة الإمارات رغم أن الجيش نفسه سبق له أن شارك في مفاوضات العاصمة البحرينية المنامة خلال شهر فبراير - شباط الماضي، والتي شاركت فيها دولة الإمارات، وتوصلت إلى تفاهات جيدة كان من شأنها إنهاء هذه الحرب العنيفة ولكن الجيش تراجع عن موقفه في هذه المفاوضات بل وأنكر انعقادها من الأساس.

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

رغم مرور 16 شهراً على الحرب الأهلية التي عجز خلالها الجيش السوداني عن الحفاظ على تماسك البلاد واستقرارها، وخاض حرباً تسببت في سقوط عشرات الآلاف من الضحايا، وتشريد أكثر من 10 ملايين سوداني، أي نحو 20 في المئة من سكان البلاد، وترك نحو نصف سكان السودان فريسة للمجاعة والأمراض والأوبئة، رغم كل ذلك لا يزال قادة هذا الجيش مقتنعين بأنهم قادرون على تحقيق نصر عسكري واستعادة ولو بعض المناطق التي سيطرت عليها قوات الدعم السريع، وهي مساحة تتجاوز نحو نصف السودان!

في مواجهة هذه الكارثة التي لحقت بالدولة والشعب السوداني، لا تجد قيادة الجيش وما يعرف بمجلس السيادة، ولا أعرف شخصياً أي سيادة يقصدها القاثمون على هذا الكيان الذي قاد البلاد إلى أخطر كارثة في تاريخها المعاصر، لا يجد هؤلاء ما يلهون به الملايين من السودانيين في الداخل والخارج سوى ترديد المزاعم والادعاءات وأحياناً الإساءات بحق دولة الإمارات وقيادتها، واعتبارهم سبباً في ما آلت إليه الأوضاع في السودان.

أحدث الإعياء قادة الجيش السوداني انعكست في موقفهم غير المفهوم مطلقاً من المشاركة في مفاوضات جنيف، حيث يبدو الرفض والإعراض أمراً متوقعاً من "الدعم السريع" لأسباب واعتبارات عديدة، ولكن أن يأتي الرفض من جانب من يعتبرون أنفسهم القادة الشرعيين لدولة تعيش كارثة إنسانية قبل أن تكون أمنية وسياسية وعسكرية، فهذا هو الأمر الغريب والعجيب، لاسيما إذا ذرع الجيش السوداني بأنه لم تتم دعوته بوصفه الممثل الرسمي للبلاد، لا بوصفه أحد طرفي الصراع، وكأن مصير الملايين من البشر في بلاده لا يجب أن يكون له تقدير خاص عند النظر إلى مثل هذه الأمور حتى وإن كانت لها تبعات قانونية من وجهة نظر أصحابها، فكل حالة تقدر بقدرها، والسودان أمام حالة لا تحتاج سوى منج أولوية مطلقة للاحتياجات الإنسانية أولاً، وتسوية الأزمة سياسياً ثانياً. المؤكد من تحليل المعطيات كافة أن قادة الجيش السوداني لا يهتمهم سوى ضمان مصالحهم في أي ترتيبات تتعلق بالأزمة، ومخطئ من يظن أن السالك على هذه الأوضاع الإنسانية البائسة طيلة الأشهر الفائتة يمتلك قدراً من العقلانية أو الحرص على السودان الدولة أو الشعب أو الاثنين معاً.

الجميع يرى أمام عينيه الهاوية التي ينزلق إليها السودان، والمصير الذي ينتظره، والذي لا يتمناه له أحد، فالسودان في النهاية دولة عربية وشعب لا يستحق أن يتعرض لهذه المحنة التي وجد نفسه فيها، ولكنه ابتلي بفصيل من حركة الإخوان المسلمين الإرهابية استطاع أن يتمدد طيلة سنوات وعقود داخل مفاصل الدولة العميقة بمختلف مؤسساتها، وهو من يسيطر الآن بنسبة كبيرة على قرارات الجيش ولديه متحدثون باسمه لا يكونون عن ممارسة لعبة صرف الأنظار



نصف سكان السودان فريسة للمجاعة والأمراض والأوبئة

العرب



بعد ثلاثين عاما على إغلاق الجزائر حدودها مع المغرب

قال محمد السادس لماكرون: "ساكون سعيدا باستقبالكم في المغرب في إطار زيارة دولة يتم تحديد تاريخها عبر القنوات الدبلوماسية". أقرر عاليا الدعم الواضح الذي تقدمه بلادكم لسيادة المغرب على هذا الجزء من أراضيه وثبات الدعم الفرنسي للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل لهذا النزاع الإقليمي".

لا يمكن حجب نور الحقيقة بالاعتماد على الشعارات، خصوصا من قريب أو بعيد، لا بالحقيقة ولا بالقرن الحادي والعشرين. لم يعد سرا أن النظام الجزائري الذي رفض دائما الاعتراف بأن مشكلة الصراع ليست سوى مشكلة مفتعلة وأنها بين الجزائر والمغرب وهو يرفض التصالح مع الواقع والحقيقة. ويرفض الاعتراف بما تحقق في المغرب من تقدم على كل صعيد. يعرف أن مثل هذا الاعتراف سيكشفه أمام الشعب الجزائري الذي يدرك قبل غيره ما أدركه الرئيس الفرنسي قبل فترة قصيرة من أن مجموعة عسكرية تتحكم بالبلد. أكثر من ذلك، أدرك الرئيس ماكرون، الذي وجد نفسه مجبرا على تقديم أوراق اعتماد فرنسية إلى المغرب، أن النظام الجزائري يعيش من القدرة على أفعال العداء لفرنسا بدل تحقيق مصالحة تاريخية معها.

مؤسف أن النظام الجزائري مصمم على العيش في عالم آخر من جهة وهو يخشى أي انتفاح على المغرب من جهة أخرى. قد لا يكون الرئيس تبون شخصا سيئا، لكن هل يكفي أن يكون ملصقا للمجموعة العسكرية الحاكمة كي يحصل على جائزة كبيرة تتمثل في ولاية رئاسية ثانية؟

الأكد أن الجزائر تمتلك سياسيين أفضل بكثير من تبون الذي تحدث في إحدى المرات عن امتلاك بلده أفضل نظام صحي في المنطقة، لكن عندما أصيب بـ"كوفيد" ذهب إلى ألمانيا لتمضية فترة علاج فيها... يوم تعيد الجزائر فتح الحدود مع المغرب، يمكن عندئذ الكلام عن تحول داخلي وسعي فعلي إلى مصالحة مع الذات. يبدأ ذلك بالاعتراف بأن المغرب دعم في كل وقت استقلال الجزائر وتحرك مع الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي. في العام 1840، دعم السلطان عبدالرحمن، وهو من الأسرة العلوية، الأمير عبد القادر عندما انتفض في وجه الاستعمار الفرنسي. تكفي العودة بالذاكرة إلى الخلف قليلا للتأكد من أن المغرب لم يسي يوما إلى الجزائر وشعبها... وللتأكد خصوصا أن الوفاء لما قدمه المغرب وملوكه لا يكون بإغلاق الحدود بين البلدين... بل يكون بامتلاك الجراة على إعادة فتحها!

العكس من ذلك، هناك إصرار جزائري على رفض أي بحث في إعادة فتح الحدود. ليس مستبعدا أن يكون ذلك عائدا إلى خوف لدى النظام الجزائري من أن يزور المواطن المملكة المغربية ويشاهد بأن العين الفارقة الشاسع بين بلد يبنى نفسه وبين بلد آخر يعناش النظام فيه على شراء السلم الأهلي عن طريق أموال النقط التي وظفت، منذ استقلال الجزائر في العام 1962، في كل القطاعات باستثناء قطاع خدمة المواطن الجزائري ورفاهه.

ثمة خلاصة وحيدة يمكن الوصول إليها بعد ثلاثين عاما على إغلاق الحدود المغربية - الجزائرية. تتمثل هذه الخلاصة بأن النظام الجزائري الذي سيعيد قريبا انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا للجمهورية للمرة الثانية في حال هروب مستمرة من الواقع. يفسر هذا الواقع الرسالة التي بعث بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى العاهل المغربي أواخر الشهر الماضي في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائه العرش. كشفت الرسالة التي وجهها ماكرون إلى محمد السادس رغبة واضحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين من منطلق التعاطي مع الاعتراف بـ"مغربية الصحراء" و"استحالة تجاوز الدور المغربي" إفريقيا ودوليا.

ردّ العاهل المغربي على الرسالة - التحية بالمثل، بل باحسن منها، بتوجيه دعوة إلى الرئيس الفرنسي لزيارة المغرب من جهة والإشادة بموقفه التاريخي من جهة أخرى.

يكن المغرب يوما ضد حصول الجزائر على هذا المنفذ، وإنما برضا المملكة وشروط أن تكون الأقاليم الصحراوية تحت سيادة المغربية. هذا ما بدأ العالم يقبل به بعد حصول المغرب على دعم رسمي للمبادرة الوحيدة التي يمكن اعتبارها قابلة للحياة وهي مبادرة الحكم الذاتي الموسع التي طرحها الملك محمد السادس في العام 2007. كانت فرنسا بين الدول التي انضمت أخيرا إلى المؤمنين بلغة العقل والمنطق التي تعني بين ما تعنيه أن الصحراء مغربية وأن اللعبة الوحيدة في المدينة، حسب التعبير الأمريكي، هي الطرح المغربي.

ثمة خلاصة وحيدة يمكن الوصول إليها بعد ثلاثين عاما على إغلاق الحدود المغربية - الجزائرية وهي أن النظام الجزائري الذي سيعيد قريبا انتخاب عبدالمجيد تبون في حال هروب مستمرة من الواقع

سبق للملك محمد السادس أن طرح قبل سنوات عدة تشكيل لجان على أعلى مستوى من أجل إعادة فتح الحدود بين البلدين. تبين مع مرور الوقت أن هذا الأمر ليس واردا. على

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس طبيعيا بقاء الحدود مغلقة بين المغرب والجزائر طوال كل هذه السنوات. سبب العودة إلى الكلام عن هذه الحدود مرور ثلاثين عاما على اتخاذ الجزائر قرارا بإغلاقها في السابع والعشرين من آب - أغسطس 1994. كان ذلك رداً على قرار مغربي بفرض تأشيرة دخول على المواطنين الجزائريين في وقت كان هناك نشاط إرهابي مارسه جزائريون داخل الجزائر نفسها وفي بلدان أوروبية وفي المغرب. كان ذلك في مراكش بالذات حيث وقع حادث في أحد فنادق المدينة.

قبل ثلاث سنوات في العام 2021 صدر قرار جزائري يقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الجارين وإغلاق المجال الجوي أمام الطائرات المدنية المغربية في رد واضح على خسارة الجزائر حرب الاستنزاف التي تخوضها مع المملكة المغربية. بتذرع النظام الجزائري بما يسمى قضية الصحراء الغربية وهي أرض مغربية استعدها المغرب بمجزء انسحاب المستعمر الإسباني منها من أجل الذهاب بعيدا في القطيعة مع الجار المغربي.

كل ما في الأمر أن النظام الجزائري يرفض الاعتراف بأنه فشل في تحويل الصحراء المغربية إلى أرض تابعة له بطريقة غير مباشرة بغية الحصول على منفذ إلى المحيط الأطلسي. لم



العيش في عالم آخر

يوم المرأة الإماراتية: احتفاء بإنجازات وتفوق استثنائي



تمكين المرأة الإماراتية لم يكن مجرد شعار

قلب وروح المجتمع الذي ينبض بالحياة والإزدهار. إن كلمات الشيخ محمد بن راشد تعبر عن التقدير العميق لدور المرأة في خلق بيئة حيوية ومزدهرة. إن يوم المرأة الإماراتية هو أكثر من مجرد مناسبة سنوية، فهو فرصة لتجديد الالتزام بدعم وتمكين النساء، وتحفيزهن على مواصلة تحقيق الأهداف الطموحة التي تعكس تطلعات الأمة. نحن نحتفل بكل امرأة إماراتية، ونؤمن كل إنجازاتها، ونؤكد أن مسيرتها نحو التميز ستظل محط اهتمام وتقدير. فكل نجاح تحققه هو جزء من قصة نجاح أكبر تكتب في سجل الإمارات.

كما أشار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "المرأة شريك رئيسي في بناء الوطن وتقدمه"، فإن هذا التصريح يعكس بوضوح رؤية القيادة في تقدير الدور المحوري الذي تلعبه المرأة في تشكيل مستقبل الإمارات. فالمرأة ليست فقط جزءاً من عملية البناء، بل هي أيضاً القوة الدافعة وراء الابتكار والتقدم. وإضافة إلى ذلك، أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائلاً "إنما كانت المرأة ستبقى هي روح الحياة.. وحياء الروح". هذا التأكيد بلخص جوهر القيم التي تبني عليها الإمارات نهضتها، حيث تعتبر المرأة ليست فقط شريكا بل هي

صادق لروح العزيمة والإلهام التي تجسدها المرأة الإماراتية. هي رمز للتفاني والإبداع، وقد أثبتت قدرتها على تحدي الصعاب وتحقيق النجاحات في كافة الميادين. إن المرأة الإماراتية، بكل ما حقته من إنجازات، تمثل مصدر فخر وعزة للجميع. لقد أسهمت بشكل ملحوظ في رسم معالم التنمية والتقدم في البلاد، حيث قدمت نموذجاً يحتذى به في الإصرار والتفاني. إنها تجسد الروح الوطنية الحقيقية التي لا تعرف المستحيل، وتواصل العمل بلا كلل لتحقيق الأهداف العالية والمساهمة في نهضة الوطن.

فقد ارتفعت نسبة مشاركة النساء في التشكيل الوزاري إلى حوالي 25 في المئة، مما يعكس التزام الدولة بتعزيز دور المرأة في صنع القرار. في انتخابات عام 2023، شهدنا تحولاً كبيراً في التمثيل الانتخابي، حيث بلغت نسبة النساء في القوائم الانتخابية 51 في المئة، بينما كانت نسبة الرجال 49 في المئة. هذا التوازن بين الجنسين يعزز من المساواة في العملية السياسية ويخلق فرصاً أوسع لجميع أفراد المجتمع للمساهمة في تشكيل السياسات واتخاذ القرارات. تعكس هذه الأرقام تحولاً إيجابياً في إدراك المجتمع لدور المرأة، مما يعزز من فاعلية النقاشات السياسية ويؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر توازناً وشمولية. ومع ذلك، يجب أن تستمر الجهود لدعم هذا التقدم من خلال برامج تدريبية وتعليمية وتعزيز السياسات التي تزيل العقبات أمام النساء.

كما تجدر الإشارة إلى أن المرأة الإماراتية كانت لها مساهمة ملحوظة في مشروع "مسبار الأمل"، حيث ساهمت بنسبة 34 في المئة من فريق العمل. وتعكس هذه النسبة التزام الإمارات بتمكين النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتبرز دور المرأة في المشاريع التقنية الرائدة التي تعزز من مكانة الدولة على الساحة العالمية. كما تعتبر نورا المطروشي، التي أصبحت رائدة فضاء إماراتية، رمزاً للإنجازات النسائية في مجال الفضاء، وتجسيدا لمكانات المرأة الإماراتية في تحقيق الطموحات الكبيرة. في هذا السياق، يُحتفل بيوم المرأة الإماراتية الذي يُصادف 28 أغسطس - أب، وهو مناسبة عظيمة للاحتفاء بالإنجازات الباهرة والجهود المضنية التي بذلتها المرأة الإماراتية في سبيل بناء وطنها وتحقيق تطلعاته. إن هذا اليوم ليس مجرد احتفال بل هو تكريم

لا تعرف المستحيل" ليس مجرد كلمات، بل هو تعبير حقيقي عن إيمانها بقدرات النساء وقدرتهن على تحقيق الأهداف الكبيرة. أسهمت الشبيخة فاطمة بشكل فعال في إنشاء مبادرات ومنظمات تدعم النساء في الإمارات، مثل الاتحاد النسائي العام، الذي يهدف إلى تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في جميع المجالات. بفضل هذه المبادرات، حققت النساء الإماراتيات تقدماً ملحوظاً في التعليم والعمل والأعمال، مما ساعد في تحقيق التنوع والشمولية في مختلف جوانب الحياة.

يوم المرأة الإماراتية هو أكثر من مجرد مناسبة سنوية، هو فرصة لتجديد الالتزام بدعم وتمكين النساء وتحفيزهن على مواصلة تحقيق الأهداف الطموحة التي تعكس تطلعات الأمة

تحليل دور الشبيخة فاطمة يكشف أن تمكين المرأة لم يكن مجرد شعار، بل كان سياسة عملية تم تنفيذها بفاعلية. لقد سعت إلى إزالة الحواجز التي تعيق تقدم المرأة وأتاحت لها الفرص التي تستحقها. هذا التمكن لم يقتصر على الجوانب الفردية فحسب، بل انعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل، حيث أصبحت النساء شريكات رئيسيات في تحقيق التنمية المستدامة والابتكار. في السنوات الأخيرة، حققت الإمارات إنجازات ملحوظة في تمكين المرأة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.



د. عبدالنعم همت
كاتب سوداني مقيم في الإمارات

تتجلى إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تمكين المرأة كواحدة من أبرز معالم نجاحاتها التنموية، والتي ترتبط مباشرة برؤية وإنجازات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإسهامات القادة الذين شاركوا في تأسيس الاتحاد. تستمر هذه الإنجازات تحت قيادة رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وشيوخ وحكام الإمارات الذين يواصلون بناء وتطوير الدولة بفكرهم وجهودهم. من بين الإنجازات البارزة التي حققتها دولة الإمارات، يأتي تمكين المرأة وتعزيز دورها كشريك رئيسي في تطور وازدهار البلاد. لقد كان لهذا التمكن تأثير كبير في تحويل المرأة إلى عنصر فعال في مختلف مجالات الحياة العامة والخاصة، مما ساهم بشكل كبير في تقدم المجتمع وبناءه.

تعتبر الشبيخة فاطمة بنت مبارك، "أم الإمارات"، نموذجاً بارزاً في هذا المجال. لقد لعبت دوراً ريادياً في تحقيق طموحات وأحلام المرأة الإماراتية من خلال دعمها المستمر ومساندتها الفعالة. إن مساهماتها لم تقتصر على الجوانب السياسية والاجتماعية فحسب، بل شملت أيضاً الجوانب الثقافية والتربوية، حيث كان لها دور محوري في تحسين فرص التعليم والتدريب للنساء الإماراتيات، مما أتاح لهن الانخراط في مجالات متعددة والمساهمة الفعالة في التنمية الوطنية. أظهرت الشبيخة فاطمة التزاماً عميقاً بتعزيز دور المرأة، عبر التأكيد على أن المرأة الإماراتية لا تعرف المستحيل. تعبيرها في قولها: "أعاهدكن بأن أبقي سندا لكن، راعية لأحلامكن، داعمة لأفكاركن، مشجعة لطموحاتكن التي

عفو المغرب عن مزارعي القنب الهندي.. مصالحة مع الأرض

للملاحقات القضائية، التي تصل حد المتابعات الجنائية مما يؤدي إلى الحكم عليهم وجرمانهم من حريتهم، كما أن التقنين يأتي لمحاصرة الإنتاج والاستغلال غير المشروع للقنب الهندي.

الخطوة تشكل بداية لمرحلة جديدة تأتي في سياق تقنين الزراعة المشروعة للقنب الهندي لأغراض صناعية وصيدلانية وطبية تجعل المملكة تطمح إلى أن تكون ضمن الدول الرائدة عالميا في هذا المجال

لقد شكل الموضوع مطلباً ملحاً رفعت بعض الشخصيات السياسية ودعت إلى ضرورة التقنين والزراعة في إطار القانون، لبدائي العفو عن المزارعين الصغار في سياق التفاعل مع الديناميكية التي عرفتها زراعة القنب الهندي، بانتقالها من إطار المنوعات إلى زراعة مؤطرة بالقانون، وخرجت من دائرة اقتصاد الربيع إلى الاقتصاد المهيكل.

إن العفو الملكي هو بمثابة ضخ دماء جديدة في اقتصاد المنطقة ووضع إطار منظم ومهيكل لهذه الزراعة، ومصالحة مع الأرض.

إن الديناميكية التي يعرفها المغرب هذه السنة على مستوى حقوق الإنسان تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الدولة لا تتعامل بمنطق صغير وضيق وانتقامي، بقدر ما تستوعب المعارضين لها وتحاول أن تبني هامشاً كبيراً من الحرية، رغم المطبات والأمواج العاتية أحياناً.

وفي الأخير، نأمل أن تطوي الدولة ملف معتقلي حراك الريف نهائياً، وتفرج عما تبقى من نشاطاته، من أجل خلق مناخ داخلي يسوده التفاؤل والارتياح، وبناء جبهة داخلية قوية.

المغرب كان دائماً متصالحاً مع نفسه ولا يجد أي حرج في توجيه النقد لنفسه، وإن كان أحياناً يبدو قاسياً، وهنا نستحضر تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة التي تصالح فيها المغرب مع ماضيه ومع سنوات الرصاص، بهدف المضي قدماً في بناء دولة الحق والقانون، وإن كانت تعترضها أحياناً رياح قوية.

وتبقى تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة خير مثال على أن المغرب بلد لا ينفك عند عثراته وإنما يسعى إلى استخلاص الدروس من أجل تصحيح المسار ومواصلة الطريق. وقد أثار العفو عن هؤلاء المزارعين نقاشاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، في الوقت الذي ينتظر فيه الجميع العفو عن معتقلي حراك الريف، بعد الخطوة الملكية بالعفو عن الص حافيين والمدونين، بمناسبة عيد العرش، وهي قفزة نوعية في المسار الحقوقي في مغرب ما بعد 2011.

غير أن تقنين زراعة القنب الهندي هو موضوع آخر نال حقه من النقاش الواسع، وأحياناً الحاد، بين الرافض لفكرة تقنينه والمدافع عن إخراج قانون ينظم زراعته لحماية صغار المزارعين، الحلقة الأضعف، من العواقب القانونية. كما أن تقنين هذه الزراعة سيكون له دور كبير في إحداث قطيعة مع اقتصاد الربيع وحماية الفلاح الصغير، الذي يجني إيرادات مالية بسيطة، رغم أنه هو الموجود في فوهة البركان، والمعرض



خلف العفو الملكي عن أشخاص مدانين أو متابعين أو مبحوث عنهم في قضايا متعلقة بزراعة القنب الهندي، بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، ارتياحاً واسعاً لدى الرأي العام المغربي، خصوصاً وأنه يأتي بعد أيام قليلة من العفو الملكي عن صحافيين بمناسبة عيد العرش. الخطوة الملكية هي نوع من المصالحة مع هذه الأرض التي لا تنتج غير هذه الزراعة، وأمل للسكان المحليين لبناء اقتصاد عادل ومهيكل وتحقيق ثورة إنمائية تراعي خصوصيات المنطقة وتحقق العدالة في التوزيع المتوازن للموارد والخدمات عبر مختلف المناطق الجغرافية في البلاد.

كما تشكل هذه الخطوة بداية لمرحلة جديدة تأتي في سياق تقنين الزراعة المشروعة للقنب الهندي لأغراض صناعية وصيدلانية وطبية، تجعل المملكة تطمح إلى أن تكون ضمن الدول الرائدة عالمياً في هذا المجال. تقنين زراعة القنب الهندي والعفو عن مزارعيه سيعززان مشاركتهم في مشروع إنتاج القنب الهندي بشكل قانوني ويسهل اندماجهم من خلال تحقيق دخل محترم يضمن الكرامة ولقمة العيش.



ضخ دماء جديدة في اقتصاد المنطقة

«نكتة» الرد الإيراني

التي تشرّع إيران ما تفعله في الدول العربية، وكان نيتها الحقيقية تخريب هذه الدول. بالنسبة إلى عقلاء العرب، إيران واضحة وتمثل تحدياً لاستقرار المجتمعات العربية، ولم تف بوعودها للعرب الموهومين بها ولم تهب للدفاع عنهم ولو مرة، ولم تفاوض الولايات المتحدة أو إسرائيل من أجل المصلحة العربية، بل تتباهى بكل صلافة ووقاحة أنها تحتل أربع عواصم عربية. وفق منطق أبو السياسة ميكافيلي المعروف بمقولته الشهيرة "الغاية تبرر الوسيلة"، من حق إيران الاستفادة من الميليشيات ومن الأتواق طاماً وجدت عقولاً عربية يقبل أصحابها أن يكونوا خدماً لمشروعها السياسي ضد أوطانهم، وطابوراً خامساً يعمل ضد بلدانهم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

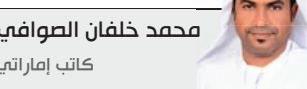
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وإذا افترضنا أن إيران قررت أن ترد على إسرائيل من خلال الحرس الثوري، فإن رهها سيكون في إحدى دول الجوار كما يحدث عادة مع كردستان العراق، أو إطلاق صواريخ على قاعدة عسكرية في العراق فيها بعض الجنود الأميركيين، أو أنها ستقوم باختطاف سفينة في المياه الإقليمية العربية، لإيجاد مبرر ليس للشعب الإيراني الذي أصبح واعياً لخداع النظام، وإنما لإيجاد مادة إعلامية للمحللين والسياسيين الذين ينتشرون في مواقع "بودكاست" الذين يشترعون للعبث الإيراني في الدول العربية. لديّ سببان اثنان لقناعتي بعدم رد إيران. السبب الأول: لن يكون دم إسماعيل هنية أعلى من دم قاسم سليماني قائد فيلق القدس ومهندس كل مشروعات إيران في المنطقة، ولا حتى أعلى من دم العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده. على الأقل هؤلاء ينطبق عليهم صفة مسؤول إيراني لا يقل حجمهما السياسي عن حجم هنية. والسبب الثاني: أن انتهاك السيادة الإيرانية مسألة مطاطة كما في تعريف الدبلوماسي لنظرية "الشرف والعلف". فكل ما حدث من انتهاكات للسيادة الإيرانية بالنسبة إلى أصحاب تلك النظرية لا علاقة له بـ"انتهاك الشرف" الإيراني، وبالتالي الرد ليس ضرورياً، للإبقاء على ورقة تفاوضية مع الغرب لتحقيق المصالح الإيرانية على حساب العرب.

النقطة المهمة هنا، أن يدرك العرب بعد مرور أكثر من أربعة عقود، أن إيران لم ولن تخدم قضايا الآخرين، وليس قضايا العرب فقط. بل هي تستغل العرب وقضاياهم وعلى رأسها القضية الفلسطينية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية. وتمارس كل مواجهاتها السياسية مع الآخرين في الساحة العربية لوجود تنظيمات سياسية توالي إيران باسم الدين، ولوجود الشخصيات ذات العقلية



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

واهم كل من يعتقد أن إيران ستشن حرباً مباشرة ضد إسرائيل انتقاماً لاغتيال زعيم حركة حماس إسماعيل هنية، أو حتى رداً على إهانة كرامتها السياسية وانتهاك سيادتها. في الواقع، طالما عملت إيران على تجنب أي مواجهة مباشرة مع إسرائيل. فهناك قواعد اشتباك متعارف عليها كسرتها إسرائيل أكثر من مرة دون أن تعترف بذلك. من جانبها لا تجرؤ إيران على الاعتراف علناً بأنها وراء الأزمات الكبرى في المنطقة. كما في أحداث السابع من أكتوبر 2023 عندما نفى المرشد الأعلى في طهران أي علاقة بلبلاذه بهذه العملية حتى لا تنتقل ساحة المعركة إلى إيران.

الموقف الإيراني يختلف تماماً عن موقف بعض العرب، سواء زعماء التنظيمات والميليشيات وبعض المحللين السياسيين الذين ابتليت بهم الدول العربية مثل حركة حماس أو ميليشيا حزب الله وحتى الحشد الشعبي في العراق والحوثيين في اليمن، وكذلك بعض أصحاب الخطابات الإعلامية ممن يتبنون الخطاب السياسي الإيراني، ليس فكراً فقط كما يفعل بعض المحللين الإعلاميين العرب، ولكن حتى في القيام نياية عن إيران بشن هجمات، كما فعل حزب الله مؤخراً.

سيطول انتظار العرب "الواهمين" بصدق نوايا إيران على الرد، فتاريخ العداء الإيراني - الإسرائيلي لم يسجل مواجهة مباشرة إلا بالصوت العالي، وكان "الظاهرة الصوتية" العربية التي نظر لها عبدالله القصيمي تشمل إيران أيضاً.

سيطول انتظار هؤلاء كثيراً لأن النظام الإيراني لديه حساباته السياسية الدقيقة التي لا يجازف بها لصالح ميليشيات تبرعت لموالاتها فكرياً وعسكرياً وحرصت على أمنها أكثر من حرصها على أوطانها واستقرارها.



القاهرة تعين قائما بأعمال صندوقها السيادي

القاهرة - عينت السلطات المصرية قائما بأعمال صندوق الثروة السيادي خلفا لرئيسه التنفيذي أيمن سليمان، الذي استقال بشكل مفاجئ من منصبه منتصف هذا الشهر.

وقال الصندوق إن "نهى خليل رئيس قطاع الإستراتيجية وتطوير الأعمال بالصندوق ستتولى منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة"، وذلك في وقت تحاول فيه القيادة السياسية في البلاد تحفيز التقدم البطيء في الإصلاحات الاقتصادية.

وذكر الصندوق في بيان الثلاثاء أنه قبل استقالة سليمان، وذلك بعد إحراز تقدم محدود في برنامج الخصخصة الذي أعلن عنه في بداية توليه المنصب قبل خمس سنوات.

وأوضح بعد انعقاد الاجتماع الأول لمجلس إدارته بمقر وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالعاصمة الإدارية الجديدة أن خليل، التي ستكون أول امرأة في هذا المنصب، "ستتولى القيام بمهام عمله حتى يتم تعيين رئيس تنفيذي جديد دائم".

ووجه المجلس، الذي تتولى رئاسته رانيا المشاط، وزيرة التخطيط، خلال الاجتماع بضرورة العمل على تكثيف الجهود المبذولة لجذب الاستثمارات الأجنبية، والمضي قدما في تنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة، من خلال التوسع في الشراكات مع القطاع الخاص.

وتقدم سليمان في الخامس عشر من أغسطس الجاري باستقالته قبل التعديل الوزاري الأخير، وقد جرى إرسال مشروع قانون مجلس النواب لمناقشة نقل تبعية الصندوق لرئاسة الوزراء.

والصندوق جزء من خطة معدة لبيع حصص في مشاريع عامة وشركات وبنوك

وكان الهدف منه جذب رؤوس الأموال عبر إستراتيجية استثمارية متعددة القطاعات تمكنه من دعم النمو الاقتصادي للبلاد والمساهمة في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الهادفة إلى تعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة وفقا لأهداف رؤية 2030.

ولكن مصر حققت تقدما بطيئا على صعيد عمليات البيع منذ ذلك الحين، حيث لا يزال العديد منها معلقا، وذلك رغم التعهدات المتكررة التي قطعتها مصر محليا ولصندوق النقد.

ويرى خبراء أن نجاح التجربة مرهونة بإسناد إدارتها إلى مؤسسات متخصصة في هذا النشاط، بعيدا عن الإدارة الحكومية العقيمة، وتتوقف هذه المسألة على تلاحسي تجارب الماضي في إدارة وبيع الكثير من أصول الشركات المملوكة للدولة.

ووجه المجلس، الذي تتولى رئاسته رانيا المشاط، وزيرة التخطيط، خلال الاجتماع بضرورة العمل على تكثيف الجهود المبذولة لجذب الاستثمارات الأجنبية، والمضي قدما في تنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة، من خلال التوسع في الشراكات مع القطاع الخاص.

وتقدم سليمان في الخامس عشر من أغسطس الجاري باستقالته قبل التعديل الوزاري الأخير، وقد جرى إرسال مشروع قانون مجلس النواب لمناقشة نقل تبعية الصندوق لرئاسة الوزراء.

والصندوق جزء من خطة معدة لبيع حصص في مشاريع عامة وشركات وبنوك

سوق الإسكان الفاخر في دبي تحافظ على زخم صفقاتها

التنافسية وفقا للمعايير العالمية تدعم مسار نمو القطاع في الإمارة



ترقبونا هناك المزيد من المفاجآت

وأعلنت الشركة مؤخرا عن برج يحمل علامة مرسيدس، حيث ستكلف الشقق ما يصل إلى 10 ملايين دولار.

ومن المتوقع أن تجتذب دولة الإمارات المزيد من أصحاب المالكين من أي مكان في العالم هذا العام أيضا، واستمرت قيم المساكن في الارتفاع.

وارتفعت الأسعار في المدينة بنسبة 3 في المئة خلال الفترة بين يناير ويونيو الماضيين، بحسب سافيلز، على خلفية انخفاض القيم في مدن مثل لندن ولوس أنجلوس وميامي ونيويورك.

وقال محمد بن غاطي، رئيس مجلس إدارة بن غاطي القابضة، "ما تمحصل عليه مقابل ما تدفعه، فإن مليون دولار في دبي تمنحك ما لا يقل عن ألف قدم مربع (304 أمتار مربعة) في المتوسط في ثلاث من أفضل المناطق السكنية مقارنة بمدينة مثل مونت كارلو حيث ستحصل على 172 قدما مربعا".

وأضاف في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ "أعتقد أن المشتري الدولي لاحظ ذلك يوما بعد يوم، وهذا يجلب الأفراد ذوي القيمة الصافية العالية للغاية".

ورصدت كوشمان أند ويكفيلد كور من أن السوق ككل تظهر علامات الاعتدال وأن أحجام المعاملات وصلت إلى مرحلة الثبات.

ولكن في جميع أنحاء المدينة استمرت الأسعار في مسار صعودي للربع السادس عشر تاليا، بزيادة 21 في المئة على أساس سنوي. ومنذ عام 2020 ارتفعت القيم الآن بأكثر من 60 في المئة.

وقال بن غاطي "أعتقد أن الأمر يتعلق بالقيمة المقترحة"، مشيرا إلى الأسعار المنخفضة نسبيا في دبي في مختلف المجالات.

وفقا للبيانات التي نشرتها فرانك نايت في تقرير حول القطاع الشهر الماضي، تم بيع ما مجموعه 190 منزلا بقيمة إجمالية 3.2 مليار دولار في الأشهر الستة المنتهية في يونيو مقارنة بنحو 189 عقارا مقابل 3.3 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2023.

وتعد مدينة دبي، حيث يوجد أعلى برج في العالم، أكبر مركز للسياحة والتجارة في الشرق الأوسط. واجتذبت عددا قياسيا من الزائرين الأجانب في ليلة واحدة بلغ 17.15 مليون زائر.

وتسعى المدينة إلى تنمية اقتصادها من خلال السياحة وتحويل مركزها المالي إلى واحد من المراكز الأربعة الأولى عالميا عبر جذب رأس المال الأجنبي، بما في ذلك في صناعة العقارات، مع عدم ظهور أي مؤشرات على تراجع أسعار شراء العقارات أو وتراجع هذه التطلعات في سياق خطة طموحة مدتها عشر سنوات تعرف باسم أجندة دبي الاقتصادية (دي 33)، والتي تراهن عليها الحكومة كثيرا خاصة في ظل منافسة شديدة في منطقة الشرق الأوسط للارتقاء بقطاعات كانت منسية جراء الاعتماد على النفط.

وفعليا أصبحت دبي مركزا مفضلا للثروة للعديد من رجال الأعمال والأسر الغنية في آسيا، حيث أطلقت "مركز الثروة العائلية" العام الماضي لمساعدة الشركات والأفراد الأثرياء على التعامل مع القضايا الثقافية والحوكمة.

ووفقا للبيانات التي نشرتها فرانك نايت في تقرير حول القطاع الشهر الماضي، تم بيع ما مجموعه 190 منزلا بقيمة إجمالية 3.2 مليار دولار في الأشهر الستة المنتهية في يونيو مقارنة بنحو 189 عقارا مقابل 3.3 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2023.

وتعد مدينة دبي، حيث يوجد أعلى برج في العالم، أكبر مركز للسياحة والتجارة في الشرق الأوسط. واجتذبت عددا قياسيا من الزائرين الأجانب في ليلة واحدة بلغ 17.15 مليون زائر.

وتسعى المدينة إلى تنمية اقتصادها من خلال السياحة وتحويل مركزها المالي إلى واحد من المراكز الأربعة الأولى عالميا عبر جذب رأس المال الأجنبي، بما في ذلك في صناعة العقارات، مع عدم ظهور أي مؤشرات على تراجع أسعار شراء العقارات أو وتراجع هذه التطلعات في سياق خطة طموحة مدتها عشر سنوات تعرف باسم أجندة دبي الاقتصادية (دي 33)، والتي تراهن عليها الحكومة كثيرا خاصة في ظل منافسة شديدة في منطقة الشرق الأوسط للارتقاء بقطاعات كانت منسية جراء الاعتماد على النفط.

وفعليا أصبحت دبي مركزا مفضلا للثروة للعديد من رجال الأعمال والأسر الغنية في آسيا، حيث أطلقت "مركز الثروة العائلية" العام الماضي لمساعدة الشركات والأفراد الأثرياء على التعامل مع القضايا الثقافية والحوكمة.

حافظت سوق الإسكان الفاخر في دبي على صفقاتها الراجعة خلال العام الحالي، مستفيدة من التقلبات العالمية التي أدت إلى تدفق العديد من المستثمرين الأجانب والباحثين عن ملاذ آمن لأموالهم بعيدا عن المارك الجيوسياسية.

دبي - ساهم تدفق الأثرياء، وخاصة من روسيا هربا من العقوبات الغربية المفروضة على بلداهم وأصحاب الاستثمارات، إلى دبي في تغذية نمو صفقات العقارات الفاخرة في الإمارة الساعية إلى تحقيق أعلى المكاسب من انتعاش هذه الصناعة.

وأدى تدفق المليونيرات منذ العام 2020 إلى تحويل دبي إلى واحدة من أكثر الأسواق سخونة في العالم للعقارات الرئيسية. ولكن رغم الزيادة الحادة في الأسعار، 17.4 في المئة العام الماضي، فإن الإمارة تقدم قيمة مقابل المال أكثر من معظم المدن العالمية.

وتعتبر فئة المنازل فائقة الفخامة ظاهرة جديدة نسبيا في دبي، فقبل العام 2021 كان الحد الأقصى للمبيعات السنوية من المنازل التي تتجاوز قيمتها 25 مليون دولار لا يتخطى أربعة منازل فقط.

وتذكرت شركة سافيلز في تقرير لها نشرته مؤخرا وأوردته وكالة بلومبيرغ أن "السوق لا تزال تنافسية نسبيا وفقا للمعايير العالمية، حيث يبلغ سعر القدم المربع 850 دولارا"، أي أن المتر المربع يبلغ 2788 دولارا.

وأشارت إلى أن السوق العقارية في دبي "توفر كلفة معيشية منخفضة نسبيا، وعملية تأشيرة سهلة نسبيا، ومناخا أكثر دفئا يستمر في جذب المشتريين الدوليين والمحليين".



وتقول شركة كوشمان أند ويكفيلد كور إن أكثر من 300 منزل بقيمة 5.4 مليون دولار أو أكثر تم تغيير ملكيتها خلال الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة 12 في المئة على أساس سنوي.

وسجلت المدينة نحو 431 صفقة بقيمة 10 ملايين دولار على الأقل العام الماضي، أكثر من أي مكان آخر، بحسب شركة الاستشارات العقارية نايت فرانك، ومقرها لندن.

الاستثمارات الزراعية تسجل نموا ملحوظا في تونس خلال 2024

تونس - أظهرت إحصائيات حديثة أن الاستثمارات الزراعية في تونس شهدت قفزة خلال الأشهر السبعة الأولى من 2024 بمقارنة سنوية، في تطور أرجعه محللون إلى القرارات التي اتخذتها السلطات خلال الفترة الأخيرة لتطوير هذا القطاع الإستراتيجي.

ووفق أرقام نشرتها وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تمت الاستثمارات الخاصة بالمصاديق عليها حتى نهاية يوليو الماضي بنسبة 5.5 في المئة من حيث العدد و1.3 في المئة من حيث القيمة أي بنحو 7.2 مليون دينار (2.35 مليون دولار) عبر 1470 عملية.

وستسمح هذه الاستثمارات توفير 1415 فرصة عمل مباشرة مقابل 1639 في فترة المقارنة من العام الماضي، بحسب البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وخلال شهر يوليو تراجعت الاستثمارات المصاديق عليها في المجال بنسبة 30.1 في المئة من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ومقارنة بالأشهر السبعة الأولى من الفترة 2018 - 2022، سجلت الاستثمارات الفلاحية الخاصة تراجعا بواقع 7.35 في المئة من حيث العدد و بنحو 1.47 في المئة من حيث القيمة.

وتشكل الزراعة في تونس إحدى ركائز الاقتصاد في البلد، إلا أنه يواجه منذ سنوات تحديات جمة أبرزها العوامل المناخية غير المستقرة، التي ألقت بظلالها سلبا على عملية الإنتاج.

وإلى جانب ذلك، برزت صعوبات أخرى يعاني منها المزارعون بسبب شح المياه ونقص الأسمدة وتواضع الدعم الحكومي، حيث تتضاعف هذه التحديات سنة بعد أخرى متأثرة بتدهور الأوضاع في البلاد منذ اندلاع أزمة نقص حاد في المياه الصالحة للري أو الاستهلاك البشري، ما يجعلها أمام تحدي إعادة النظر في الخارطة الزراعية، لكن هناك إصرارا كبيرا على ما يبدو للاستثمار في القطاع.

ويعتقد البعض أن تونس قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي حين تغير الحكومة رؤيتها للزراعة، التي لا تزال مهمشة حيث لا تزال تعتبرها مكملة للتجارة.

وتحتل الزراعة مكانة محورية في الاقتصاد التونسي المتعثر، حيث يساهم بنسبة 9 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي، وما بين 9 و10 بالمئة من مجموع الصادرات سنويا.

ويستقطب القطاع حوالي 8 في المئة من مجموع الاستثمارات، ويشغل 15 بالمئة من إجمالي اليد العاملة النشيطة في بلد يبلغ تعداد سكانه حوالي 11.7 مليون نسمة.

تونس - أظهرت إحصائيات حديثة أن الاستثمارات الزراعية في تونس شهدت قفزة خلال الأشهر السبعة الأولى من 2024 بمقارنة سنوية، في تطور أرجعه محللون إلى القرارات التي اتخذتها السلطات خلال الفترة الأخيرة لتطوير هذا القطاع الإستراتيجي.

ووفق أرقام نشرتها وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تمت الاستثمارات الخاصة بالمصاديق عليها حتى نهاية يوليو الماضي بنسبة 5.5 في المئة من حيث العدد و1.3 في المئة من حيث القيمة أي بنحو 7.2 مليون دينار (2.35 مليون دولار) عبر 1470 عملية.

وستسمح هذه الاستثمارات توفير 1415 فرصة عمل مباشرة مقابل 1639 في فترة المقارنة من العام الماضي، بحسب البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وخلال شهر يوليو تراجعت الاستثمارات المصاديق عليها في المجال بنسبة 30.1 في المئة من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ومقارنة بالأشهر السبعة الأولى من الفترة 2018 - 2022، سجلت الاستثمارات الفلاحية الخاصة تراجعا بواقع 7.35 في المئة من حيث العدد و بنحو 1.47 في المئة من حيث القيمة.

وتشكل الزراعة في تونس إحدى ركائز الاقتصاد في البلد، إلا أنه يواجه منذ سنوات تحديات جمة أبرزها العوامل المناخية غير المستقرة، التي ألقت بظلالها سلبا على عملية الإنتاج.

وإلى جانب ذلك، برزت صعوبات أخرى يعاني منها المزارعون بسبب شح المياه ونقص الأسمدة وتواضع الدعم الحكومي، حيث تتضاعف هذه التحديات سنة بعد أخرى متأثرة بتدهور الأوضاع في البلاد منذ اندلاع أزمة نقص حاد في المياه الصالحة للري أو الاستهلاك البشري، ما يجعلها أمام تحدي إعادة النظر في الخارطة الزراعية، لكن هناك إصرارا كبيرا على ما يبدو للاستثمار في القطاع.

ويعتقد البعض أن تونس قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي حين تغير الحكومة رؤيتها للزراعة، التي لا تزال مهمشة حيث لا تزال تعتبرها مكملة للتجارة.

وتحتل الزراعة مكانة محورية في الاقتصاد التونسي المتعثر، حيث يساهم بنسبة 9 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي، وما بين 9 و10 بالمئة من مجموع الصادرات سنويا.

ويستقطب القطاع حوالي 8 في المئة من مجموع الاستثمارات، ويشغل 15 بالمئة من إجمالي اليد العاملة النشيطة في بلد يبلغ تعداد سكانه حوالي 11.7 مليون نسمة.

واشترت بلاستون 1740 برودواي في عام 2014 مقابل 605 مليون دولار. وتم دمج الدين الذي مول عملية الشراء في سي.إم. بي.أس في العام التالي.

وكان المستاجر الرئيسي للمبنى هي آل براندس، التي كانت في ذلك الوقت مالكة فيكتوريا سيكريت وعلامات تجارية أخرى.

وصنفت الوكالاتان الشريحة العليا من الأوراق المالية، أول شريحة يتم دفع الفائدة عليها من دخل المبنى، على أنها أي.أي.أي وقت إصدار سي.أم.بي.أس.

وأشارت وكالة دبرس في تقرير التصنيف الخاص بها إلى مشكلة تتعلق بكيفية عدم ادخار النقد من عقد إيجار آل براندس ليوم ممطر، لكنها أخذت في الاعتبار "الرعاية القوية في بلاستون" كعامل مخفف.

وبدأت المشكلة عندما قالت آل براندس إنها ستنتقل في مارس 2022، مما دفع بلاستون إلى الخلف عن سداد القرض. وفي حالة الرهن العقاري المدعوم تجاريا، يتم تسليم الممتلكات المتعثرة إلى مقدم خدمة خاص، وهو وكيل للمستثمرين في السند الذي يجب عليه بعد ذلك حل مشكلة الممتلكات، عادة عن طريق بيعها.

الاستثمار "عملت مع الأطراف ذات الصلة للتوصل إلى حل".

وتستخدم التصنيفات الائتمانية في جميع أنحاء النظام المالي لتقييم مخاطر التخلف عن السداد، ما يساعد المؤسسات المالية والمستثمرين على تحديد مقدار رأس المال الذي يحتاجون إلى الاحتفاظ به في متناول اليد لامتناع أي خسائر. وثمة العديد من السندات الأخرى بقيمة مليارات الدولارات في وضع مماثل. ويقول المتقصدون إن الفضل في خفض التصنيف في الوقت المناسب أمر مقلق.



وقال بول فينشاتين، الرئيس التنفيذي لشركة أوبنت غلوبال أست مانجمنت، التي تستثمر في العقارات إن "خسائر المستثمرين في 1740 برودواي، حتى في الشريحة أي.أي.أي، تذكرنا بشيخ أزمة الإسكان القبيحة في عام 2008 ومشراكة وكالات التصنيف في ذلك التدمير المروع للثروات".



الحمل ثقل، أليس كذلك

آفاق نمو قوية للتجارة الإلكترونية في السوق السعودية

القطاع أمام طفرة بمقدار 15 في المئة سنويا حتى 2029 مع زيادة عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة



إليكم حلولنا

الجوف حلول المدفوعات المباشرة بين الشركات، في أسواق متعددة في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا وتخطط للتوسع في المزيد من الأسواق الناشئة.

ولدى باي تابيس، التي زادت من وتيرة المنافسة في سوق المدفوعات الرقمية بالمنطقة، مكاتب في السعودية والإمارات ومصر. ويصفتها مزود خدمات دفع معتمد من مجلس معايير أمن قطاع بطاقات الدفع (بي.سي.أي)، يعد أمن التعاملات المالية الإلكترونية أولوية رئيسية لشركة باي تابيس.

المستخدمين والتحقق منها. وتضمن الطريقة سهولة الدفع عبر الإنترنت، سواء باستخدام الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الجوال، وتمنع أيضا الاحتيال بواسطة البطاقات.

ولطالما شكلت باي تابيس أداة فاعلة في منظومة الدفع على مدى عقد، فقد قدمت للعاملين لحسابهم الخاص والشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والبنوك والمتاجر الكبرى خدمات وتقنيات معالجة الدفع المحسنة وتنظيم المدفوعات المتكاملة.

وتتنشط الشركة التي أسسها رائد الأعمال السعودي عبدالعزيز

وبموجب شراكة إستراتيجية اتاحت

نيتسييترا السويسرية المتخصصة في مجال البرمجيات إمكانية الدفع الآمن بتوفير حل الحصول على المخدم وفق بروتوكول دي.أس لصالح باي تابيس.

ويعد مخدم 3 دي.أس ركيزة أساسية لباي تابيس الرائدة في معالجة المدفوعات، والمدعومة من مركز أرامكو لريادة الأعمال (واعد)، عبر تقديم حلول للتجارة الاجتماعية وحلول الدفع الرقمية من الجيل التالي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

وبفضل هذه التقنية يمكن للمنصة السعودية توفير المصادقة على هوية

والتوسع، بالإضافة إلى "إبرز الاتجاهات والابتكارات، التي ستشكل المشهد المستقبلي للقطاع".

ومن بين الشركات العاملة بالقطاع شركة زد، التي تأسست في عام 2017، حيث تسعى إلى تنمية التجارة الإلكترونية عن طريق تمكين التجار من التحول إلى التجزئة بشكلها الحديث.

ويشير المؤسس والرئيس التنفيذي للنمو للشركة مازن الضراب إلى الدور الذي تلعبه زد في تسهيل التعاون بين أصحاب المتاجر الإلكترونية والجهات المعنية.

430 مليون دولار قيمة تمويل شركات القطاع الصغيرة والمتوسطة خلال عام 2023

ووفق تقرير لشركة برايم فور ريل-تايم نشرته في وقت سابق هذا العام احتلت السعودية المرتبة التاسعة ضمن قائمة الدول العشر الأوائل في اعتماد الهواتف الذكية، مع تأكيد 80 في المئة من المستهلكين على التزامهم باستخدام محفظة الهواتف المحمولة.

وأشار تقرير الهيئة السعودية إلى تأثير التجارة الإلكترونية على الشركات الناشئة، حيث يفتح أبوابا للاستفادة من فرص النمو والتوسع، بما في ذلك التغلب على عوائق دخول السوق وخفض التكاليف التشغيلية، والوصول إلى قاعدة واسعة من الزبائن.

ولكن شركات التجارة الإلكترونية تواجه تحديات، منها التنافسية، ومحدودية الموارد، وإدارة المخزون، وخدمة الأعمال وغيرها من التحديات التي قد تؤثر على نموها وتوسعها.

وتضمن التقرير رؤى الخبراء في مختلف المجالات، بما في ذلك مقابلة مع مستشار التجارة الإلكترونية في مجلس التجارة الإلكتروني مهند الملحم، الذي تطرق إلى الوضع الحالي للقطاع وقال إن المجلس يقدم آليات كثيرة لمساعدة هذه الشركات على "النمو

وإلى جانب ذلك، تحدث المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة طرود لحلول الشحن الذكية، عن بدايات شركته الناشئة وسلط الضوء على التحديات والمعوقات التي واجهته، بالإضافة إلى الخطط والتطلعات المستقبلية.

ومنذ عام 2022 سعت منصة باي تابيس السعودية الناشئة إلى توسيع تجربة الدفع الإلكتروني في عدة أسواق عبر الاستعانة بخبرات كبار الفاعلين في هذا المجال من أجل جذب المزيد من المستهلكين لخدماتها في قطاع أخذ في النمو.

تتزايد المؤشرات على أن التجارة الإلكترونية في السعودية في طريق مفتوح للتوسع أكثر في المرحلة المقبلة بفضل تبني السلطات لقواعد تنظيمية مع تحفيز المتعاملين على استخدام الدفع الرقمي أثناء التسوق، وأيضا دعم تأسيس شركات في القطاع.

نمو هذا القطاع الحيوي، حيث من المتوقع ازدهار البيع في ظل التسهيلات المقدمة من الحكومة.

وتقدر منصة أوبيكور أن يبلغ حجم التجارة الإلكترونية بالبلاد بنهاية هذا العام بنحو 13.6 مليار دولار. وتوقع زيادة نمو معدل الإيرادات السنوي لهذه السوق بنسبة 15 في المئة، لتبلغ بحلول العام 2029 حوالي 27.37 مليار دولار.

ولا تحظى هذه السوق باهتمام كبير في السعودية فقط بل على مستوى العالم أيضا، فالدراسات تشير إلى وجود 1.8 مليار مستخدم بحجم تجارة واستثمار يصل إلى 30 تريليون دولار.

ومن المتوقع أن تصبح غالبية المدفوعات في البلد إلكترونية، بنسبة 7.4 في المئة لمدفوعات الوقت الفعلي و48.6 في المئة للمدفوعات التي تستخدم أشكالاً أخرى من الوسائل الرقمية.

ووفق تقرير لشركة برايم فور ريل-تايم نشرته في وقت سابق هذا العام احتلت السعودية المرتبة التاسعة ضمن قائمة الدول العشر الأوائل في اعتماد الهواتف الذكية، مع تأكيد 80 في المئة من المستهلكين على التزامهم باستخدام محفظة الهواتف المحمولة.

وأشار تقرير الهيئة السعودية إلى تأثير التجارة الإلكترونية على الشركات الناشئة، حيث يفتح أبوابا للاستفادة من فرص النمو والتوسع، بما في ذلك التغلب على عوائق دخول السوق وخفض التكاليف التشغيلية، والوصول إلى قاعدة واسعة من الزبائن.

ولكن شركات التجارة الإلكترونية تواجه تحديات، منها التنافسية، ومحدودية الموارد، وإدارة المخزون، وخدمة الأعمال وغيرها من التحديات التي قد تؤثر على نموها وتوسعها.

وتضمن التقرير رؤى الخبراء في مختلف المجالات، بما في ذلك مقابلة مع مستشار التجارة الإلكترونية في مجلس التجارة الإلكتروني مهند الملحم، الذي تطرق إلى الوضع الحالي للقطاع وقال إن المجلس يقدم آليات كثيرة لمساعدة هذه الشركات على "النمو

الرياض - يعكس نمو التجارة الإلكترونية في السوق السعودية إصرار صناع القرار على مواكبة طفرة التكنولوجيا كوسيلة في زيادة زخم التسوق عن بعد وإتمام المدفوعات بلا تقود، بما يترجم خطط رقمنة أكبر اقتصاد عربي.

وسلطات الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) في تقرير نشرته الثلاثاء الضوء على منظومة التجارة الإلكترونية في البلاد، بالإضافة إلى المبادرات التي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتطرقت الهيئة في تقرير بعنوان "المنشآت الصغيرة والمتوسطة وآفاق التجارة الإلكترونية الواعدة"، إلى حجم التطور الذي شهده القطاع خلال السنوات الأخيرة.

ووصلت قيمة تمويل مشاريع التجارة الإلكترونية إلى 1.6 مليار ريال (430 مليون دولار) بنهاية العام الماضي. ومن المتوقع أن يبلغ عدد مستخدمي منصات التجارة عن بعد في عام 2025 إلى 34.5 مليون.



وارتفعت نسبة النمو في عدد مستخدمي منصات التجارة الإلكترونية بين عامي 2019 و2024 بواقع 42 في المئة، وفق تقرير الهيئة.

وأكثر القطاعات نجاحا في التجارة الإلكترونية بالبلاد هو منصات البيع والتسويق الإلكتروني والدعم اللوجستي والمدفوعات.

وتعد السعودية من أسرع دول العالم نموا اقتصاديا، الأمر الذي سيساعد في

قيود كندية مشددة على توريد السيارات الكهربائية الصينية

كندا اتفاقيات تجارة حرة، ما من شأنه استبعاد الصين.

وستدخل الضريبة الإضافية على السلع المصنعة من الصلب والألومنيوم المستوردة من الصين حيز التنفيذ اعتباراً من الخامس عشر من أكتوبر المقبل.



جاستن ترودو
الإفراط في الإنتاج والدعم الضخم يتطلبان منا التحرك

ويأتي هذا التجاذب في خضم توتر تجاري متزايد بين الصين ودول غربية تهتم بكين بالقضاء على المنافسة في مجالات صناعية عدة مثل توربينات الرياح والأواح الطاقة الشمسية والبطاريات.

وأعلنت المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي أنها تنظر في فرض رسوم جمركية تصل إلى 36 في المئة على السيارات الكهربائية الصينية لمدة خمس سنوات، لكنها تبقى مفتوحة على أي حل بديل طرحه بكين.

وفي حال وافقت عليها الدول الأعضاء، سيتم تطبيق هذه الرسوم الجمركية التي تضاف إلى رسوم بنسبة 10 في المئة مطبقة أساساً على السيارات المصنعة في الصين. بحلول نهاية أكتوبر، ما لم يتم التوصل في هذه الأثناء إلى اتفاق بديل مع بكين.

وستحل محل رسوم مؤقتة تصل إلى 38 في المئة فرضت مطلع يوليو الماضي، على واردات السيارات الكهربائية الصينية، على ما أوضحت المفوضية في بيان.

وستيلانتيس وفولكسفاغن وسواها من خلال الدعم، تلك المنطقة في الولايات المتحدة المجاورة حيث وفر قانون خفض التضخم مجموعة كبيرة من الحوافز للصناعة الخضراء.

كما حظرت الحكومة الكندية الاستثمارات الصينية الجديدة في منتجات صناعة التعدين الحيوية.

وفي مؤتمر صحفي في هاليفاكس الكندية على ساحل الأطلسي، قال ترودو في وقت مبكر الثلاثاء، إن الإفراط في إنتاج السيارات الكهربائية الصينية والدعم الحكومي الضخم لقطاع السيارات "يتطلبان منا التحرك".

وأضاف "ما لم تكن نريد الدخول في سباق نحو القاع، يتعين علينا النهوض وهذا ما نفعله". واعتبرت الحكومة في بيان الرسوم الجمركية بمقابلة رد على "هذا التهديد الاستثنائي".

وأعربت بكين الثلاثاء عن "استيائها الشديد" من القرار الكندي. وقالت السفارة الصينية في أوتاوا في بيان إن "الصين تعرب عن استيائها الشديد ومعارضتها الحازمة" لهذا القرار. وأكد البيان أن بكين "ستتخذ كل التدابير اللازمة" لحماية مصالحها.

وسيتم فرض الضريبة الإضافية على السيارات الكهربائية، علاوة على الرسوم الجمركية الحالية البالغة 6.1 في المئة، اعتباراً من أكتوبر على السيارات الكهربائية وبعض السيارات الهجينة والشاحنات والحافلات وشاحنات تسليم البضائع.

وستحصر أوتاوا حق تلقي الحوافز الخاصة بالسيارات الكهربائية على تلك المصنعة في البلدان، التي أبرمت معها

الأخيرة رسوما جمركية على السيارات الكهربائية الصينية بنسبة 100 و38 في المئة على التوالي.

وارتفعت قيمة المركبات التي تستوردها كندا إلى 2.2 مليار دولار كندي (1.6 مليار دولار أميركي) العام الماضي، من أقل من 100 مليون دولار كندي في عام 2022.

وفقاً لبيانات من هيئة الإحصاء الكندية، زاد عدد السيارات القادمة من الصين إلى مينا فانتوفر بعد أن بدأت تسلا في شحن سيارات موديل واي من مصنعها في شنغهاي.

ويوظف قطاع تصنيع السيارات الكندي أكثر من 125 ألف شخص، وضخت الحكومة مليارات الدولارات لدعم التحول إلى السيارات الكهربائية وضمان سلسلة إمداد محلية للبطاريات الكهربائية.

وتتبع إستراتيجيتها التي اجتذبت شركات غوديير للإطارات وهوندا

مونيرال (كندا) - قررت السلطات الكندية فرض رسوم جمركية بنسبة 100 في المئة على واردات السيارات الكهربائية الصينية اعتباراً من أكتوبر المقبل، في خطوة أثارت "استياء شديداً" في بكين.

وأكد رئيس الوزراء جاستن ترودو أن الخطوة تتماشى مع إجراءات أميركية

تسعى لوقف تدفق السيارات الصينية المدعومة من الدولة إلى أميركا الشمالية. وانهم ترودو والصين، إحدى أكبر الدول المصدرة لهذه النوعية من المركبات في العالم، "يعدم ممارسة القواعد نفسها التي تتبعها الدول الأخرى" فيما يتعلق بالمعايير البيئية ومعايير العمل.

كما كشف عن ضريبة إضافية بنسبة 25 في المئة على واردات منتجات الصلب والألومنيوم من الصين.

وفرضت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلال الأشهر

خطط بريطانية لفرض ضرائب قاسية على الأثرياء

لا يتم فرضها على دخلهم الأجنبي أو أرباحهم الرأسمالية ما لم يتم تحويلها إلى المملكة المتحدة.

ووفقا للمعهد المستقل للدراسات المالية أي.أف.أس، دفع هؤلاء بشكل جماعي 6 مليارات جنيه إسترليني من ضريبة الدخل ومساهمات التأمين وضريبة أرباح رأس المال في الفترة بين 2020 و2021.

وفي حين أن تهديدات الأثرياء بالخلي عن الأنظمة الضريبية غير الودية ليست جديدة، يقول بعض مستشاري الفروات إن مكانة لندن كمدينة متنوعة ثقافياً ستنتعش في نهاية المطاف الأثرياء بالرضوخ.

2.1 مليار جنيه إسترليني ضرائب الميراث على أصحاب الثروات في الربع الثاني من 2024

ومن المرجح أن تفقد بريطانيا ما يقرب من واحد من كل ستة من مليونيراتها بحلول 2028، وفقاً لتقرير بنك يو.بي.أس للثروة العالمية لعام 2024 الذي نشر في وقت سابق من هذا الشهر. وأشار البنك السويسري إلى العدد الأساسي المرتفع من أصحاب الثروات الكبيرة في بريطانيا، وتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية والتأثير الأقل لقرار الحكومة بإلغاء الامتيازات الضريبية "غير المحلية" كأسباب للانخفاض الحاد.

لندن - أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الثلاثاء أنه سيحتاج على الأرجح إلى فرض ضرائب أعلى "مؤلمة" على الأثرياء كجزء من خطته لإصلاح بريطانيا والتخلص من العفن الذي قال إنه بدأ خلال 14 عاماً من حكم المحافظين. وفي كلمته أمام جمهور من الأشخاص الذين التقى بهم أثناء الحملة الانتخابية لهذا العام، مثل المترشحين والمعلمين والمرضات وأصحاب الأعمال الصغيرة، أكد ستارمر أنه عازم على إعادة بناء الثقة في الحكومة وإصلاح أسس البلاد.

ولكنه استخدم خطاباً في حديقة السورود بمكتبه في داوينغ ستريت للتحذير من أن أي تغيير سيستغرق وقتاً. وقال زعيم حزب العمال الذي حقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات العامة في يوليو "سأكون صريحاً. هناك ميزانية قادمة في أكتوبر وستكون مؤلمة".

وأضاف "ليس لدينا خيار آخر بالنظر إلى الوضع الذي نحن فيه"، لكنه أشار إلى أن الحكومة تخطط للالتزام بتعهد الحملة الانتخابية بعدم زيادة ضرائب معينة على العمال.

وتظهر بيانات هيئة الضرائب التي نشرت الشهر الماضي أن ضريبة الميراث جمعت نحو 2.1 مليار جنيه إسترليني في الربع الثاني من هذا العام، بزيادة 83 مليون جنيه إسترليني بمقارنة سنوية.

ويوجد في البلاد حوالي 37 ألف شخص من غير المقيمين، الذين يختارون فرض الضرائب على "أساس التحويلات"، وهذا يعني أن الضرائب

المغربي سعيد يقطين يستعيد تجارب أصدقائه من أصحاب القلم

حقيقية، فيتعرف على نفسياتهم، وأفكارهم، ودورهم في الحياة"، وقد ترك تودوروف أكثر من عشرين كتابا، وترجمت الكثير من كتاباته إلى العربية، سواء في المرحلة النبوية أو بعدها، وكانت لها أدوار كبيرة في تطوير الدرس الأدبي العربي.

أما جمال الغيطاني، فيقول يقطين إنه ينتمي إلى الجيل السريدي الجديد الذي ظهر في مصر أواخر الستينات وبدايات السبعينات، ليعيد سؤال النهضة، وحين بدأ السرد يتسلل إلى الساحة الثقافية محاولا الاتصال بالواقعي والحقيقي بهدف الكشف عن الواقع وملاساته، تجدد السؤال عن الذات والآخر، ولكن بكيفية جديدة.

ويؤكد المؤلف أن الغيطاني "لا يختلف، وهو يتفاعل مع التراث أو التاريخ، عن إدوار الخراط أو صنع الله إبراهيم... إلا في الاشتغال بالمادة الحكائية التي استمدتها من علاقته بالتاريخ، وإلا فإنهم جميعا ساهموا في تجديد الرواية العربية، وتجريب قواعد وتقنيات جديدة للكتابة الروائية".

كذلك يتناول سعيد يقطين تجربة عبدالله الغدامي ومشروعه النقدي الفكري، وفاطمة المرينسي التي وصفها بـ"شهرزاد المغربية"، ومحمد بريدة الرائد على الساحة الأدبية العربية، والناقد الفرنسي إدغار موران، والناقد والفكر عبدالله العروى، وسواهم من اعلام أثروا المشهد الثقافي والإبداعي والفكري بإصداراتهم ورؤاهم الناضجة.

أو من أمكنة بعيدة عنا، أو يتكلمون بغير لغتنا ويدينون بخلاف معتقدنا أو ثقافتنا".

ويتناول الكتاب زهاء أربعين شخصية ثقافية، عربية وغربية، تعالق معها المؤلف فكرا وإبداعا، منها إدوارد سعيد الذي قارب يقطين فكره ومصنفاته من زاويتين تتضافران معا لتقديم دوره على مستويي العطاء الفكري والإنساني من جهة، وما يمكن أن يستفيده المثقف العربي من خلال تجربته ومساهمته في ذلك الفكر من جهة ثانية، إذ صار الحضور الذي أثبتته إدوارد سعيد على مستوى الفكر العالمي المعاصر مصدر استشهدا ومرجعا أساسيا للدراسات الأدبية والفكرية العربية.

ويكتب يقطين عن عبد الرحمن الأبنودي، الذي يصفه بـ"العبقرية الشعبية"، ويسرد قصة تعرفه عليه حين كان طالبا في السبعينات، إذ اقتنى ديوانه "أحمد إسماعين"، فأعجب بحولمه وعمقها الشعبي وشفافية لغته الشعرية، وأضافه إلى لائحة شعراء مصر بالعامية الذين فرضوا وجودهم على القارئ العربي، مثل أحمد فؤاد نجم وصلاح جاهين وبيرم التونسي.

ويلقي يقطين الضوء كذلك على تجربة الكاتب العالمي تودوروف الذي اتصل به من خلال كتاباته فقط، لكن حين يتصل المرء بكتّاب مدة طويلة من الزمان "يصبح وكأنه يفاشرهم معايشة

والصداقة: شخصيات وذكريات" للناقد والكاتب المغربي سعيد يقطين رسالة اعتزاز وتقدير لأصحاب القلم ممن رافقهم المؤلف أو عرفهم أو قرأ لهم أو تشاكل مع نصوصهم بطريقة أو بأخرى، ويتضح ذلك منذ الإهداء الذي جاء فيه: "إلى الذين أحببتهم ولم يكن عندي الوقت الكافي للإفصاح أو الإعلان عن ذاك الحب... فالحب تشريف للصداقة، وتقدير للكتابة".

«عن الكتابة والصداقة» كتاب يسرد فيه مؤلفه علاقات صداقته مع أهم الكتاب والنقاد إما مباشرة أو من خلال الكتب

ويؤكد الكتاب، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون"، على مقولة أن الصديق "أخ لم تلده لك أمك"، وقد يجتمعك مع الصديق هم مشترك، أو هدف نبيل، أو علاقة إنسانية مبنية على المودة المشتركة من دون أن تكون وراءها منفعة معينة، أو قصد معين يريد أحد الطرفين نيله من الآخر.

ويشير يقطين إلى أن بين الصداقة والكتابة علاقة قوية، ولاسيما إذا كان الكاتبان الصديقان يحترم كل منهما الآخر، وإن تعددت التوجهات وتفرقت الآراء واختلفت التصورات، موضحا "قد نعتقد علاقة صداقة مع كتاب لا يعيشون حقل، بيد، حصا، ربح، شتاء، شجرات كرز، تجوال، تسكع، غناء، بكاء، مطر، طير، سحب، برق، ريش، رققة، مواء، إلى آخره".

شعر الهايكو الياباني الأقرب إلى نبض الإنسانية وروح العصر

هاشم شفيق: الهايكو وميض براق يهتك أسرار اللحظة الأبدية



هاشم شفيق: العين في قصائد الهايكو تعتبر الكشف

جواهر مكونة في بواطن الكينونات، لها لوامس وأصوات وحركات وأفعال". ويتابع "لذا المشهد في قصيدة الهايكو تحضره القيم الوجدية للطبيعة: قمر، ساقية، فراشة، ربيع، حقل، بيد، حصا، ربح، شتاء، شجرات كرز، تجوال، تسكع، غناء، بكاء، مطر، طير، سحب، برق، ريش، رققة، مواء، إلى آخره".

الهايكو نجع عالميا نظرا إلى اقترابه من لغة الصمت ولخلفه لغة أخرى تنطوي على التلميح والإشارة والدلالة المكثفة

ويواصل ذلك تتبدي قصيدة الهايكو كأنها لمحة، أو وميض براق يهتك أسرار اللحظة الأبدية، يعربها ويقرّبها إلينا في صورة تركز إلى بنية لغوية مكثفة، حد أن تصبح القصيدة بمثابة قطعة بلورية، ما إن تمسها الخلط حتى يتكرر نورها الصافي، لكنّها مجموعة لآلى ثمينة، يكمن فيها الجوهرى، الموسوم بميسم سرمدى يلغى إسطورة الزوال، ما أدى بالقصيدة إلى أن تمتع من معين الجمال الطبيعي للحياة، ومن شعاب التجربة الإنسانية الروحية لحياة قائلها، وما تضمنه من معاناة وأطياح ورؤى كونية ذات منغطفات جمالية تاريخية".

ويلفت إلى أنه سترد في إطار هذا الشكل الشعري أسماء شعراء يابانيين كبار مثل ماتسو باشو (1644 - 1694) وشعراء آخرين لا يقلون شأنًا عن الكبار، وسافرد في هذه المختارات مكانا أوسع ومجالا خاصا لباشو كونه أستاذ ومعلم الشعر الياباني. إن عبقرية باشو تتجلى في رفع الشعر الياباني في عصره، وبخاصة شعر الهايكو، إلى ذروة البساطة المطلقة المشفوعة ببروة إبداعية عميقة، حيث سعى من خلال التقاليد البوذية إلى النزوع الصوفي ذي الرؤية التوحيدية الممتزجة مع جوهر الطبيعة، وبهذا كان لباشو دور في القضاء على التصنع والتحذلق الشعريين ليمسي أهم شاعر في جيله وعصره حينذاك.

ويعد شفيق الشاعر ماتسو باشو رائد قصيدة الهايكو، ويقول إن روائعه تعكس حياته التي قضاه في الأسفار وجعلت منه روحانيا على نحو مثالي، معبرا عن ذاته في دقة، ضمن لغة يتخللها الصفاء في التعبير والنقاء والأناقة والتطريز في تجاويف النسيج الشعري. وفي المال أمل أن أكون قد توصلت إلى إيصال نفحة من هذه النفحات التي تعج بها هذه الأعماء الرقيقة لهذه الكوكبة الخلاقة من شعراء البوذية التي تعج بها هذه الأعماء هذه المختارات، وعلى أن أكون أيضا قد أوجدت جسرا شافا بين القارئ وهؤلاء الشعراء، جسرا بالتاكيد لن يكتمل إلا بإضافات القراء والمتابعين المهتمين بهذه الآثار الإبداعية النادرة والخلاقة.

رغم قدمه مثل شعر الهايكو مساحة هامة منذ مطلع القرن العشرين لشعراء من خارج اليابان، ما أثر في شعريات كثيرة من بينها الشعرية العربية. تأثير الهايكو العالمي يدعو إلى استعادة أهم أعلامه اليابانيين والوقوف على خصائصه التي جعلت منه الشعرية الأكثر انتشارا وحضورا وحتى تنوعا رغم كثافتها الكبيرة.

التي ترجمها وقدم لها الشاعر هاشم شفيق، وصدرت عن دار المدى، وضمت ترجمة لقصائد مجموعة كبيرة جدا من الشعراء من بينهم: ماتسو باشو، نوكوما، الإمبراطور ميجي، أنوساشيا، ماساكوشيكى، يوسانو أكىكو، سيتوموكيشي، أشيكاوا تاكو بوكو، واكاياما بوكو سوي، نايتو ميسيسيتو، ماسوكا شيكي، كاوا هيجاشي هيكيغوتو، تاكاهاما كيوشي، هارا سيكتل، وغيرهم.

يقول شفيق في مقدمته للأنطولوجيا "لاقترابه من لغة الصمت، ولخلفه لغة أخرى، تنطوي على التلميح والإشارة والدلالة المكثفة، صار شعر الهايكو الياباني الأقرب إلى نبض الإنسانية، وإلى روح العصر.. هذا العصر السريع بكل ضجيج الذي بات يغطي مساحات الخيال والرؤيا، ويعصف بالتأمل والهدأة والإطالة الرومانتيكية، ويفتق بالوقت لدى البشرية، مما جعلها هي نفسها أداة جامدة ذهنية، تتلقى طوفان الاستهلاك الذي لا يجارى، طوفان ضيع وقت الإنسان وجمالياته وبصيرته في طاحون لا يقفأ يقدم المزيد من التقنيات والمبتكرات، وما على الإنسان الحديث سوى الدهول والتلقي لهذا الصنيع".

من ذلك المنطلق نجد شعر الهايكو الياباني، وفق شفيق، وهو يستعاد أو يكتب في اليابان ويقدم في أوروبا وفي العالم العربي، على هيئة ومضات وإمحاءات اختزالية وشذرات بارقة، رؤيوية، تشكل مع الهايكو القديم والمستعاد معادلا نفسيا لعصرنا، هذا العصر الذي بدا عالي الثبرة بطلاقاته الآلية وقوة فصاحته التكنولوجية.

ويضيف "من هنا أمسكت بقصائد الهايكو الياباني نصوصا شعرية قائمة بذاتها، تختزن صورًا ناطقة، صورًا تحتكم إلى منطق الحكمة والأفكار والتصورات القديمة حول علاقة العين التاريخية الراصدة للإنسان بتحاولات النبات والحيوان والأزمنة. فالعين في قصائد الهايكو تعتبر الكشف الذي يسبر بنوره كوامن الأشياء النابضة، في متحف الطبيعة الحي، العين التي تختزل المشهد الكبير إلى مشهد صغير ودقيق لا يحتمل التروش والفيوضات والزوائد، مشهد قائم بعناصره الأثيرة، حيث لا مسوغات للرؤيا والخيال الشعري أن ينشط ويبتكر مراسم هذيانية، لا نواظم لها وغير محكمة بضوابط، فالعنصر الذي يظهر في المشهد، القصيدة، هو كاف لأن يقدم مفاهيمه الدلائلية من خلال منظومة المواد الحسية، ذات الديان والجلاء والنتوء الشفاف للمادة، بوصفها

محمد الحمامصي كاتب مصري

شكلت ترجمة قصائد الهايكو اليابانية في تسعينات القرن الماضي وأوائل القرن الحالي حضورا كبيرا في المشهد الشعري العربي، وصاحبها تأثيرات واسعة على قصيدة الوضوء أو الشذرة التي تندرج تحت قصيدة النثر، هذه القصيدة التي كانت وتقتد قد بدأت تتجاوز الهامش لتشكل متنا داخل الفضاء الشعري العربي، وهذا التأثير كان نتاج توافق القصيدتين، الهايكو والنثر، في القوة التعبيرية والبساطة والإيجاز، والخلو من الوزن والقافية والاعتناء بتجليات المشهد الحياتي اليومي، وما يعتمل في الروح والجسد من مواجهات إزاء ما يجري في العالم المحيط.

قصيدة الهايكو التي تشبك مع ذات الشاعر وما تحمله من معارف ورؤى فلسفية وتجارب حياتية وروحية، تعددت ترجماتها إلى العربية، ونوقشت في الكثير من الدراسات النقدية وتم التاريخ لبدائياتها والتعريف بكبار شعرائها، حيث اشتهر عدد من الشعراء اليابانيين بكتابتها منذ القرن السادس عشر حتى الآن.

أحدث ما ترجم من شعر الهايكو "أنطولوجيا شعر الهايكو الياباني"



قصيدة الهايكو تتميز بأنها تمتع من معين الجمال الطبيعي للحياة وشعاب التجربة الإنسانية الروحية حياة قائلها

«همس الأخفاف».. كتاب يدون أساطير الإبل في الثقافة العربية

بين قصيحه وعاميّه؛ بهدف عرض لوحة بانورامية رسمها العرب على جدار الزمن الطويل الممتد من الجاهلية إلى القرن الرابع عشر الهجري، لتشكل مفتاحا للمقارنة بين الماضي البعيد والحاضر القريب.

«الإبل» لم تكن مجرد حيوانات بل كانت لها مكانة عالية بلغت حد التقديس عند عرب الجاهلية والقدماء

يذكر أن الباحث وجد في مبادرة وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية بتسمية عام 2024 بـ"عام الإبل"، فرصة مواتية للمشاركة في دعم هذا الاتجاه نحو ثقافة الصحراء والعناية بموروثها، فقام بنشر كتب أخرى احتفاء بعام الإبل، مثل: "كتاب الإبل" من السفر السابع في كتاب "المخصص" لإبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي المعروف بابن سيده، و"أرجوزة أبي النجم العجلي في وصف الإبل"، بتحقيق بهجة الأثري.

وكان العرب يعدون الإبل رمزا ثقافيا خالدا تدور حوله قصص الكرم والشجاعة على أرض الجزيرة العربية بطريقة مختلفة، فقد كان البدوي يضحى بروحه في سبيل الدفاع عن ناقة واحدة؛ ولكنه على استعداد ليعقر هذه الناقة إكراما لضيفه، فهي غالبية في حال الشجاعة ودفع الأعداء، ولكنها رخيصة عندما يستوجب الحال الكرم والضيافة.

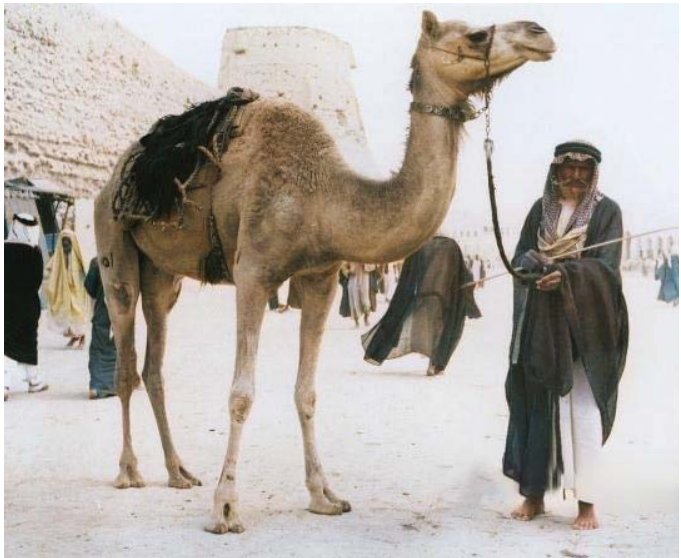
وبين الباحث أن الكتابة عن الإبل والبحث في شأنها ليسا غريبين عن العربي، فجزيرة العرب هي "أم الإبل" ودرونها تحكي قصة البداوة العربية منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا، بل إن صدى جبالها مازال يحتفظ بحداء الرعاة ومهماتهم الركابين، ولهذا جمع أشناتا من المعلومات الموثقة عنها في كتب التراث وصدور الرجال، موائما فيها بين المشاهد القديمة والحديثة لعرب الصحراء، مع الاتكاء على السجل العربي الخالد للحياة الاجتماعية على أرض الجزيرة العربية ألا وهو الشعر، دون مفاضلة

الرياض - أصدر الباحث السعودي قاسم بن خلف الرويس كتابا بمناسبة عام الإبل بعنوان "همس الأخفاف.. من أساطير الإبل وحكاياتها في الثقافة العربية".

ويناقش هذا العمل التراثي الصادر من "دار أهوى للنشر" العديد من الموضوعات الهامة التي لها علاقة بالإبل، منها نقرا: حنانك لا تك الصبح باجربا، أساطير الإبل في ثقافة الصحراء، نسوة وياثق، الناقة - المرأة، المرأة - الناقة، جمل هند وناقة الحس، سيرة الخلو، حنيف بين فليج وطويل، معشوقات ابن جدلان، الناقة والقصيدة، الإبل مال العرب، إكرام الرحلة ومكافاتها، النجائب - الجبش، من تاريخ مسابقات الإبل، الجمل والسيارة وجها لوجه، واستهل الباحث كتابه بعدد مميزات الإبل، ذاكر أنها الكائن الحي الأكثر حضورا والأشد اهتماما في إبداع الصحراء وتراثها، ولعل ذلك يرجع إلى ارتباطها بواقع إنسان الجزيرة، وصبرها في مواجهة قسوة الصحراء، ولكنها في الذاكرة الجمعية ليست رمزا للصبر فقط بل هي رمز للقوة والجمال والخير والكرم والشجاعة والحب والعطاء، وظلت تحمل تاريخ العرب ولغتهم كما تحملهم وتحمل أثقاليهم، حتى قالت إحدى نساء العرب "ما نكر الناس مذكورا خيرا من الإبل، إن حملت أثقلت، وإن مشيت أبعدت، وإن خلبت أروت، وإن نحررت أشبعت، طويلة الظلم، تنسيلة المشي، ثقيلة الحمل، بعيدة الروحة من الغدوة، كل شيء عليها عيال".

وجاء في الكتاب أن الإبل لم تكن مجرد حيوانات، بل كانت لها مكانة عالية بلغت حد التقديس عند عرب الجاهلية؛ فجعلوا منها السائبة والبحيرة والوصيلة والحامي، ومنهم من عبد الجمل، فجاء الإسلام وأبطل هذه العادات، وجعل الله من الإبل آية من آياته المعجزة في قوله تعالى "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت".

ويذكر المؤلف أن الإبل كانت لها مكانة عالية بلغت حد التقديس عند عرب الجاهلية؛ فجعلوا منها السائبة والبحيرة والوصيلة والحامي، ومنهم من عبد الجمل، فجاء الإسلام وأبطل هذه العادات، وجعل الله من الإبل آية من آياته المعجزة في قوله تعالى "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت".



رمز ثقافي خالد

ملتقى الشارقة الدولي للراوي يسלט الضوء على حكايات الطيور

الدورة الجديدة الرابعة والعشرون تحتفي بعموريتانيا وتستضيف أكثر من 32 دولة



الملتقى يعد ببرنامج مميز



روي الحكايات تراث يجمع الشعوب

متنوعا تسلط الضوء على شعار الدورة وما تشتمل عليه من ثراء وتنوع، وسيتم توقيعهما ضمن إصدارات الدراما ودعم اتحاد الأدباء.

الثقافية والجامعات والمعاهد والجهات الحكومية، معرض حكايات الطيور في التراث الإماراتي والعربي فاعالي بالإضافة إلى أكثر من 35 عنوانا

العام محملة بأفكار جديدة وشخصيات فريدة وطرائق عديدة في السرد الحكائي. كما يصاحب هذه الدورة، التي يشارك فيها عدد من المنظمات والمراكز

تعزيز التفاهم والتواصل بين الشعوب، مضيفة أن الملتقى هذا العام يشهد مشاركة نخبة من الحكواتيين والخبراء من مختلف دول العالم الذين سيقدّمون لنا تجاربهم الفريدة وسيسهّمون في إحياء هذا التراث العالمي كما سيكون هناك العديد من الورش والندوات التي تهدف إلى تنمية مهارات الحكواتيين وتعزيز قدراتهم في نقل الحكايات بأساليب مبتكرة وجذابة.

فعاليات وضيوف

كشف المؤتمر الصحفي أن الدورة الـ 24 من الملتقى، ستشهد إضافات جديدة تتمحور حول ثلاث نقاط رئيسية تتسق مع جوهر الملتقى فكرة ومضمونا وهي: بطاقة الكنز البشري الحي، والتي سيتم توزيعها على الرواة المكرمين تنفيذاً لبرنامج الكنز البشرية الحية في اليونسكو وقاعة الحكاية التفاعلية مغامرة سعيد والبومة (أه كنث) وحديث التراث (لقاء الأجيال) وكرنفال الراوي، وهو عبارة عن مسيرة احتفالية تجوب مباني المعهد الثلاثة بمشاركة ساردي الحكايات ومنظمي الورش وطلبة المدارس.

وسوف يحتفي البرنامج الفكري بالمعارف الشعبية وحملة الموروث الثقافي وحكايات الطيور من خلال مقاربات جادة تسعى إلى استكشاف كنوز التراث ومكوناته الزاخرة ومناقشة موضوعات علمية رصينة وثيقة الصلة بحكايات الطيور في الإمارات والخليج العربي والعالم العربي، بالإضافة إلى 37 ورشة والعديد من الفعاليات والبرامج والأنشطة المتنوعة التي تؤكد كلها أهمية الإسهام في رعاية الرواة وإعادة الاعتبار لهم والإيمان بقدراتهم وإمكاناتهم، وتعبر عن التقدير والوفاء لما قدموه للوطن وللاجيال الجديدة.

وتشارك في ملتقى الشارقة الدولي للراوي كل من دولة الإمارات واليمن والسودان وكينيا والنمسا وجزر القمر والبحرين والأردن والعراق وتركيا وإنجلترا وإضافة إلى الكاميرون والسعودية وفلسطين ومصر وقبرغيزستان وإسكتلندا وعمان وسوريا وتونس وإيطاليا وفنلندا والكويت والمغرب والجزائر وإسبانيا وسريلانكا وقطر وموريتانيا والصين وأستراليا والهند.

وستحلق الدورة الجديدة في فضاءات الحكايات والسرود الشعبية من خلال المجاورة الحكائية التي تعود هذا

تتشارك الشعوب في فعل ثقافي واجتماعي هام، هو روي القصص، وقد كان رواة القصص يلهبون المشاعر والمخيلات ويصنعون بقصصهم المروية مشافهة وجدان الأفراد منذ الصغر. وتؤكد رواية القصص على المشترك الكبير بين الشعوب، ومن هذا المنطلق تمكن ملتقى الرواية الذي ينظم سنويا بالشارقة من أن يصبح أهم التظاهرات العالمية التي تحتفي بالرواة والثقافة الشعبية.

الشعبية وما تمثله من معان رمزية وإشارات ثقافية في مختلف المجتمعات، تعزيزا للوعي الثقافي وزيادة الفهم للتراث المشترك.

وشدد على أن أهمية هذا الملتقى الدولي تكمن في دوره البارز في الحفاظ على التراث الشفوي من خلال تجميع الحكايات والروايات الشعبية التي تعكس ثراء وتنوع الثقافات الإنسانية وتوثيق هذه الحكايات ونقلها إلى الأجيال الجديدة ما يساهم في حفظ التراث الثقافي والهوية الشعبية. هذا وبحسب تصريحات المسلم، فقد تم اختيار موريتانيا (بلاد شنقيط) لتكون ضيف شرف الملتقى هذا العام، وذلك نظرا لما تتمتع به من رصيد كبير وغنى بالتقاليد المروية والمكتوبة وتقديرا لما تمتلكه من إرث عريق في عالم الرواة والحكايات، ممثلة في الدكتور موسى ولد أبنو الشخصية الفخرية، والراوي الراحل يحيى ولد الرجل الشخصية الاعتبارية، كما سيتم الاحتفاء بالتراث الحكائي الموريتاني والجهود المبذولة على المستويين الفردي والمؤسسي لحفظه من خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى.

ومن جانبها، أكدت مديرة مركز التراث العربي التابع للمعهد المنسق العام لملتقى الشارقة الدولي للراوي عائشة الحصان الشامسي أن هذا الحدث الثقافي المتميز أصبح محطة سنوية مهمة تجمع بين التراث والحكاية وتجسد التفاعل بين الأجيال المختلفة لنقل تراثنا الثقافي والشفهي الغني وقد اختير شعار "حكايات الطيور" ليكون موضوعا لهذه الدورة لما تحمله الطيور من رمزية عميقة في ثقافات الشعوب حول العالم حيث تمثل الطيور رموزا للحرية والسلام وللحكايات التي تسافر عبر الأزمان والحدود تحمل في أجنحتها قصصا من الماضي والحاضر لتصل بها إلى المستقبل.

وأشارت إلى أننا في ملتقى الشارقة الدولي للراوي نؤمن بأهمية الحفاظ على التراث الشفهي ونقله إلى الأجيال القادمة ومن خلال هذه الدورة نسعى إلى تسليط الضوء على حكايات الطيور التي تروي قصصا من مختلف الثقافات وتسهم في



حجاج سلامة

كاتب مصري

أعلن معهد الشارقة للتراث عن تفاصيل الدورة الجديدة رقم 24 من دورات ملتقى الشارقة الدولي للراوي، والتي ستقام خلال الفترة من الثامن عشر وحتى الثاني والعشرين من شهر سبتمبر المقبل.

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، ورئيس اللجنة العليا للملتقى، في مؤتمر صحفي، إن الدورة الرابعة والعشرين من الملتقى ستقام تحت شعار "حكايات الطيور"، وسيشارك فيها 145 راويا وخبيرا وباحثا ينتمون إلى أكثر من 32 دولة.

إحياء التراث

أكد المسلم أن الملتقى يمثل منصة لاستعراض ثراء وتنوع الثقافة الشعبية وأهمية التراث الشفهي في حفظ الهوية الوطنية والثقافية. وأصبح قبله يؤمها حملة التراث الشعبي من كل حدب، متسيرا إلى أن الشارقة عودتنا على الاحتفاء بالكنوز البشرية الحية من مختلف بلدان العالم لنقل تجاربهم وتفاعلها مع تجارب الآخرين بما يؤكد على مكانة الراوي وأهميته وقيمه.

الحدث يشهد مشاركة

نخبة من الحكواتيين

والخبراء من مختلف دول

العالم سيقدّمون تجاربهم

ويحيون هذا التراث العالمي

وأكد رئيس معهد الشارقة للتراث، ورئيس اللجنة العليا للملتقى، أن الملتقى يعد واحدا من أهم الفعاليات الثقافية التي يحتفي بها معهد الشارقة للتراث سنويا، وأن اختيار شعار "حكايات الطيور" لهذا العام جاء بهدف تسليط الضوء على دور الطيور في الحكايات

المخرج العراقي باقر الربيعي:

نطالب بتأسيس صندوق دعم الإنتاج للأفلام العراقية

الطوارئ لدعم السينما التي أطلقت في بداية عام 2023 بلغت 3 ملايين دولار ولكن ما حصل تلك منحة دعم السينما بينما تم صرف جميع المنح ومنها

تلفت إلى أن الفنان باقر الربيعي مخرج عراقي، أنجز عددا من الأفلام الروائية القصيرة منذ عام 2009، منها: همسات الشياطين، والجانب الآخر، وصورة، والبنفسجية، وآخرها ترانزيت. ونالت جل أفلامه اهتمام النقاد والمتفرجين، واستطاعت الوصول إلى مهرجانات عالمية، وهو يعكف حاليا على إنجاز فيلم روائي طويل، يقدم فيه نظرة أخرى عن الحرب الأهلية التي استنزفت أرواحا كثيرة في بلد.

ويذكر أن المهرجان الدولي لفيلم الهواة في قلبية قدم أربع جوائز دولية أخرى إضافة إلى جائزة الصقر الذهبي، إذ نال جائزة أفضل فيلم تجريبي للمخرج التركي رسول أياك عن فيلم "فوتوغراف"، وذهبت جائزة أفضل فيلم وثائقي للفيلم الإيراني "كارينتر" للمخرج خليل شيراجراد، أما جائزة أفضل فيلم روائي فكانت للفيلم البريطاني "كراستس" لآلفي دال، وذهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم التونسي "البرباشة" لنوال مجدوب.

وبين الربيعي "نطالب بتأسيس صندوق دعم الإنتاج لأفلام عراقية بشكل دوري وتخصيص ميزانية مالية كافية لدعم السينما"، موضحا أن "منحة



الفيلم العراقي "ترانزيت" للمخرج باقر الربيعي توج بالعديد من الجوائز إثر مشاركات مميزة في مختلف المهرجانات الدولية

وأوضح أن "المهرجان يعد أقدم حدث سينمائي للهواة في تونس"، مضيفا أن بعد مشاركات عديدة لفيلم "ترانزيت" الذي بدأ مسيرته نحو المشاركات في من 40 مهرجانا عالميا، توج العمل بالعديد من الجوائز.

ويذكر مخرج العمل الجوائز العديدة التي تحصل عليها فيلمه، أهمها جائزة أفضل فيلم من مهرجان الفيلم الأوروبي للسينما المستقلة في باريس، المقام عام 2023 في عرضه الأوروبي الأول، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان مالو للسينما العربية المقام في السويد 2024، وجائزة أفضل فيلم روائي قصير، الذهبية، من مهرجان بغداد السينمائي الدولي بدورته الأولى 2024، وجائزة أفضل فيلم روائي قصير من مهرجان سينماتا الدولي الخامس المقام في سلطنة عمان. كما حصل الفيلم جائزة خلال الفضي من مهرجان مدين السينمائي الدولي المقام في تونس 2023، وقدم مشاركات مهمة في مهرجان أفلام السعودية 2024، ومهرجان طرابلس في لبنان 2023، ومهرجان الإسماعيلية السينمائي 2023، ومهرجان كازان السينمائي في روسيا، ومهرجان دوكو السينمائي الدولي 2023، ومهرجان باكو السينمائي في أذربيجان والعديد من المهرجانات الأخرى.

كدعاية للفخر والانتصار، وإظهار جوانب عدة، كالقاومة العظيمة التي يقوم بها المقاومون. لكن "ترانزيت" إدانة للحرب عامة، بغض النظر عن المكان والزمان". وأضاف الربيعي "كتب الفيلم السيناريست ياسر موسى، من خلال اضابير الموتى المنتشرة في كل مكان، في قسم الإحصاء، وإمكانية الحصول على الملايين من الملفات الخاصة بالذين غابوا الحياة من دون ذنب، سوى أنهم أناس عزل، ينتمون إلى هوية أخرى. وتم بناء المكان بهذه الهيكلية، مع مُصمم الديكورات والمكياج بشار فليح. ولعب الدور الأساسي الممثل السينمائي أسعد عبدالمجيد".

وأشار إلى أن فيلم "ترانزيت" حصد في المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليبية في تونس الجائزة الكبرى (الصقر الذهبي)، وهو المهرجان الذي تقيمه الجامعة التونسية لصانعي أفلام الهواة بدعم من وزارة الشؤون الثقافية التونسية والذي أقيم في مدينة قلبية الساحلية التونسية بين الفترة من السابع عشر إلى الرابع والعشرين من أغسطس، وقد تزامنت فعاليات هذه الدورة مع الذكرى الستين لتأسيس المهرجان العام 1964، والفيلم من بطولة الفنان أسعد عبدالمجيد، وتصوير المصور السينمائي محمد كامل.

والآخر من اتصال بيثر الريبة والقلق لديه.

وأضاف "جميع أفلامي التي أخرجتها تحاكي الواقع الذي نعيشه، وهي الحروب التي أهلكت شعوب العالم وبالأخص الوطن العربي، في هذا الفيلم أردت أن أقول إن ضحايا الحروب أصبحوا في تزايد، ولا بد من أن نوقف الحروب التي تحدث، وهذا ما أراد الفيلم إيصاله".

وأوضح الربيعي "في أفلامي السابقة تناولت الحرب بصورة مغايرة، عكس ما قدمته السينما العالمية في أفلام الحروب. مثلاً، تستخدم هذه الأفلام الحروب، غالبا،

بغداد - فاز الفيلم العراقي "ترانزيت" من تأليف ياسر موسى وإخراج باقر الربيعي بالجائزة الكبرى "الصقر الذهبي" في المهرجان الدولي لفيلم الهواة في قلبية التونسية بدورته السابعة والثلاثين والتي جاءت تحت شعار "انقذوا غرة".

وقال المخرج باقر الربيعي في تصريح له إن "الفيلم يتناول قصة 'يعقوب' الذي يعمل في قسم الإحصاء في أحد المستشفيات، يجب على اتصالات ذوي الضحايا الذين يتساءلون عن مفقودهم، ويمتعض بين حين



أفلامي تحاكي الواقع الذي نعيشه

انطلاقة قوية لمسلسل «العميل» في جو من الغموض والصراع

مسلسل تركي معرب يراهن على نجوم الدراما السورية واللبنانية



عالم المافيا وصراعاتها التي لا تنتهي

الذي نجح بالإفصاح عن شخصيته بقوة. كذلك رأينا أن هذه الشخصية تمتلك ربما جانباً من الخير من خلال إرساله ابنته التي تعمل محامية لمساعدة أمير للخروج من السجن إلا أن هذه الشخصية تبدو صلبة عنيفة عندما يتعارض الآخرون معها، لذلك نراه يكلف رجال الشرطة في السجن بضرب ابنة أمير كنوع من التأديب لرفضه مساعدته.

وهنا لا بد من الإفصاح بأن رؤية شخصية ملحم رجل المافيا جعل الكثيرين يستعيدون شخصية بيل «الجزار» أو كاتينغ (قام بدوره الممثل دانيال دي لوييس) وهو القائد الأعلى للمنطقة المليئة بالجريمة والدعارة والسرقة والقتل في فيلم «عصابات نيويورك» الذي أنتج في 2002 من إخراج الأميركي مارتين سكورسيزي، وبطولة ليوناردو دي كابريو.

وفي النهاية أكدت الحلقة الأولى من هذا العمل بأحداثها المشوقة على مفاجات مثيرة تشعل حماس الجمهور وتجعله في حالة من الترقب المستمر لكل حلقة من حلقاته.

المسلسل يضم ممثلين
سوريين ولبنانيين
أبرزهم أيمن زيدان، سامر
إسماعيل، وسام فارس،
أيمن رضا ويارا صبري

في حين يقوم أيمن زيدان بدور اللصاح ملحم وهو رئيس عصابات يختبئ تحت مظلة مطعمه المشهور، وقد استطاعت الشخصيات الأخرى قبل ظهور شخصية ملحم إبراز بصوره رجل شرير، وقد أظهرت الحلقة الأولى ملحم في مطعمه مع رجاله وهو يرتدي ثياب عمله كحام وهو يهدد رجالاً للنخلي عن شركته لصالحه والذي يضطر تحت التهديد إلى الانصياع لمطالب اللصاح

الحقيقية، يستذكر ماضيه البائس كطفل تعرض للخطف يعمل في الشارع ضمن عصابة تدير أطفال الشوارع، إلا أنه يمتلك في داخله رصيذاً كبيراً من الحب والحنان يتبدى وهو يعطي الطفلة التي تباع للمناديل (محارم ورقية) عند إشارة المرور مبلغاً كبيراً من المال، إذ استعداد طفولته برؤيتها وهو ما يؤكد على المشاكل النفسية والضعف التي تعرض لها شخصيته.

أما ميادة والدة أمير فتؤديها الفنانة يارا صبري وهي شخصية تمتلك في داخلها حباً كبيراً لولدها أمير وفخرها به من خلال عمله في سلك الأمن الداخلي، كما تمتلك كرهاً لوالدها المسؤول عن فقدانها ولدها الأصغر، وهي ذات شخصية قوية تبدو مستعدة للمواجهة والتحدي في أي لحظة تشعّر بوجود خطر يهدد ولدها أمير، فتراها تتبرأ من ملحم أمام ولدها، كما تذهب إلى ملحم في مطعمه وتخبره أنه المسؤول عن القبض على ولدها، وتشتمه أمام مرئيه ملحم ورجاله دون أي خوف. وهناك أيضاً شخصية أيمن رضا، وهو

أبرزهم: أيمن زيدان، سامر إسماعيل، وسام فارس، فادي صبيح، أيمن رضا، يارا صبري وآخرون. أما أحداثه فهي تدور حول أخوين هما أمير وسام اللذان يفرقهما القدر منذ الصغر، الأخ الأكبر والذي في الواقع يعمل لصالح الشرطة، ويدخل في عالم ملحم وعصابات المافيا ليكون منهم حتى يكشف جرائمهم وينتقم من أيمن زيدان الذي دمر حياته من قبل وخطف أخاه الصغير.

أما وسام فارس فهو أحد أبناء أيمن زيدان بالتبني والحقيقة (هو نفسه الأخ الأصغر غسان الذي خطفه ملحم وسلمه لأكثر شبكة مافيا أطفال في إسطنبول والتي عاش فيها أسوء أيامه)، قام بتربيته وتعليمه ليدخل الشرطة ويكون يده الخفية عند الشرطة.

يعمل الأخوان معا دون معرفة حقيقةهما، ويتشاكص مصيروهما في إطار مثير صوّرت على مستوى عالمي. أكثر من صوّرت على مستوى عالمي.

وهنا يطرح السؤال الآتي نفسه بقوة: كيف قرأ المشاهدون أبرز شخصيات العمل في الحلقة الأولى؟

أولى هذه الشخصيات أمير الذي يؤدي دوره الفنان السوري سامر إسماعيل يبدو من ملامح وجهه المعاناة ولعل مصدرها الأساسي والذي تكشفه سير الأحداث هو والده ملحم المعروف كرجل مافيا وعصابات، ما شكل عند أمير عقدة نفسية.

يبرز أمير في الحلقة الأولى قويا، صلباً، يدخل السجن بسبب تهمة على العميد خليل الذي أجبره على ترك وظيفته بسبب تاريخ أبيه ملحم الإجرامي، وهو في نفس الوقت ذا عاطفة قوية يعكسها في علاقته مع والدته.

وهناك شخصية غسان/وسام يؤدي دورها الفنان وسام فارس الذي يظهر في تنافس على من يكون الأفضل في الدفعة، فهم أبناء دفعة واحدة في كلية الشرطة، وعلى خلفية ما يتعرض له أمير مع العميد خليل، تكون الأفضلية لوسام. وتوضح أحداث الحلقة الأولى أن «وسام هو شاب لا يعرف هويته

«العميل» هو أحدث إنتاج شبكة قنوات «أم.بي.سي» للدراما التركية المعربة، والذي حققت أول حلقاته نسب مشاهدة قياسية، حيث تراهن فيه «أم.بي.سي» هذه المرة على نجوم من الدراما السورية لتعيد تقديم مسلسل «في الداخل» الذي يعرفه الجمهور العربي وتابع أحداثه بشغف، خاصة وأنها تعتمد الكثير من الصراعات ومشاهد الأكشن وترتبط بشخصه بعلاقات متشعبة.

سامر سالم أحمد

استطاعت شبكة قنوات «أم.بي.سي» أن تنجح في الترويج للمسلسلات التركية بنسخها المعربة، وتنتال خطوة كبيرة لدى الجمهور العربي الذي بات تواقاً لمشاهدة كل جديد تبثه من هذه الأعمال.

مسلسل «العميل» هو النسخة المعربة من المسلسل التركي «في الداخل» وهو مسلسل مافيا مليء بمشاهد الأكشن

مسلسل «العميل» هو النسخة المعربة من المسلسل التركي «في الداخل» وهو مسلسل مافيا مليء بمشاهد الأكشن

كبيراً من الجمهور العربي ما جعل بقية المشاهدين الذين لم تتح لهم المشاهدة يترقبون موعد عرض الحلقة الأولى الذي كان يوم الأحد الخامس والعشرين من أغسطس على مجموعة قنوات «أم.بي.سي» التلفزيونية. قام بإعداد السيناريو والحوار للنسخة العربية من المسلسل رامي كوسا، ويحمل توقيع المخرج بارباروس بيلجن، وإشراف عام سارة بدوس. المسلسل الممتد لتسعين حلقة، يضم كوكبة من الممثلين السوريين واللبنانيين

حتى رأينا المتابعين ينتظرون بفارغ الصبر لمعرفة المسلسل القادم، وقد سارعت شبكة قنوات «أم.بي.سي» إلى الإعلان عن العمل الجديد تحت مسمى «العميل» فيما عمدت إلى تحفيز الجمهور على مشاهدة عبر تصدير العمل الدعائي بصورة الفنان السوري أيمن زيدان بنظرات حادة

«دائرة الطباشير» لأيمن زيدان.. إسقاط

لمسرح بريخت على الواقع الراهن

الشجاعة»، وهي من نمط المسرح الملحمي الذي اعتمدته بريخت، والذي ينبغي أن يقود المشاهد إلى رؤية بعيدة ونقدية للأحداث على المسرح، وهدفه ليس التعاطف أو إثارة المشاعر، بل حفز التفكير والرؤى النقدية الاجتماعية.

المخرج أثث العرض بفنيات
مسرح الفرجة وحول
المواقف التراجيدية إلى
مواقف مملوءة بالسخرية
السوداء

وتدور ضمن لوحات مسرحية قصتان منفصلتان تلحقان في نهاية المسرحية ومنها نرى أن مبدأ بريخت أن يروي حكاية تحت المتلقي على التفكير ليصل إلى الأمثلة بعد أن فكر هو بها. والممثل في هذه المسرحية هو «إذا أحببت شيئاً فلا تتنازع عليه وتمزقه».



حكاية ساخرة تثير قدرة المتلقي على التفكير والنقد

الجمهور، سواء عبر استخدام الممرات بين المقاعد أو من خلال الاقتراب من مقدمة خشبة ومواجهة الجمهور. وقامت رؤية زيدان في ما يخص أزياء الممثل على وضع أقمعة خلف رأس كل منهم، في إشارة إلى فكرة القناع وما يخفيه، وهو ما عمق الصراع ونقله من خارج الذات إلى داخلها، فالملامح التي تظهر فوق الوجوه وترسم بوضوح تبدو زائفة، بينما الحقيقة تكمن أسفل القناع وفي طبقاته الخفية. وكانت موسيقى العرض، الذي أعد الممثلين فيه المسرحي د.عبد السلام قبيلات وأنتجه مسرح شمس ضمن برنامجه التدريبي للفنون المسرحية، جزءاً أصيلاً من تلك الفرجة الساخرة التي أرادها المخرج، ففي كل فصل تراجيدي يعبر عن مأساة المصير، تتعالى موسيقى مرحة، تتلاعب بمشاعر الجمهور وتنقلهم إلى حالة من البهجة المرة.

وتجدر الإشارة إلى أن «دائرة الطباشير القوقازية» هي ثاني أهم مسرحيات برتولد بريخت بعد «الأم

مدشق» - كشف العرض المسرحي «دائرة الطباشير» للفنان السوري أيمن زيدان عن رؤية إخراجية جديدة لمسرح برتولد بريخت، إذ أسقطت المحمولات الفكرية للنص على الواقع الراهن، وتم تعريب وإعادة تشكيل أطروحاته لتوافق ما نشهده اليوم من أحداث وصراعات. يقوم الإطار العام للمسرحية على الحكاية نفسها التي وضعها بريخت، وفيها ينجب الملك وريث عرشه، وتوكل مهمة تربية الطفل إلى مديرة المنزل. ويتطور الأحداث، تستغل الثورة، وتنشغل مديرة المنزل بمحاولة تهريب الطفل خوفاً على حياته، وبعد السيطرة على الثورة تبحث الأم عن طفلها، فتكتشف أنه يعيش مع المديرة التي ترفض النخلي عنه، فتتقدم الملكة إلى القضاء لتستعيده.

يقعد القاضي محاكمته في الشوارع والحقول، ويضع الطفل في دائرة مرسومة بالطباشير، ويامر الإمراتين بأن تتجاذبانه من يديه، على أن تكون حضانتها للمرأة التي تتفك من سحبه، وعندما ترفض المديرة ذلك خوفاً من تعرض الطفل للخطر، يرى القاضي في هذا السلوك ما يؤكد أحقيتها بأن تكون أمه.

وأثث المخرج أيمن زيدان العرض الذي جال عدداً من المدن الأردنية، بفنيات مسرح الفرجة، وحول المواقف التراجيدية إلى مواقف مملوءة بالسخرية السوداء، فمن ناحية السينوغرافيا اعتمد على قطع بسيطة يمكن أن يكون للوحدة منها أكثر من استخدام؛ برمبل ماء يمكن أن يصبح مقعداً أو منصة، وقطع قماشية يمكن أن تتحول إلى ساقية ماء. وتمتزج تلك المفردات البسيطة مع الملابس التي ارتداها الممثلون ومع أدائهم الجسدي فوق الخشبة، وبخاصة الحرص طوال العرض على التقارب مع

وداد الدباس توثق فوتوغرافيا مشاهد

من الأردن والعالم

يغوص في فكرة إعلاء همسات الأرض من خلال استعادة صوتها وحضورها في محيطنا.

محاولة تسعى إلى إبطاء
إيقاع الحياة بما يكفي من
أجل التواصل مع الكون
وإبصار الصفات الأصيلة
لوجودنا

ومن خلال هذا المعرض تسعى وداد إلى جعل الأرض في المقدمة، كموضوع ومادة تشكيل، لتجسيد وكشف عظمتها، حيث اتخذت من تربة الحديقة والجس والزجاج موادها التشكيلية، التي طوعتها لتأطير المشاهد المختلفة التي عاشتها، والمواد المنتقاة في هذا المعرض تمثل دعوة إلى اكتشاف ميزات استخدام المواد الطبيعية في الهياكل الحديثة، كخطوة طموحة لتشافى الأرض، والتخلص من السموم والأجزاء البلاستيكية الدقيقة، التي تشكل خطراً كبيراً يهدد حياتنا.

ويأتي الإلهام الأساسي للدباس من وراء مجموعة الأعمال التي تفرّض إيقاعها وعمق التأمل في جماليات تفاصيلها، من استماعها إلى تراب الحديقة، وإلى همسات «ميكروبات» التربة الضرورية لنمو النباتات، وامتصاص المياه، والحد من التغير المناخي، إنها كذلك همسات الصيف البارد، والشتاء الدافئ، الذي تعززه المنازل المبنية من الطين. همسات الاقتراب من أرضنا والمكوث في كينوناتها وأشكالها الوفيرة.

وتدعونا الفنانة من خلال هذه التجربة إلى أن نمارس الثاني من أجل الاتصال مع حواسنا الكونية، وممارسة هذا النهج في حياتنا، والتفكير في كيفية إعلاء واسترجاع همسات الأرض، كل منا حسب قدراته الفريدة.

ووداي رم، إضافة إلى مجسمات من الطين ومونتاج فيديو بعنوان «صدى»، عكست جميعها إبداعات الفنانة الدباس في جماليات التصوير والتشكيل، وعبرت عما تسعى إليه من خلال رسالتها في هذه الأعمال التي تعلو من شأن الطبيعة وخصوصاً الأرض ومكوناتها وحضورها وقيمتها في حياتنا.

وتقول الدباس عن معرضها «بينما كنت استكشف الأرض، وجدت فيها الحق والارتباط، بدءاً من قمم الجبال الشاهقة وصولاً إلى تراب الحقائق، وفي هذه التجارب كنت أجد اتصالاً روحياً قدسياً، لكنه أصبح صامتاً مطموساً تحت وطأة مساعينا المجحفة نحو التقدم والاستهلاك، والتي حرمنا نعمة وبركة التأمل، ونحن نسير في تجاربنا المعيشية».

ومعرض «همسات الأرض» الذي حضره عدد كبير من الفنانين التشكيليين والمهتمين وسفراء عدد من الدول الأجنبية، هو بمثابة محاولة تسعى إلى إبطاء إيقاع الحياة بما يكفي، من أجل التواصل مع الكون وإبصار الصفات الأصيلة لوجودنا، كما أن المعرض

عمان - تعرض الفوتوغرافية الأردنية وداد الدباس لقطات وصورا توثق أماكن من الأردن ومن دول أخرى زارتها حول العالم، في معرضها الشخصي الأول بعنوان «همسات الأرض» المنعقد في غاليري «وصل» بالمتحف الوطني للفنون الجميلة بعمان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر إلى السادس والعشرين من سبتمبر المقبل، على 26 عملاً فوتوغرافياً بمختلف الأحجام والوسائط، بعضها في إطار المجسمات المصنوعة من الطين، وأخرى مؤطرة باستخدام المواد العضوية والبديلة، حيث تتقاطع جميعها في نقل المشاهد المختلفة التي التقطتها خلال ترحالها في الأردن ومناطق أخرى حول العالم.

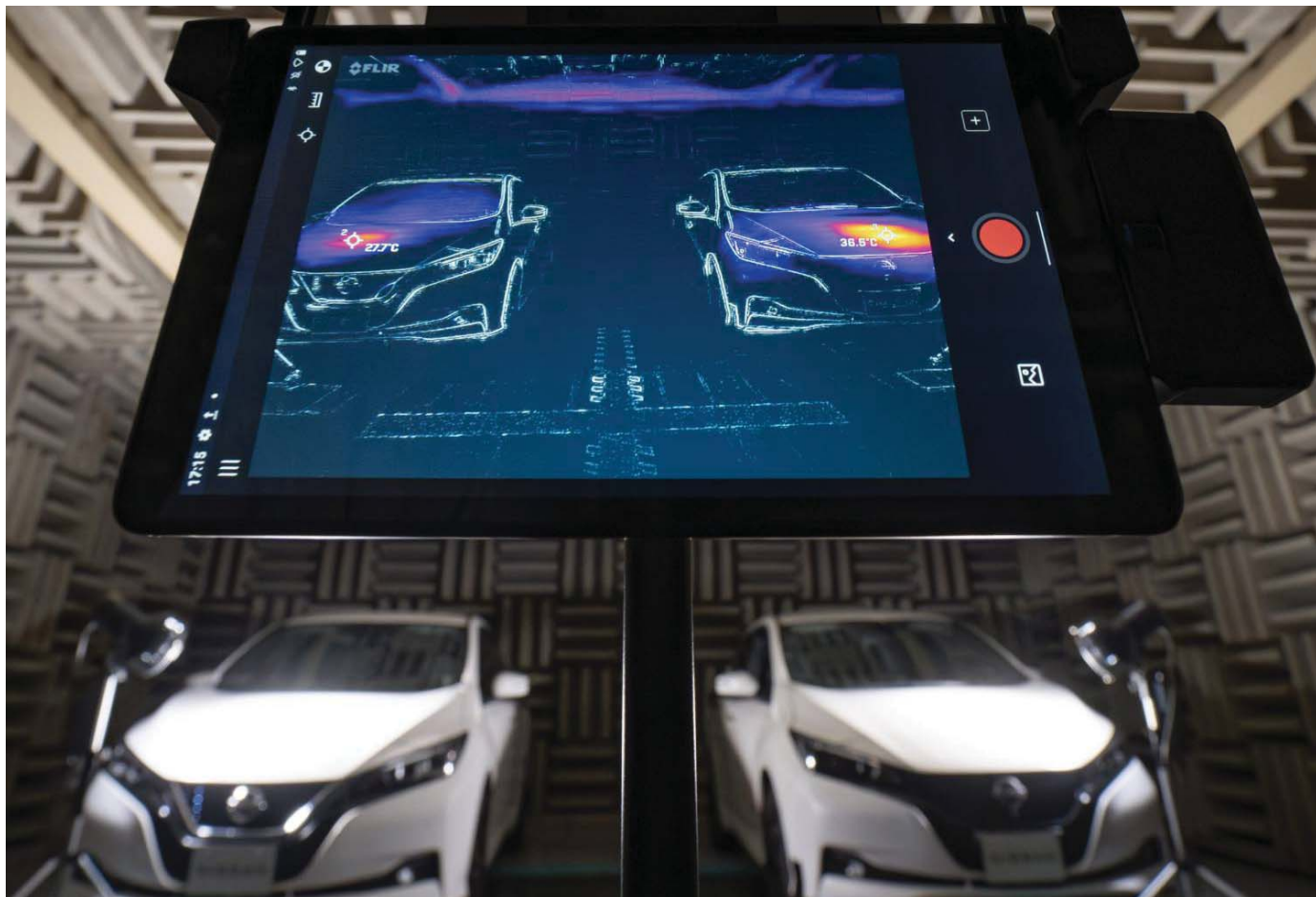
وتتنوع الأعمال في موادها المستخدمة بين الفوتوغرافي، ولوح من الجبس، ولوح من الطين وزجاج وطوب، ولوح من الطين، حيث التقطت الصور الفوتوغرافية في الفترة بين 2012 و2023 في مناطق طبيعية في جزيرة تينيرفي بجزر الكناري وأستكتلندا والفحيص



همسات لاقتراب من الأرض والتواصل معها

نيسان تختبر تقنية مبتكرة للطلاء في طرورها القادمة

المادة المتحولة المدمجة بإمكانها خفض درجات حرارة المقصورة وتقليل استخدام الطاقة



الاختبارات دليكم إلى الهدف

السيارات، هي ضمان إمكانية دمج طبقة علوية شفافة، وتطبيقها عبر مسدس رش (وليس بكرة)، وتلبية المعايير الداخلية الصارمة لشركة نيسان لجودة الطلاء. ومنذ بدء التطوير في عام 2021، اختبر مينيورا وفريقه أكثر من 100 عينة، ويقومون حالياً بتقييم سمك 120 ميكرون، أي ما يقرب من ستة أضعاف سمك طلاء السيارات النموذجي. وقد أكدت التجارب مقاومة الملح والتشقق والتشجير والخدوش والتفاعلات الكيميائية، إلى جانب اتساق اللون وقابلية الإصلاح. ومع تقدم التطوير، يواصل مينيورا وفريقه استكشاف خيارات أرق توفر نفس مستوى أداء التبريد.

وبينما يستمر الاختبار والتطوير، يأمل مينيورا وفريقه أن يتم تقديمه يوماً ما للطلبات الخاصة وفي مجموعة متنوعة من الألوان. ويرى إمكانات قوية، خاصة لتطبيقات المركبات التجارية الخفيفة مثل الشاحنات الصغيرة والشاحنات وسيارات الإسعاف التي تقضي معظم اليوم في القيادة.

طرق لجعل السيارات أكثر هدوءاً وبرودة وكفاءة. وأوضح مينيورا "حلمي هو إنشاء سيارات أكثر برودة دون استهلاك الطاقة". وأضاف في تعليق على المنصة الإلكترونية للشركة اليابانية "هذا مهم بشكل خاص في عصر السيارات الكهربائية، حيث يمكن أن يكون للحمل الناتج عن تشغيل مكيف الهواء في الصيف تأثير كبير على حالة الشحن".



سوسومو مينيورا
حلمي إنشاء سيارات
أكثر برودة دون
استهلاك الطاقة

وفي حين أن طلاء التبريد المشع ليس جديداً، إلا أنه يستخدم عادة للمباني والهياكل. وغالباً ما يكون سميكا جداً، ويتطلب التطبيق بواسطة بكرة طلاء خالي من أي طبقة علوية شفافة، يمكن أن يترك بقايا طباشيرية عند لمسها. وكانت التحديات الرئيسية التي كان على مينيورا مراعاتها عند تطوير نسخة

الركاب. وتتميز المادة المتحولة المضمنة في طلاء نيسان البارد بجزيئين مجهرين يتفاعلان مع الضوء. يعكس أحد الجسيمين الأشعة تحت الحمراء القريبة في ضوء الشمس والتي من شأنها أن تسبب عادة اهتزازات على المستوى الجزيئي داخل راتنج الطلاء التقليدي لإنتاج الحرارة. ويتيح الجسيم الثاني الاختراق الحقيقي. فهو يخلق موجات كهرومغناطيسية، تعمل على مواجهة أشعة الشمس، وإعادة توجيه الطاقة بعيداً عن السيارة إلى الغلاف الجوي.

وتعمل الجسيمات الموجودة في طلاء نيسان البارد مجتمعة على تقليل انتقال الحرارة إلى الأسطح مثل السقف والغطاء والأبواب والألواح. ويقود عملية التطوير سوسومو مينيورا، المدير الأول والخبير في مختبر المواد المتقدمة والمعالجة، في مركز أبحاث نيسان. ولعب مينيورا دوراً رائداً في مادة نيسان الصوتية التي تقلل الضوضاء والحائرة على جوانب، وكرس جزءاً كبيراً من حياته المهنية في نيسان لاستكشاف

المثالية لإجراء تقييم حقيقي لأداء الطلاء في بيئة عالية الحرارة. وعلى الرغم من أنها لا تزال في مرحلة الاختبار، إلا أن النتائج حتى الآن كانت مثيرة للإعجاب. وأظهرت مركبة مبردة جنباً إلى جنب تحت أشعة الشمس، والتي تمت معالجتها بطلاء نيسان البارد، انخفاضاً يصل إلى 12 درجة مئوية في درجات حرارة السطح الخارجي وبرودة تصل إلى 5 درجات مئوية في الداخل، مقارنة بالمركبة التي تتميز بطلاء السيارات التقليدي.

ويكون أداء الطلاء المبرد ملحوظاً بشكل خاص عندما يتم ركن السيارة في الشمس لفترة طويلة. والمقصورة الأكثر برودة ليست أكثر متعة للدخول فحسب، بل تتطلب أيضاً وقت تشغيل أقل لمكيف الهواء لتبريد المقصورة إلى درجة حرارة مريحة. ويساعد هذا في تقليل الحمل على المحرك، أو في حالة السيارة الكهربائية، السحب من البطارية. ومن المتوقع تحسين الكفاءة في كل من مجموعات نقل الحركة، فضلاً عن راحة

يتسابق صانعو السيارات من أجل لفت الانتباه إلى ابتكاراتهم الجديدة من خلال تطوير طلاءات غير معتادة، خاصة إذا تطلب ذلك، الانسجام مع ما تفرضه تحديات المناخ، حيث يرى الخبراء أن تطور اتجاهات الألوان سيصبح نقطة تحول في تشكيل مستقبل المركبات.

يوكوهاما (اليابان) - تقوم الألوان بدور كبير عند اختيار الشخص سيارة خاصة عندما يريد إضافة لمسات شخصية إلى الطراز الذي يريد امتلاكه، فكل فرد يجذب لونه يريح العينين ويثير مشاعر الإثارة ويضفي إحساساً بالفخر. ويتغير هذا النمط على نحو سريع على ما يبدو، حيث يتبنى أصحاب السيارات الجدد الاتجاهات الحديثة للطلاء، والتي من المحتمل أن تشكل مستقبل صناعة السيارات. وتشمل بعض الاتجاهات، تلك التي تؤثر على مستقبل تطوير المركبات، وتحويل قاعدة المستهلكين، وزيادة الطلب على المزيد من الوظائف والأداء. واليوم يبرز اتجاه مثير آخر يسيطر على السوق، وهو الحاجة المتزايدة إلى تخصيص مع المزيد من التقدم التكنولوجي، الذي يوفر فرصة لحلول ألوان جديدة.

وتسعى الشركات للفت الانتباه إلى ابتكاراتها الجديدة من خلال تطوير طلاءات بألوان غير معتادة والمعتمدة على ثلاثة مكونات هي الصبغة التي تعطي الطلاء لونه، ثم مرقق الدهان الذي يوازن تناسق الطلاء، والمادة المساعدة على التماسك.

ومن بين هذه الشركات، نيسان اليابانية تعكف على تطوير طلاء خاص يعمل على خفض درجة حرارة الأسطح الخارجية والمقصورة الداخلية للسيارة. وأوضحت الشركة أن الطلاء الخاص يستخدم نوعين من الجسيمات ذات البنية الدقيقة، أحدهما يعكس الأشعة تحت الحمراء، بينما ينتج الآخر موجات كهرومغناطيسية تنصدي لأشعة الشمس.

وتعمل هذه التقنية على تقليل انتقال الحرارة إلى السقف وغطاء المحرك والأبواب

تجربة الطلاء البارد تم تطبيقها على مركبة خدمة نيسان أن.في 100 التي تديرها خدمات المطار بالتعاون مع ريدي-كول



لينكولن تطلق أيقونتها نافيجيتور الفاخرة موديل 2025

48 بوصة على لوحة العدادات، تتوج الملامح الجديدة للسيارة بالتصميم الخاص للعجلات قياس 22 بوصة. ومثل كاديلاك إسكالكيد، توفر نافيجيتور الجديدة مزيجاً رائعاً من المزايا مثل العجلات الكبيرة ووسائل الراحة والتقنيات. ويمكن استبدال العجلات القياسية بمقاس 22 بوصة بمجموعة أكبر 24 بوصة. وتتمتع السيارة بنظام قيادة شبه الي يسمح برفع السائق يديه من المقود بفضل نظام متوازن للتحكم في السرعة، مع وظيفة التوقف والانطلاق ونظام التعرف على الإشارات المرورية، وكذلك تقنيات الرادار والكاميرا.

وتتمتع السيارة أيضاً بنظام مراقبة انبعاث السائق ومساعد الانعطاف والخروج من الصف. وتزدان المقصورة الداخلية بقمرة قيادة رقمية مع نظام دمج الهواتف الذكية عبر أبل كاربلاي وأندرويد أوتو، فضلاً عن شاشة لنظام المتليميديا قياس 48 بوصة، فضلاً عن تزويد المقصورة الداخلية بـ14 منفذ يو.أس.بي، ونظام صوتي من 28 سماعة. كما تضيف ميزة "إدارة الباب الخلفي للشحن" المتوفرة أرفقا متعددة لتخزين الأشياء، ومقعداً طويلاً، وحتى طاولات. وبعبارة أخرى، تم تصميم هذه السيارة للاستمتاع بها أثناء ركنها.

ويحتفظ الإصدار الجديد بنفس محرك إيكوبوست سداسي الأسطوانات سعة 3.5 لتر بقوة 440 حصاناً من الطراز القديم، ولكن بخلاف ذلك، فهي سيارة مختلفة من الداخل والخارج. وتتوفر للسيارة باقة من الألوان الجديدة في المقصورة الداخلية مثل اللون البيج على المقاعد مع أسطح باللون الرمادي أو اللون الرمادي مع أرضية باللون الأسود وحليات باللون النحاسي. وبينما تهيمن على المقصورة شاشة معلومات ترفيهية ضخمة جديدة مقاس

2025 السيارة متعددة الاستعمالات (أس. يو.في) الفاخرة، الثقة الهادئة تتخطى الجاذبية، وتعطي معنى للوق، حيث تفرض حضورها مع مجموعة واسعة من التكنولوجيا الممكنة، والحرفية العالية. وأطلقت شركة فورد الأميركية أيقونتها نافيجيتور التي تتميز من خلال التصميم الجذاب للشبكة الأمامية والترتوش التصميمية على الكشافات الأمامية.



خفة وانسيابية وشراسة

لوتس إيميا الكهربائية 2024 أداء قوي تغلفه الفخامة

ويكفي لقطع مسافة 350 أو أكثر من 500 كيلومتر حتى في الاستخدام اليومي السريع. وتعد السيارة الكهربائية الجديدة من فئة الغران توريزمو بمثابة واحة للاسترخاء؛ حيث تزخر بمقاعد مريحة محاطة بأجواء عصرية وخامات فاخرة وخطوط هادئة. بالإضافة إلى توافر نظام معلومات وترفيه متطور مع شاشة كبيرة والكثير الأدوات والبرامج الذكية. ويفضل قاعدة العجلات بطول 3.07 متر والسقف المرتفع نسبياً، توفر لوتس إيميا الجديدة راحة أكبر بشكل ملحوظ مقارنة بالموديلات المنافسة.

كما يمكن لقائد السيارة الاعتماد على الأنظمة الآلية للحفاظ على المسار والسرعة ومسافة الأمان، ومن المتوقع على المدى المتوسط أن تتولى الأنظمة الآلية مهمة القيادة بالكامل، وقد استعنت لوتس إيميا لهذه المرحلة بالفعل.

ويتمتع الطراز بمعدلات أداء فائقة، حيث ينطلق من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال 2.8 ثانية على غرار السيارات السوبر رياضية، في حين تقف سرعته القصوى على أعتاب 250 كيلومتراً في الساعة. وتتمتع السيارة الكهربائية أيضاً بسرعة الشحن، حيث تتيح بنية 800 فولت إمكانية الشحن السريع بقدرة تصل إلى 400 كيلوواط. وعلى الرغم من تجهيز لوتس لسيارتها الكهربائية ببطارية كبيرة، إلا أنه يتم شحنها بنسبة 80 في المئة في غضون 20 دقيقة.

وتعتبر البطارية من أكبر البطاريات المتوفرة في أسواق السيارات الكهربائية، وتبلغ سعتها 102 كيلوواط ساعة. وتتيح هذه السعة مدى سير قياسي يتراوح من 435 إلى 610 كيلومتر،

هيدزيل (بريطانيا) - أطلقت شركة لوتس أيقونتها الكهربائية إيميا الجديدة من فئة الجران توريزمو، والتي تتمتع بأداء قوي تغلفه الفخامة والرفاهية، وذلك لسحب البساط من تحت أقدام بورشه تاكان وأودي إي-ترون جي.تي ولوسيد أير.

وتتمتع لوتس إيميا الكهربائية الجديدة بشخصية قوية، وتلفت الأنظار إليها بنسبة، وخاصة عندما تكون مطلية باللون الأصفر المميز لشركة لوتس مع وجود الكثير من أجزاء الزينة المصنوعة من الكربون. ويتخطى طول السيارة الخمسة أمتار، وتمتاز بخطوط انسيابية للغاية بالنسبة لسيارة كهربائية مع مقدمة هجومية وخلفية كثيرة الزوايا، بالإضافة إلى ألواح مفتوحة لتدفق الهواء واسويلر قابل للتمديد في الخلف. ويعتمد الموديل الأساسي على سواعد محرك بقوة 450 كيلوواط/612 حصان، وينطلق من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4.2 ثانية، بينما تصل سرعته القصوى إلى 249 كيلومتراً في الساعة. وينطلق الموديل إيميا آر الفاخر بقوة 675 كيلوواط/918 حصاناً ويعزز دوران أقصى يبلغ 985 نيوتن متر.



فايروس الورم الحليمي البشري يزيد احتمالات الإصابة بالعقم لدى الرجال

بعض فصائل الفايروس تفاقم من موت الحيوانات المنوية بسبب مشكلات في الأكسدة



تطوير اللقاحات ضروري للوقاية من الفايروس

ولا تؤدي معظم إصابات فايروس الورم الحليمي البشري إلى السرطان. ولكن هناك أنواعا معينة منه يمكن أن تسبب سرطان الجزء السفلي من الرحم المتصل بالمهبل (عق الرحم). كما ثبت وجود علاقة بين أنواع أخرى من السرطان وعدوى فايروس الورم الحليمي البشري، ومنها سرطان الشرج والخلفي من الحلق (البلعوم). وتنتقل هذه العدوى عادةً من خلال الممارسة الجنسية، أو من خلال ملامسة الجلد المصاب. يمكن أن تساعد اللقاحات في الحماية من الإصابة بسلاسل فايروس الورم الحليمي البشري التي يرجح في أغلب الظن أن تسبب في الإصابة بتأليل الأعضاء التناسلية أو سرطان عنق الرحم.

للاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و45 عاماً إذا كانوا معرضين لخطر أكبر للإصابة بعدوى فايروس الورم الحليمي البشري. وقد يعمل استخدام الواقي الذكري أو الواحز المطاطية الفموية على الحد من خطر انتقال فايروس الورم الحليمي البشري، إلا أن استخدام أي منهما لن يمنع التلامس الجلي المباشر بشكل كامل أثناء النشاط الجنسي ما قد يؤدي إلى انتشار الفايروس. وعدوى فايروس الورم الحليمي البشري هي عدوى فيروسية تسبب ظهور زوائد على الجلد أو الأغشية المخاطية (تأليل). ونمّة أنواع تزيد عن 100 نوع من الفايروس، بعضها يسبب التأليل، وبعضها الآخر يمكن أن يسبب الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان.

وأظهرت الدراسات أنه فعال أيضاً في الوقاية من الإصابة بسرطانات الشرج والقضيب والفم والحلق. كذلك يعمل اللقاح على الوقاية من عدوى سلاسل فايروس الورم الحليمي البشري التي تسبب عادةً التأليل التناسلية غير السرطانية. والوقاية منها في الولايات المتحدة بإعطاء لقاح الفايروس لجميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و26 عاماً. ويكون تلقى اللقاح أكثر فاعلية في إنتاج الأجسام المضادة للفايروس عندما يُعطى بين سن 9 و14 عاماً. ويتلقى معظم الأطفال من سن 9 إلى 14 عاماً جرعتين. وعادةً ما يتلقى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و26 عاماً ثلاث جرعات. وقد يوصى بإعطاء اللقاح

الفايروس. فقد يُصاب الرجال بسرطان مرتبط بفايروس الورم الحليمي البشري في الفم والحلق أو القضيب أو الشرج. وتشيع عدوى الفايروس بين الأشخاص الذين يمارسون الجنس دون مراعاة الإجراءات الوقائية، وغالباً لا تسبب العدوى أي أعراض. ويساعد الجهاز المناعي عادةً على الشفاء من عدوى الفايروس. ومعظم حالات عدوى فايروس الورم الحليمي البشري لا تسبب السرطان. ومع ذلك، قد تسبب الفايروس شديد الخطورة في حدوث تغييرات في الخلايا يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان. وترتبط أكثر من 90 في المئة من سرطانات الشرج بعدوى فايروس الورم الحليمي البشري، ومعظم سرطانات القضيب وسرطان الفم والحلق بعدوى الفايروس.

وفي الولايات المتحدة، يمثل سرطان الفم والحلق أكثر أنواع السرطانات المرتبطة بفايروس الورم الحليمي البشري شيوعاً بين الرجال، ويستمر معدل الإصابة في الازدياد. وينتقل فايروس الورم الحليمي البشري عن طريق العلاقات الجنسية. ومن صورها، الجنس المهبل والجنس الشرجي والجنس الفموي عبر القضيب والجنس المهبل الفموي واستخدام الأدوات الجنسية.

ويعد الأشخاص المصابون بضعف في جهاز المناعة، بما في ذلك عدوى فايروس نقص المناعة البشري، معرضين بشكل أكبر لخطر الإصابة بسرطان مرتبط بفايروس الورم الحليمي البشري. والرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال آخرين أكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان الشرج المرتبط بالفايروس. ومن عوامل الخطر الأخرى عدد الأشخاص الذين مارس الشخص الجنس معهم في السابق ومؤخراً ومعدل اللقاءات الجنسية، بالإضافة إلى التاريخ الجنسي لهذا الشخص. وطور لقاح فايروس الورم الحليمي البشري للوقاية من سرطان عنق الرحم.

أظهرت دراسة حديثة أن فايروس الورم الحليمي البشري يمكن أن يلحق مخاطر صحية بالرجال حيث من شأنه أن يؤثر على خصوبتهم. وأكدت الدراسة أن الرجال الذين يصابون ببعض فصائل فايروس الورم الحليمي البشري يتزايد لديهم موت الحيوانات المنوية. كما يمكن أن يصاب الرجال بالسرطان نتيجة الإصابة بسلاسل معينة من الفايروس.

للقاح فايروس الورم الحليمي البشري للأطفال في المرحلة العمرية ما بين 9 إلى 14 عاماً قبل أن يصبح الطفل نشيطاً جنسياً وتزايد احتمالات إصابته بهذا الفايروس. غير أن الإحصاءات تشير إلى أن معدلات تطعيم الفتيان ضد هذا الفايروس في الولايات المتحدة تقل عن الفتيات، حيث أظهرت دراسة أجريت عام 2022 أن معدلات تطعيم الفتيان ضد فايروس الورم الحليمي تبلغ 65 في المئة مقابل 61 في المئة للفتيات. وفي إطار الدراسة، فحص الباحثون السائل المنوي لعينة تبلغ 27 رجلاً مصابين بالفايروس و43 رجلاً غير مصابين، وتبين أنه من بين الـ27 المصابين، هناك 20 منهم يحملون الفصائل التي تزيد احتمالات الإصابة بسرطان الأعضاء التناسلية والشرج والفم والحلق. وتوصلت الدراسة إلى أن 39 من الرجال يعانون من مشاكل الخصوبة بسبب "فايروس الورم الحليمي البشري"، كما تم تحديد 20 رجلاً من بينهم مصابون بفصائل عالية الخطورة، وسبعة رجال مصابون بفايروس الورم الحليمي البشري منخفض الخطورة، وتوصلت الدراسة إلى أدلة تشير إلى كيفية تأثير سلاسل الفايروس عالية الخطورة على العقم عند الذكور.

وأوضحت "ريفيرو"، أنه غالباً ما لا تظهر على الأفراد أي أعراض أو علامات، ومع ذلك ما يزالون يحملون فايروس الورم الحليمي البشري في الجهاز التناسلي الذكري. ويمكن أن يصاب الرجال بالسرطان نتيجة الإصابة بسلاسل معينة من

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يعتبر فايروس الورم الحليمي البشري من المخاطر الصحية التي تهدد النساء بصفة عامة لأنه قد يتسبب في الإصابة بسرطان عنق الرحم. ولكن دراسة حديثة أظهرت أن هذا الفايروس ينطوي على مخاطر صحية بالنسبة إلى الرجال أيضاً. وبحسب دراسة نشرت في الدورية العلمية "الحدود في علم الأحياء الدقيقة الخلوية والعدوى"، تبين أن بعض فصائل فايروس الورم الحليمي البشري يمكن أن تؤثر على خصوبة الرجال. وتقول الطبيبة فيرجينيا ريفيرو رئيس فريق الدراسة من جامعة كورنوليا الوطنية في الأرجنتين إن الرجال الذين يصابون ببعض فصائل فايروس الورم الحليمي البشري يتزايد لديهم موت الحيوانات المنوية بسبب مشكلات في الأكسدة فضلاً عن ضعف الاستجابة المناعية في المسار البولي والتناسلي.

غالباً ما لا تظهر على الأفراد أي أعراض أو علامات، ومع ذلك ما يزالون يحملون فايروس الورم الحليمي البشري

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أن هذه النتائج تشير إلى أن الرجال قد يصابون بالعقم جراء هذا الفايروس. وتوصي المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها بإعطاء

باحثون يحددون المؤشرات التي تدل على احتياج الطفل إلى ارتداء نظارات

الواقية أثناء القيام ببعض الأنشطة الحركية لحماية العين من أي حوادث. وهناك بعض المؤشرات الأخرى التي قد تعني إصابة الطفل بضعف النظر ومنها: ● ميل الطفل للوقوع أو التعثر بشكل متكرر. ● ملاحظة أن عيون الطفل تنظر في اتجاهات مختلفة. ● ميل الطفل لتجنب الأنشطة التي قد تتطلب منه النظر إلى غرض ما عن قرب، مثل نشاط القراءة أو محاولة الطفل تجنب الأنشطة التي تتطلب منه النظر لشيء ما من بعيد، مثل بعض الأنشطة الرياضية.

هناك فترة معينة في عمر الطفل، لاسيما خلال أول ثماني سنوات من العمر، تحدث فيها عملية التوافق بين العين والعقل

عجز الطفل عن تتبع الكلمات المكتوبة أثناء القراءة، والحاجة إلى إرشاده باستمرار للكلمة التي وصل إليها أثناء قراءته ليتمكن من متابعة القراءة، وقد يلاحظ أن الطفل يستخدم إصبعه لمساعدة عينيه على تتبع الكلمات التي يقرأها. ● أعراض أخرى، مثل ضعف الأداء الدراسي، وزيادة حساسية العين تجاه الضوء، وخروج الدموع من العين دون سبب واضح.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - هل لاحظت مؤخراً أن طفلك يعاني من الصداع أو يفرق عينيه بكثرة؟ يقول الباحثون إن هناك مؤشرات تدل على احتياج الطفل إلى ارتداء نظارات، ولا بد أن يلتفت كل أب وأم إلى هذه الدلائل نظراً لأن ضعف الإبصار قد يؤدي إلى تأخر التحصيل الدراسي أو فقد البصر كلياً في نهاية المطاف. وتقول الباحثة كريستينا وينج، أستاذ مساعد طب العيون بجامعة بايلور بالولايات المتحدة، "هناك فترة معينة في عمر الطفل، لاسيما خلال أول ثماني سنوات من العمر، تحدث فيها عملية التوافق بين العين والعقل، ويكون النظام البصري في مرحلة التطور".

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أنه "لا بد أن ينتبه الآباء في تلك الفترة لأي تغيرات سلوكية قد تكون مؤشراً على ضعف الإبصار". وتوضح وينج بعض المؤشرات على ضعف الإبصار مثل الصداع المتكرر، وفرك العين باستمرار، والنظر عن قرب أثناء التطلع إلى شاشة الهاتف أو الكمبيوتر اللوحي أو قراءة الكتب، وإغلاق عين واحدة أثناء محاولة القراءة، وضعف الأداء الدراسي وعدم القدرة على التركيز، والشكوى من صعوبة الرؤية من مسافة بعيدة. وتؤكد أن هناك بعض الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها الآباء لحماية أطفالهم من مشكلات ضعف الإبصار، مثل الاهتمام بعلاج أي مشكلة في الإبصار فور حدوثها، وإجراء الفحص الدوري للعين بشكل منتظم، وارتداء النظارات

تلف الدماغ... دراسات حديثة توفر أسباباً للأمل

الجزئي، أو عندما يفتح المرضى أعينهم في بعض الأحيان وتكون هناك مراحل مميزة من النوم والاستيقاظ يبرون بها، حتى في حال كانوا غير مستجيبين. ومن الممكن أن تستمر مثل هذه الاضطرابات في الوعي لأيام أو أسابيع أو أشهر أو حتى أعوام. ويقول بوسيل "يمكن للدراسات التي تشمل بعض المجموعات، مثل الدراسة الحالية، أن توفر فرصة لفحص المزيد من هؤلاء المرضى باستخدام تخطيط كهربية الدماغ ومراقبتهم على مدار فترة أطول من الزمن".

يمكننا من ذلك أن نستنتج، أنه في حالة الشك، يجب منح بعض المرضى المزيد من الوقت، بحسب بوسيل. ومع ذلك، فمن غير الواضح ما إذا كانت العلاجات الخاصة تساعد هؤلاء الأشخاص. جدير بالذكر أن هناك محاولات تم القيام بها منذ بعض الوقت لتحقيق شيء ما من خلال العلاجات السلوكية، أو الأدوية، أو الإجراءات الأخرى، ولكن في الغالب دون أن يحقق ذلك نجاحاً مدوياً أو دائماً. كما يستخدم فريق في مستشفى ماساتشوستس العام، التكنولوجيا الحديثة للتحقيق بشأن هذه الأسئلة، واختبار "واجهة الدماغ والكمبيوتر" لربط أدمغة المرضى بأجهزة الكمبيوتر حتى يتمكنوا من التواصل مع بعضهم البعض.

جدير بالذكر أن "واجهة الدماغ والكمبيوتر" هي طريقة للاتصال المباشر بين دماغ الإنسان والكمبيوتر، دون الحاجة إلى استخدام الأعضاء الجسدية الأخرى كالعضلات الطرفية، حيث هذه الطريقة هي التي تمكن الإنسان من أن يصدر أوامر لأي جهاز إلكتروني باستخدام نشاط الدماغ فقط.

"تخيل أنك تفتح وتغلق يدك"، أو أن يطلب منهم أن يتخيلوا أنهم يمارسون رياضة.

غالباً ما تسبب الإصابات الدماغية الشديدة ضعفاً في الوعي وتعتبر الغيبوبة حالة من فقدان الوعي بشكل كامل

ومن بين 241 مريضاً شملتهم الدراسة، وكانوا مستقيمين على السرير دون أن يظهرهم أي رد فعل خارجي مرئي، أظهرت الاختبارات أن هناك 60 مريضاً منهم لا يزالون يتبعون التعليمات داخلياً لعدة دقائق. ويقول مؤلفو الدراسة إن هذا يعني أن المجموعة كانت واعية وتفهم اللغة ولديها ذاكرة قصيرة المدى. ومن جانبه، يقول جوليان بوسيل، وهو يتحدث باسم "لجنة طب العناية المركزة العصبية" في "الجمعية الألمانية لطب الأعصاب"، إن الدراسة الدولية التي أجريت على مدار عدة أعوام، مهمة للغاية، حيث إنها تتضمن أكبر مجموعة من المرضى حتى الآن، وقد أجريت في ستة مراكز طبية وسجلت الظاهرة بصورة منهجية أكثر من المعتاد.

ولكنه يقول إنها تثير سؤالاً أخلاقياً محورياً عما إذا كان يجب الاستمرار في العلاج أم لا. وغالباً ما تسبب الإصابات الدماغية الشديدة ضعفاً في الوعي. وتعتبر الغيبوبة حالة من فقدان الوعي بشكل كامل، حيث لا يفتح المرضى أعينهم، حتى كاستجابة لمحفزات الألم. كما أن هناك درجات ومستويات أخرى للوعي الجزئي، مثل حالة الوعي

فيها أن هذا ينطبق، في الواقع، على نحو 25 في المئة من المرضى. وتقول المسؤولة الأولى عما ورد في الدراسة يلينا بودين، من "مركز التكنولوجيا العصبية وإعادة التأهيل العصبي" في مستشفى ماساتشوستس العام "لا يبدو أن بعض المرضى ممن يعانون من إصابات شديدة في الدماغ، يتجاوبون مع عالمهم الخارجي... ومع ذلك، عندما يتم فحصهم باستخدام تقنيات متطورة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي وتخطيط كهربية الدماغ، يمكننا اكتشاف نشاط دماغي يشير إلى خلاف ذلك".

لقد قام العلماء بفحص مرضى من الولايات المتحدة وأوروبا، يعانون من إصابات دماغية شديدة تعرضوا لها في حوادث على الطرق خلال تعرضهم لإصابة دماغية رضية، أو إصاباتهم بسكتة دماغية، أو إنعاشهم بعد معاناتهم من سكتة قلبية، غالباً تمتد لأشهر.

وبينما يتم خضوع أدمغتهم لاختبارات، يتم إعطاؤهم تعليمات، مثل

بوسطن (الولايات المتحدة) - رغم عدم معرفة الكثير بشأن التلف الدماغي وحالات الوعي، قد توفر الدراسات الحديثة أسباباً تدعو إلى الأمل. ففي حال كان هناك شخص ما يعاني من إصابة شديدة في الدماغ تم دُخل في غيبوبة، تم إيداعه على إثرها العناية المركزة، سوف يسأل الأطباء والأهل عما إذا كان المريض قد استعاد وعيه بعد. وغالباً ما يطلبون من الشخص المصاب تحريك يده، على سبيل المثال، وإذا لم يتمكن المريض من القيام بذلك، فإنهم عادة ما يفترضون أنه لا يزال في غيبوبة عميقة إلى درجة تحول دون إدراكه لأي شيء حوله.

ولكن، ليس بالضرورة أن يكون هذا صحيحاً، بحسب ما تظهره الدراسات. وقد كشفت دراسات أجرتها مراكز الأبحاث أن ما يتراوح بين 15 و20 في المئة من المرضى يفكرون بشكل إدراكي، حتى لو لم يصمدوا أي رد فعل خارجي عند التحدث معهم.

إلا أن أحدث دراسة أجرتها مجلة "نيو إنجلاند" الطبية الشهيرة، جاء



المرضى يفكرون بشكل إدراكي حتى لو كانوا في غيبوبة

رونالدو يخطط للاعتزال بألوان النصر

الأوروبي "ويفا" لكرة القدم الثلاثاء. ومع 140 هدفا في 183 مباراة في أعرق المسابقات الأوروبية، يتقدم رونالدو بفارق 11 هدفا عن غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي وبفارق 46 عن البولندي روبرت ليفاندوفسكي. فاز بلقب المسابقة خمس مرات، منها مرة مع مانشستر يونايتد 2008 وأربع مرات مع ريال مدريد أعوام 2014 و2016 و2017 و2028.

كما يحمل رونالدو "الرقم القياسي لأطول سلسلة من الأهداف" في دوري أبطال أوروبا، "مع النجاحات في إحدى عشرة مباراة متتالية، من يونيو 2017 إلى أبريل 2018، على حد تعبير "ويفا". وسجل مهاجم النصر 17 هدفا في المسابقة الأولى موسم 2013-2014 مع ريال مدريد، وهو رقمه القياسي في موسم واحد.

وأشاد رئيس الاتحاد الأوروبي السلفوفيني الكسندر تشيفيرين بالمهاجم البرتغالي، قائلا "إن تفوقه المستمر على أعلى مستوى يشهد على سعيه الدؤوب للحصول على الألقاب الجماعية والفردية، وعلى مدى أكثر من عقدين من الزمن، واصل التطور وتطوير أسلوب لعبه".

ستدشن قرعة دوري الأبطال الخмيس في موناكو الصيغة الجديدة

للمسابقة، مع زيادة من 32 إلى 36 فريقا واستبدال مرحلة المجموعات بـ "بطولة مصغرة" حيث سواجه كل فريق ثمانية منافسين مختلفين.

البرتغال وذلك في كأس أوروبا حيث انتهى مشوار فريق المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس عند ربع النهائي على يد فرنسا بركلات الترجيح. ويتصدر رونالدو لائحة اللاعبين الأكثر مشاركة مع البرتغال بـ212 مباراة في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب دولي في العالم، واللاعب الأكثر تهديفا بـ130 في إنجاز قياسي أيضا على الصعيد العالمي.

ونفى رونالدو الذي بدأ مسيرته كلاعب دولي عام 2003 وخاض مع بلاده 11 بطولة كبرى بينها كأس أوروبا ست مرات في إنجاز قياسي آخر يضيفه إلى رقمه كأفضل هداف في النهائيات القارية (14 هدفا)، أن تكون لديه نية للانتقال إلى التدريب، قائلا "في الوقت الحالي،

لا أفكر بتدريب الفريق الأول (للبرتغال) أو أي فريق. لم يخطر ذلك على بالي، لم أفكر به يوما". وشدد "لا أرى أنني سأختر ذلك في المستقبل".

مضيفا "أرى نفسي أقوم بأشياء أخرى خارج عالم كرة القدم، لكن وحده الله يعلم ما يخبئ المستقبل".

من ناحية أخرى، سيتم تكريم البرتغالي بـ "جائزة خاصة" خلال حفل سحب قرعة دوري أبطال أوروبا الخميس في موناكو.

بحكم أنه يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف في المسابقة القارية الأم، كما أفاد الاتحاد

لشبوته - بدا النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو حاسما إلى حد كبير في مسألة الفريق الذي سينتهي فيه مسيرته الاحترافية الأسطورية، بقوله إن النصر السعودي، حيث يلعب منذ بداية عام 2023، قد يكون فريقه الأخير، مع الإقرار أنه لا يعلم متى سيتخذ قرار تعليق حداثه.

وقال ابن الـ39 عاما الذي مازال يبحث عن لقبه الكبير الأول بألوان النصر، للقناة البرتغالية "ناو" إنه "لا أعلم إذا كنت سأنهي مسيرتي قريبا أو بعد عامين أو ثلاثة أعوام. لكن من المرجح أن يحصل هذا الأمر مع النصر، في الفريق الذي يسعدني، حيث أنا في وضع جيد، حيث يراودني شعور جيد، إن كان في البلد أو الدوري".

وتابع النجم السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي "لهذا السبب، من المرجح جدا أن أنهي مسيرتي كلاعب في النصر. أنا سعيد باللعب في المملكة العربية السعودية وأريد مواصلة المشوار".

ورغم تقدمه في السن، لم يفقد أفضل لاعب في العالم خمس مرات شيئا من حسنه التهديفي، إذ سجل ما مجموعه 67 هدفا في 73 مباراة خاضها مع النادي السعودي في جميع المسابقات، بينها كأس العرب للأندية الأبطال التي منحته لقبه الوحيد حتى الآن بألوان النصر في صيف 2023 حين سجل ثنائيا في الفوز على الجار اللدود الهلال 2-1 بعد التمديد.

وتطرق رونالدو إلى مشواره مع المنتخب البرتغالي، قائلا "عندما أقرر مغادرة المنتخب الوطني لن أخبر أحدا بالأم. سيكون قرارا عفويا من جانبي"،

مضيفا "ما أريده الآن هو أن أتمكن من مساعدة المنتخب" الذي يتحضر حاليا لخوض الجولتين الأوليين من دوري الأمم الأوروبية حيث يلعب مع كرواتيا واسكتلندا في الخامس والثامن من سبتمبر ضمن منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول.

وخاض رونالدو هذا الصيف ما قد تكون بطولته الكبرى الأخيرة مع

جدل يسبق تربص المنتخب المصري في سبتمبر

إبراهيم حسن: الباب مفتوح للجميع بغاية التأهل المبكر إلى كأس الأمم الأفريقية



التنويجات تلغي الانتقادات

واختار حسن لاعبي الوسط محمد شحاتة وأحمد سيد "زيزو" وناصر ماهر من الزمالك، أحمد نصيل "كوكا" ومروان عطية وإمام عاشور من الأهلي، محمد النني الذي يلعب في الجزيرة الإماراتي، حمدي فتحي من الكرة القطري ومحمود حسن "تريزيغيه" الذي ينشط مع طرابزون سبور التركي. ولخطط الهجوم راهن على عمر مرموش من أينتراخت فرانكفورت الألماني، محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي، مصطفى فتحي وإبراهيم عادل من بيراميدز، مصطفى محمد لاعب نانت الفرنسي، محمد الشامي من المصري وأسامة فيصل فريق البنك الأهلي.

وأعلن إبراهيم حسن بداية عن انطلاق المعسكر في 25 أغسطس، قبل تأخيرته حتى 28 منه، مما أثار اعتراض عدد من الأندية على رأسها الأهلي الذي قال إنه لن يرسل لاعبيه سوى مع بداية الأجنده الدولية رسميا في الأول من سبتمبر.

وقال مصدر في إدارة بطل الدوري إن المدير الفني السويسري مارسيل كولر هو من سيحسم أمر انضمام اللاعبين إلى المعسكر في بداية سبتمبر أو قبل ذلك.

وقرر الاتحاد المصري استكمال مسابقة كأس مصر قبل نهاية الشهر، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى غياب لاعبي اللاعبين عن بداية المعسكر، في حال بلوغ الفريق النهائي في 30 الجاري. وأثار اختيار حارس مرمر الأهلي حمزة علاء ضمن القائمة جدلا كبيرا، على اعتبار أنه لم يشارك في أي مباراة رسمية طوال الموسم، مكتفيا بالمشاركة فقط مع المنتخب الأولي في المباريات الودية ثم في الأولمبياد.

وكانت أبرز ردادات الفعل من حارس مرمر الأهلي والمنتخب السابق عصام الحضري الذي نشر تغريدة تحمل صورته مرفقة بعبارة "أين أنا من اختيارات المنتخب".

كما أثار استبعاد لاعب وسط إيبسويتش تاون الإنكليزي سام مرسي استياء كبيرا، بعد مشاركة اللاعب الذي يحمل شارة قيادة فريقه في مباراة لليفربول ومانشستر سيتي في بداية الموسم.

وكان مرسي الذي يحمل الجنسيتين المصرية والإنكليزية قد حصل على لقب أفضل لاعب في فريقه في دوري المستوى الثاني (تشامبيونشيب) الموسم الماضي، وسبق له الانضمام لصفوف المنتخب في عهد المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر وشارك مع "الفراعنة" في مونديال 2018 في روسيا.

كما أثار استبعاد ظهير الزمالك عمر جابر الجدل، بعدما قدم مستوى مميزا مع فريقه هذا الموسم. ورد جابر بنشر فيديو لبعض لمساته على موقع إنستغرام، مع ذكر الحساب الرسمي للشقيقين حسن، وهو ما اعتبره المتابعون تهكما على قرار عدم استدعائه.

حاول مدير منتخب مصر الأول لكرة القدم إبراهيم حسن أن يبرر اختيار شقيقه حسام لتشكيلة الفراعنة التي ستخوض التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2025، في الوقت الذي ازداد فيه الجدل واعتراض عدد من الأندية حول المشاركة في تربص الشهر القادم.

الجميع في المعسكرات المقبلة". وتابع "مباراة الرأس الأخضر صعبة للغاية وتابعنا مباراة الفريقين في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة. قوام منتخب الرأس الأخضر مؤلف من لاعبين محترفين في أوروبا بدأوا الموسم بالفعل على عكس أغلب لاعبي منتخبنا، لكن لدينا ثقة في قدرتنا على تحقيق الفوز وبداية المشوار نحو نهائيات المغرب بصورة إيجابية حتى نضمن التأهل مبكرا".

المدير الفني للأهلي مارسيل كولر هو من سيحسم انضمام اللاعبين إلى المعسكر في بداية سبتمبر أو قبل ذلك

وضمنت القائمة كل من محمد الشناوي ومصطفى شوبير وحمزة علاء من الأهلي والمهدي سليمان من الاتحاد السكندري لحراسة المرمى. إضافة إلى أحمد حجازي الذي ينشط في نيوم السعودي، رامي ربيعة ومحمد عبدالمعزم ومحمد هاني من الأهلي، أحمد رمضان "بيكهام" من سيراميكا كليوباترا، خالد صبحي الذي يلعب في سيراميكا كليوباترا أيضا ومحمد حمدي خط الدفاع بيراميدز.



نجم يعوّل عليه

ديوكوفيتش يستهل سعيه لتحقيق رقم قياسي جديد

لكسر الإرسال. ورغم أن ديوكوفيتش كان بعيدا عن أفضل مستوياته، لم يتمكن البوت من الفوز على المصنف الثاني عالميا.

وبعد بداية رائعة في أول مجموعتين، تعثر في ضربت الإرسال في كل منهما قبل أن يتحسن في المجموعة الثالثة.

وفي نهاية مسيرة شهدت تحطيم الأرقام القياسية، يتطلع ديوكوفيتش إلى تحقيق العديد من الإنجازات في نيويورك بينها اللقب الخامس في فلاشينغ ميدوز ليعادل الرقم القياسي في عصر الاحتراف الذي يحمله بيت سامبراس وجيمي كونورز وروجر فيدر.

ويأمل أيضا أن يصبح أول فائز في نسختين متتاليتين في فردي الرجال منذ فوز فيدر بخمسة القاب متتالية في الفترة من 2004 إلى 2008.

ويستعد ديوكوفيتش لمواجهة صربية خالصة مع لاسلو ديري سعيًا لحجز مكان في الدور الثالث.

وثار ديوكوفيتش لاسم عائلته في ثلاث مجموعات شهدت أداء باهتا، لكنه يامل في تقديم أداء أفضل من أجل تجاوز مارغريت كورت في قائمة الفائزين بالبطولات الأربع الكبرى عبر التاريخ.

يتطلع ديوكوفيتش في نيويورك إلى تحقيق اللقب الخامس في فلاشينغ ميدوز ليعادل الرقم القياسي في عصر الاحتراف

ورغم ارتكابه عشرة أخطاء مزدوجة، كان إرساله قويا بمعاييره المعتادة وتراجع طوال المباراة في ظل ارتكابه 40 خطأ سهلا.

وكان حضور مدربه نيناد زيمونيتش مفعما بالحياة وقدم تعليمات باللغة الصربية للبطل التائه الذي لم يتمكن من الفوز سوى بست من أصل 16 نقطة



انتصارات وألقاب متتالية

نيويورك (الولايات المتحدة) - استهل نوفاك ديوكوفيتش سعيه لتحقيق رقم قياسي بفوزه باللقب 25 في الطولات الأربع الكبرى بانتصاره الصعب 6-2 و6-4 و6-4 على رادو البوت المتهال من التصفيات بالدور الأول لبطولة أميركا المفتوحة للتنس أول أمس الاثنين مع عودة حامل اللقب للملاعب بعد فوزه بذهبية أولمبياد باريس.

وبعد ثلاثة أسابيع من فوزه بلقب الفردي في باريس، حمل ديوكوفيتش مضاربه وأدواته في حقبتين ذهبيتين اللون إلى ملعب آرثر آش الرئيسي حيث استقبلته الجماهير استقبال الأبطال. لكن اللاعب الصربي افقر إلى لمستة الذهبية في المباراة التي أقيمت في وقت متأخر وعانى في ضربات إرساله وارتكب قرابة ضعف عدد الأخطاء السهلة مقابل الضربات الناجحة.

رغم ذلك، كان لدى ديوكوفيتش (37 عاما) ما يكفي من الأسلحة للتعامل مع منافسه المولدوفي في لقائهما الأول ضمن بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين وتسجيل رقم قياسي بفوزه 78 في ملعب آرثر آش تحت سقف مغلوق.

وقال ديوكوفيتش عن هذا الإنجاز المهم الذي حققه على الملعب الرئيسي "لأكون صادقا معك، لم أكن على علم بالأم. إنه بالتأكيد الملعب الأعلى صوتا بالجماهير في تاريخ رياضتنا. الفترات المسائية هي الأفضل في العالم هنا".

ورغم أنه لم يواجه البوت من قبل، قال ديوكوفيتش إنه أنجز مهمته أمام اللاعب المولدوفي (34 عاما) الذي تغلب على شقيقه الأصغر سنا ماركو وجيورجي حينما كانا يلعبان.

وقال ديوكوفيتش ضاحكا لمعلق شبكة (تي.إس.بي.إن) براه جيلبرت قبل دخول الملعب "كلاهما خسر أمامه لذلك أتمنى أن أثار لأشقاقي الليلة (أمس)".

صباح العرب



**نور قمر
وحلم قرطاج**

كان المسرح الاثري بقرقا
منذ سبعينات القرن الماضي حلما
للعشرات من الموهوبين الشباب آنذاك،
الذين أصبح الكثير منهم مطربي
وتجوم اليوم، فطال عقود وصف
هذا المسرح وجمهوره بأنه "حلم لكل
فنان يسعى للشهرة والاستمرار، لكنه
أيضا "تحد" اماله ليقنع الجمهور
التونسي ويكتسب شعبية تونسية
تمنحه صك اعتراف وموبته وتزيد
من قيمته الفنية والمادية.
لكن، وللأسف، منذ سنوات بدأنا
نرى حفلات خاصة تقام على المسرح
الكبرى، خارج التوقيت السنوي
الرسمي، خارج مهرجان قرطاج الدولي،
بعضها حفلات لفنانين كبار تنظمها
واديات ومؤسسات عمومية لموظفيها،
وأخرى يمكن وصفها بأنها مغامرات
قذيفة طاشة، خاسرة منذ البداية
مغنوا ومادبا.